

مدارات  
خدمة هندرسون للبحرين فجوة بين الشعب والحكم 18  
رأي  
وساطة عربية لمصالحة افريقيا مع الغرب 19

تقرير  
رسائل تأييد مؤتمر مقاومة التطبيع الخليجي 8  
ثقافة  
عروض متفاوتة في ايام عمان المسرحية 11

## طبيب عراقي اشرف على علاجه اعتقال معاوينين لبن لادن خطا لضرب اهداف امريكية في دولة عربية

السعودي الذي تتهمه الولايات المتحدة بالتخطيط لتفجير سفارتيها عام 1998 في نيروبي ودار السلام ما زال مريضاً ويعاني من امراض اخرى مثل الكآبة، ويقال ان الطبيب العراقي سافر الى باكستان في بداية كانون الثاني (يناير) لاجراء بعض الفحوص الطبية لبين لادن، وعاد بعد شهر مع آلة لغسل الكبد. ويبدو ان حملة الاعتقالات التي قامت بها السلطات الباكستانية في جماعة بن لادن لشن هجوم كبير على اهداف امريكية في دولة عربية. وكان مدير المخابرات الامريكية اعلن في خطاب امام الكونغرس مؤخراً انه في خطابه امام الكونغرس مؤخراً انه توجد ادلة قوية على ان المعارض السعودي يخطط لسلسلة هجمات جديدة، وانه يسعى لامتلاك اسلحة نووية. ورفضت المصادر الكشف عن جنسية المعتقلين او هويتهم «حتى لا يؤثر ذلك على التحقيقات». من جهة اخرى قالت مصادر اعلامية في باكستان ان المعارض السعودي اسما من لادن تلقى علاجاً ناجحاً على يد طبيب عراقي لم يذكر اسمه، واضافت ان بن لادن الذي شوهد قبل فترة قصيرة ومنها بسبب امراض الكبد التي يعاني منها ظهر مؤخراً راحياً حصانه وفي صحة جيدة. الا ان مصادر اخرى قالت ان المعارض رفض بشكل قاطع من قبل واشنطن.

لندن - «القدس العربي»:

اعتقلت الشرطة الباكستانية امس متهمين بالتعاون مع المعارض السعودي اسما من لادن، وضبطت في حوزتهم اسلحة وجوازات سفر مزورة. وقالت مصادر امينية ان اعتقال المتهمين جاء اثر معلومات من المخابرات المركزية الامريكية حول استعداد جماعة بن لادن لشن هجوم كبير على اهداف امريكية في دولة عربية. وكان مدير المخابرات الامريكية اعلن في خطاب امام الكونغرس مؤخراً انه توجد ادلة قوية على ان المعارض السعودي يخطط لسلسلة هجمات جديدة، وانه يسعى لامتلاك اسلحة نووية. ورفضت المصادر الكشف عن جنسية المعتقلين او هويتهم «حتى لا يؤثر ذلك على التحقيقات». من جهة اخرى قالت مصادر اعلامية في باكستان ان المعارض السعودي اسما من لادن تلقى علاجاً ناجحاً على يد طبيب عراقي لم يذكر اسمه، واضافت ان بن لادن الذي شوهد قبل فترة قصيرة ومنها بسبب امراض الكبد التي يعاني منها ظهر مؤخراً راحياً حصانه وفي صحة جيدة. الا ان مصادر اخرى قالت ان المعارض رفض بشكل قاطع من قبل واشنطن.

## الفايد منحه عملاً في «هارودن» نائب محافظ يهدد بفتح اسرار صفحة اليمامة والحقبة التاشيرية

ونفي وارلد ان يكون شخصاً فاسداً، وقال انه ناقش القضية مع الفايد، وأضاف «انا الآن مديراً لهارودن وقلت لصاحبه انه في حالة تصاعد القضية فانتى لن اكون قادراً على تأمين نقاشات المالية، ورد الفايد قائلاً انه سيقوم بتوفير الدعم المالي لها». وألح وارلد انه في حالة تقديم القضية للمحكمة فانها ستنتهي بوضع كل الحقبة التاشيرية امام المحكمة واطهار ان الصحيفة لها موقف متحيز من الفايد.

لندن - «القدس العربي»:

اعلن النائب البريطاني المحافظ تشارلس وارلد انه سيتخلى عن مقعده النيابي في الانتخابات القادمة، بعد الانتقادات التي وجهت له لقبوله عملاً في محلات «هارودن» باجر 120 الف جنيه استرليني في السنة، وكان وارلد وزير دولة في وزارة الداخلية البريطانية التي رفضت منح صاحب «هارودن» رجل الأعمال المصري محمد الفايد الجنسية البريطانية. وبتكرز الجدل حول قضية ستقدم للمحكمة البريطانية ذات طبيعة متفجرة ذات علاقة بأسرار وارلد التي قضتها مارغريت تاشر رئيسة الوزراء. وقالت مصادر بريطانية ان الفايد يملك نفوذاً كبيراً في الحكومة البريطانية، وان بيتر موريسون الذي عمل مستشاراً خاصاً لها والذي توفي عام 1995 كان شاذاً جنسياً. وألح وارلد ان وصول القضية للمحكمة يعني ان تشارلس موريسون رئيس تحرير الصحيفة سيفتح الباب لمناقشة حقيقة تاشر، اليمامة، وموريسون الذي قيل ان اعقل في محل في لندن وتم نقله الى محطة شرطة هورسيفري، وبعد تلقي الشرطة شكوى من اشخاص مهمين تم اطلاق سراحه».

## نائب الترابي يتوقع مصالحة تحفظ وحدة الحزب الحاكم

الساحة السياسية في السودان أصبحت مفتوحة الآن وان الوفاق اصبح واقعاً فلا بد للمؤتمر الوطني ان يحدد صفوفه لمواكبة تطورات المرحلة القادمة وأوضح اننا دعاء وحدة ونأمل ان نقضي المبادرة الجديدة لتوحيد حزب المؤتمر الوطني على مبادئ وقيم وليس على اوهام او اشخاص ليخرج حزب المؤتمر موحداً كما بدأ، وأكد على الحاج بان مبادرة الانهاء وجدت قبولا واستحساناً من كافة الاطراف وقال ان ما يعين مبادرة الانهاء انها تقوم على ثقل وسند جماهيري كبير في المركز والولايات وان رؤيتها لحل الخلاف بين فرقاء المؤتمر الوطني تتبنى على المؤسسة والشورى ومرجعية الدستور والنظام الاساسي للمؤتمر الوطني.

الخرطوم - «القدس العربي»:

من كمال حسن بخيت:

اعلن الدكتور علي الحاج نائب الامين العام لحزب المؤتمر الوطني بان الخلافات بين القصر والمنشأة في الخرطوم لن تدوم طويلاً منوها الى المؤشرات الايجابية التي بدأت تعززها مبادرة انهاء المؤتمر الوطني بالولايات التي تعزل ارباب الصودع بين فرقاء المؤتمر الوطني الحاكم في السودان. وأشار الدكتور علي الحاج الى لقاءات مكثفة اجراها امراء الولايات مع الدكتور حسن الترابي تركزت حول الحريات والحكم الاقتصادي والطوارئ والقضايا اصبحت قضايا موضوعية ذات شأن وليست قضايا شخصية، وأضاف على الحاج «اننا لا نريد ان ننسحق الاحداث ولتكننا متفائلون بان مبادرة الانهاء ستخرج المؤتمر الوطني من ليمته الحالية اذا وجدت حسن النوايا من الاطراف» وقال علي الحاج بان

## باراك «غير متفائل» بشأن المفاوضات مع سورية .. وتوقعات فلسطينية بانهيار ائتلافه عرفات يرفض نزع اسلحة المخيمات في لبنان حزب الله يستأنف اطلاق الكاتيوشا على الجليل



مقاتلون فلسطينيون يحملون اسلحتهم في مخيم عين الحلوة في لبنان (ا ف ب)

صاروخ كاتيوشا في قريتها الواقعة على الحدود اللبنانية- الاسرائيلية. كقصفت مدفعيتنا المواقع الاسرائيلية على الحدود في بركة ريشا ونقاط العبور في الرميث والدواوير. وأكد حزب الله انه سيواصل الدفاع عن المدنيين في كل مرة يتعرضون فيها للعوان». واثام مصدر عسكري اسرائيلي «ان صواريخ كاتيوشا سقطت في شمال اسرائيل عند الحدود مع لبنان، ولم تسفر عن سقوط ضحايا». واعلن جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل ان طفلة لبنانية اصيبت بجروح لدى انفجار

واضاف البيان «ردا على استهداف العدو الاسرائيلي لمخيماتنا في بركة ريشا ونقاط العبور في الرميث والدواوير. وأكد حزب الله انه سيواصل الدفاع عن المدنيين في كل مرة يتعرضون فيها للعوان». واثام مصدر عسكري اسرائيلي «ان صواريخ كاتيوشا سقطت في شمال اسرائيل عند الحدود مع لبنان، ولم تسفر عن سقوط ضحايا». واعلن جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل ان طفلة لبنانية اصيبت بجروح لدى انفجار

واضاف البيان «ردا على استهداف العدو الاسرائيلي لمخيماتنا في بركة ريشا ونقاط العبور في الرميث والدواوير. وأكد حزب الله انه سيواصل الدفاع عن المدنيين في كل مرة يتعرضون فيها للعوان». واثام مصدر عسكري اسرائيلي «ان صواريخ كاتيوشا سقطت في شمال اسرائيل عند الحدود مع لبنان، ولم تسفر عن سقوط ضحايا». واعلن جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل ان طفلة لبنانية اصيبت بجروح لدى انفجار



اسرى عراقيون يحتضنون اقاربهم اثر عودتهم من ايران بعد ان قضاوا 12 عاماً في السجون هناك (رويترز)

## بغداد نددت ببيان مجلس التعاون الخليجي كوهين التقى الامير عبد الله: السعودية تؤيد محاصرة العراق

تحاول النيل من العراق... وقد اذاع الاميركي وليام كوهين التقى امس الاحد في جدة ولي العهد السعودي الامير عبد الله الذي أكد دعم الاميركي للعقوبات المفروضة على العراق. واعلن المسؤول «لقد اعاد ولي العهد عبد الله التأكيد لكوهين على دعم الرياض لتطبيق العراق قرارات مجلس الامن». وواصل كوهين الى جدة على البحر الاحمر من قاعدة الامير سلطان الجوية وسط المملكة حيث تتركز طائرات امريكية وبريطانية مقاتلة لمراقبة منطقة الحظر الجوي التي اقامها الحلفاء جنوب خط العرض 33. وقد استنكرت روسيا والصين وفرنسا، الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، هذه الغارات. وقال كوهين «في كل مرة يطلقون فيها النار على طائراتنا، سنضربهم». من جهة اخرى اعتقدت بغداد امس البيان الختامي لدول مجلس التعاون الخليجي الذي اتهمها بانتهاك قرارات الامم المتحدة، معتبراً انه يتطابق تماماً مع «الافتراءات الامريكية التي

## مليون جنيه لفريق «ميدلزبرة» البريطاني للقاء الفريق الوطني الليبي في منتصف ايار القذافي «يشترى» كسر عزلة بلاده من خلال الرياضة ونجوم كرة القدم

الليبية، وبناء العديد من الملاعب الرياضية في انحاء البلاد. ويعتبر الساعدي من اللاعبين المعروفين في ليبيا حيث يلعب كهاجم في الفريق الليبي الاهلي، ويقال انه يقبل طريقة اللاعبين الانكليزي الذي صعد نجمه في مباريات كأس العالم في فرنسا عام 1998 مايكل أوين. ومن ضمن خطته لتشجيع الكرة الليبية قام الساعدي باستقدام العديد من مدربي الكرة الدولية مثل كارلوس بيلاردو الذي حقق النصر لفريق بلاده عام 1986، وكذلك العداة الكندي بن جونسون للاستفادة من خبراته في مجال تطوير اللياقة البدنية للفريق الليبي وللساعدي بالذات. وفاز الفريق الوطني الليبي على نظيره المالي امس 3/ صفر في مباراة من اجل التأهل لكأس العالم لعام 2002. وقال المدير التنفيذي للرابطة البريطانية لكرة القدم ديفيد ديفيس انه سيقوم بالاتصال مع نادي «ميدلزبرة» والتشاور معه في موضوع الرحلة لليبية. وعبر ديفيس عن مخاوفه من ان الفريق يخطط للقيام برحلة لليبية في منتصف ايار (مايو) اي في نفس الوقت الذي ستبدأ فيه محاكمة المتهمين الليبيين في

اخيراً وقام بلقاء عدد من القادة الأوروبيين في القمة الإفريقية - الأوروبية في القاهرة مؤخرا، يستخدم الكرة من اجل تحسين صورة بلاده بعد عقد من العزلة التي سببها قرار الامم المتحدة المدعوم من امريكا بغرض الحظر على ليبيا. ويضم فريق ميدلزبرة احسن اللاعبين البريطانيين غاسكوين الذي يعاني من رضوض في رجليه ويتوقع ان يتعافى قبل سفر الفريق الى ليبيا، كما يضم الفريق اللاعب البرازيلي جونيون. ويرى المراقبون ان الجهود الليبية للانفتاح على العالم تنبع من عوامل اقتصادية وسياسية، ومن هنا فان كرة القدم تحولت في هذا السياق الى اللعبة الوطنية الاولى، وتجذب المباريات المحلية اعدادا كبيرة من السكان الليبي الذين لا يزيد عددهم عن ستة ملايين نسمة. فمباراة بين الفريقين المثلثة الف شخص. ويعتقد المشاهدين للشأن الليبي ان نجل الرئيس الليبي الساعدي يقف وراء سياسات تشجيع الكرة الليبية، حيث نجح في اقتناع والده بتخصيص مبلغ مئة مليون جنيه استرليني لتحسين اوضاع الفرق الكروية

لندن - «القدس العربي» - من ابراهيم درويش:

قالت تقارير إعلامية بريطانية ان الرئيس الليبي معمر القذافي دفع مبلغ مليون جنيه استرليني لفريق «ميدلزبرة» الذي يلعب فيه نجم الكرة البريطاني بول غاسكوين، كي يلقي بمباراة مع فريق ليبيا الوطني لكرة القدم. وأضافت التقارير ان المباراة ستكون ممكنة بعد ان قام وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بالغاء الحظر الاقتصادي على ليبيا، وذلك في اعقاب تسليم ليبيا من يشتهه بتورطها بتفجير الطائرة الامريكية فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية عام 1988. ووافق الزعيم الليبي على دفع اموال التامين للفريق الانكليزي الذي ستتعبق نهاية الموسم الكروي البريطاني والتي تستصل الى 6 ملايين جنيه استرليني، وذلك لتأمين الفريق البريطاني وتبديد مخاوفه من السفر لليبية. وسيقوم التلفزيون الليبي بنقل وقائع المباراة بشكل مباشر على الهواء. ويبدو ان الرئيس الليبي الذي خرج من عزلة دولية

ISSN 1358-3379  
09  
9 771358 337049

## مسؤول الماني ينفي تقديم معلومات عن الثوار روسيا تكثف هجومها في الشيشان رغم الانتقادات



سيدة شيشانية تحضر الطعام لأطفالها في مخيم سيوتنيك للاجئين في انغوشيا (رويتز)

■ موسكو - برلين - رويترز - اف ب: واصلت روسيا قصف المقاتلين في جبال الشيشان، ونددت في الوقت نفسه بالتوبيخات التي وجهتها لها مجلس أوروبا.

وقصفت الطائرات الروسية جنوب وجنوب شرق الشيشان فيما نفذت القوات «عمليات تطهير» في القرى الجبلية من قوات الشيشان التي أوقعت خسائر متزايدة في صفوف الروس في هجمات ليلية.

ونقلت وكالة انباء «إيتار تاس» عن ضابط في المكتب الصحافي التابع للقوات الفيدرالية قوله أمس الأحد ان القوات الروسية قتلت نحو 10 متطرفين انفصاليين في الساعات الـ 24 الأخيرة.

ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية قولها ان عسكريين روسيين اصيبا بجروح في شاتوي (جنوب) حيث تعرضت دورية لاطلاق نار ليل السبت الأحد.

وفي فيديتو، الأكثر شرقاً، اطلق المتمردون قذيفة هاون على وحدة روسية ما اوقع قتيلاً في صفوف القوات الفيدرالية.

وأفاد مراسل شبكة «ان.تي.في» في الشيشان ان ضواحي ثلاث مناطق قريبة من فيديتو (ديشنيه - فيديتو ودارغو وجاني - فيديتو) تعرضت لقصف جوي ومدفعي روسي أمس الأحد.

كما اوضح المراسل ان مروحية تعرضت اسم للنيران قرب سماشكي (غرب غروزني) وان عملية تمشيط جرت أمس في هذه المنطقة.

كما استهدف قصف جوي ومدفعي مناطق في جنوب الشيشان مثل خارستوي وتانغي وخناتوني في الساعات الـ 24 الماضية، وصباح أمس نفذ الطيران الروسي 10 مهام على الأقل بعد قيامه بعشرين طلعة أمس الأول خصوصاً في منطقة فيديتو (جنوب شرق).

وفي غروزني تعرضت مراكز التفحيش الروسية للنيران ست مرات على الأقل ليل السبت الأحد حسبما نقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر عسكرية.

التي ذلك نقل عن منسق المخابرات الألمانية أمس الأحد ضمنه التقارير بان مسؤولين للمناخ قدموا لوسكو معلومات عن المقاتلين الشيشان، وذكرت وسائل الاعلام الألمانية ان ضباطاً من جهاز المخابرات الاتحادي سافروا الى الشيشان الشهر الماضي

لتسليم معلومات عن الصلات الدولية والتمويل للمقاتلين الذين تتهمهم موسكو بتفجير قنابل في مدن العام الماضي.

وقال ارنتس اولو لصحيفة محلية يوجد بالطبع تبادل للمعلومات مع روسيا في مجالات مثل الارهاب الدولي والجريمة المنظمة وغسيل الاموال. الا ان جهات المخابرات الاتحادي لم يفعل شيئاً من شأنه دعم الحرب ضد شعب الشيشان وانما حصل للحكومة على

معلومات مهمة بالنسبة للسياسة الامنية والخارجية». وحذر ساسة الائتلاف الألماني وخاصة من حزب الخضر الشريك الأصغر في الائتلاف من نشوب نزاع خطير داخل الحكومة اذا ما ثبت ان المانيا تدعم روسيا في حربها على الشيشان.

ومن جهة أخرى افاد استطلاع للرأي اجراه معهد الرأي العام ونشرت الوكالة نتاجه أمس الأحد ان نحو نصف الروس (45%)

يتوقعون ان تستمر الحرب في الشيشان الى ما بعد العام 2000. وأضافت الدراسة التي شملت 1500 شخصاً ان 12% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون بان الحرب ستنتهي في الخريف و9% في الصيف.

أما دعم الشعب الروسي للتدخل العسكري في الشيشان في الاول من تشرين الاول (أكتوبر) فيقي كبيراً: 66% مقابل 24% يعارضون الحرب.

## مواجهات بين القوات الحكومية والمسلمين في جنوب الفلبين

الذي اعتبر انه يشكل الجذور الرئيسية لحركة التمرد.

وشدد في الوقت نفسه على ان الحكومة مستعدة لاستخدام القوة ضد «معارضيه الايديولوجيين» اذا رفضوا مبادرة السلام.

وتابع الرئيس الفلبيني في خطاب القاه أمس الأحد في حفل تكريم للمحاربين القدامى «اننا نفضل اجراء مفاوضات سلام مع اولئك الذين يريدون التسفواض حول السلام لكننا سنستخدم القوة مع كل الذين يستخدمون القوة ولن نسبح ان تعطي أحداثنا السلام مع اي من الاعداء الوقت والاستعداد للحرب».

وتابع «لن نتنازل عن سيادتنا ولا عن طريقة عيشنا الديمقراطية». وأشار الى ان جبهة مورو الاسلامية للتحرير التي تعد 15 الف عنصر هي اكبر حركة تمرد مسلمة في البلاد وتقاتل من اجل اقامة دولة اسلامية في الجنوب.

وقد قتل 12 جندياً و 21 مقاتلاً على الاقل من الجبهة الشهر الماضي في معارك في مدينة كاوساغان. واعلنت الفلبين ان الجولة المقبلة من مفاوضات السلام الرسمية المقررة في 2 ايار (مايو) ستجري بالرغم من حوادث الشهر الماضي.

■ زامبونغا (الفلبين) - اف ب: اعلن الجيش الفلبيني أمس الأحد ان مواجهات وقعت بين القوات الحكومية وجبهة مورو الاسلامية للتحري، اكبر حركة تمرد مسلمة، في مدينتي بجنوب البلاد واسفرت عن عدد كبير من الضحايا في صفوف المتمردين.

وفي مانايلا اعلن الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا ان الحكومة ملتزمة بمفاوضات السلام مع الجموعات المتمردة لكنه اكد ان «الهوية الوطنية والسيادة هما موضوعان غير قابلين للتفاوض».

ويبدأ المعارك السبت اثر شن عناصر جبهة مورو الاسلامية للتحري هجوماً على جنود كانوا يقومون بدوريات في مدينة مونايا في اقليم لاناو ديبل نورتي كما اعلن الناطق باسم الجيش الميجور جوني ماكاناس.

وقال ان «المواجهات اندلعت اثر هجوم للمتمردين على دورية للجيش في ضواحي المدينة». وأضاف ان 16 متمرداً على الاقل قتلوا في مواجهات السبت بالرغم من ان المسؤول في الجبهة شريف جلبني نفى ذلك.

لكن جلبني اكد استمرار المواجهات المتقطعة أمس الأحد في مونايا وفي مدينة بايكونغ.

وقال «ممكننا ضرب اهداف حكومية في اي مكان في الفلبين بما فيها مانيلا. لدى جبهة مورو الاسلامية للتحري قوات في كل مكان واننا قادرون على شن هجوم واسع النطاق ضد الاعداء اذا لم نوقف الحكومة هجماتها في الجنوب».

الا ان استرادا كرر من جهته دعوة المتمردين الى القاء السلاح والعمل مع الحكومة على استئصال الفقر

■ واشنطن - رويترز: اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) ان 19 فرداً قتلوا في حادث تحطم طائرة عسكرية تابعة لمشاة البحرية الامريكية الليلة قبل الماضية خلال مهمة تدريب.

وقال كين بيكون المتحدث باسم البيتاغون ان الطائرة وهي طراز ام. في. 22 اوسبري تحطمت وكان على متنها 15 من افراد مشاة البحرية واربعه من افراد الطاقم الساعة الثامنة مساءً (0300 بتوقيت غرينتش) قرب مطار افرا فالي في مارانا بولاية اريزونا على بعد نحو 32 كيلو متراً من توسون.

وقال بيكون للصحافيين المرافقين لوزير الدفاع الامريكي وليام كوهين في زيارة للكوييت، «نعتقد ان التسعة عشر لقوا حتفهم. لا نعرف سبب الحادث حتى الآن. من السابق لوانه التكهّن باي شيء». وصرح بيكون بان قوات مشاة البحرية كانت تجري تدريبات على مناظر الرؤية الليلية.

وفي وقت سابق قالت تقارير للشرطة واجهزة اعلام أمس الأحد ان طائرة عسكرية امريكية تدريبية تحطمت في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية قرب مطار غربي توسون بولاية اريزونا. وقالت الشرطة في مارانا بولاية اريزونا ان الطائرة تحطمت رغم اعدال الطقس.

واوضحت متحدثة باسم الشرطة ان فرق انقاذ عسكرية والشرطة المحلية وشرطة الولاية هرعّت الى مكان سقوط الطائرة. وأضافت ان الطائرة كانت طائرة تدريبية تابعة لمشاة البحرية الامريكية. وذكرت ان

الديمقراطي المستقل. وأكد الحزب الديمقراطي الصربي ظهوره بأنه فاز في 32 من البلديات الـ 33 حيث انهى عملية فرز الأصوات من اصل 61. ودعا زعيم الحزب الديمقراطي الصربي دراغان كاليينيتش الى «تكثيف التعاون» مع الاسرة الدولية.

وقال ان سياسة الحزب سترتكز الى «الحفاظ على اتفاق يونسكو» الذي وضع حدا للحرب اليوسنة (1992 - 1995) وادارة بلدية تعتمد «على المعايير الأوروبية». وحدد كاليينيتش الوظائف ومشكلة اللاجئين ووضع القتلاتين السابقين كاوليات لحزبه.

وأضاف ان الحزب من اجل الديموقراطية بزعامة ملادين ايجانيتش اشاد بنتائج حزبه الذي بات ثالث حزب في الجمهورية الصربية في حين لم يفض على تأسيسه سوى ستة أشهر.

■ بانيا لوكا. اف ب: اكدت اللجنة الانتخابية أمس الأحد فوز القوميين اعضاء الحزب الديمقراطي الصربي في بانيا لوكا عاصمة الكيان الصربي في البوسنة. وحصل الحزب الديمقراطي الصربي، الذي حقق اول انتصار له في هذه المنطقة التي تعتبر معقلاً للناسفة المعتدلين، على 27,43% من الأصوات متقدماً على الحزب الاجتماعي الديمقراطي المستقل بزعامة رئيس الوزراء ميلوود دويك (24,93%) والحزب الجديد من اجل الديمقراطية (مستقل) على 13,62% من الأصوات.

واكدت اللجنة بان التحالف الشعبي الصربي بزعامة الرئيسة السابقة بليانا بلافسيتش مني بهزيمة (7,37%) في بانيا لوكا وكذلك الحزب الاشتراكي (7,01%). وكان الحزبان حتى الآن يسيطران على الائتلاف الحكومي مع الحزب الاجتماعي

الديمقراطي المستقل. وأكد الحزب الديمقراطي الصربي ظهوره بأنه فاز في 32 من البلديات الـ 33 حيث انهى عملية فرز الأصوات من اصل 61. ودعا زعيم الحزب الديمقراطي الصربي دراغان كاليينيتش الى «تكثيف التعاون» مع الاسرة الدولية.

وقال ان سياسة الحزب سترتكز الى «الحفاظ على اتفاق يونسكو» الذي وضع حدا للحرب اليوسنة (1992 - 1995) وادارة بلدية تعتمد «على المعايير الأوروبية». وحدد كاليينيتش الوظائف ومشكلة اللاجئين ووضع القتلاتين السابقين كاوليات لحزبه.

وأضاف ان الحزب من اجل الديموقراطية بزعامة ملادين ايجانيتش اشاد بنتائج حزبه الذي بات ثالث حزب في الجمهورية الصربية في حين لم يفض على تأسيسه سوى ستة أشهر.

■ بانيا لوكا. اف ب: اكدت اللجنة الانتخابية أمس الأحد فوز القوميين اعضاء الحزب الديمقراطي الصربي في بانيا لوكا عاصمة الكيان الصربي في البوسنة. وحصل الحزب الديمقراطي الصربي، الذي حقق اول انتصار له في هذه المنطقة التي تعتبر معقلاً للناسفة المعتدلين، على 27,43% من الأصوات متقدماً على الحزب الاجتماعي الديمقراطي المستقل بزعامة رئيس الوزراء ميلوود دويك (24,93%) والحزب الجديد من اجل الديمقراطية (مستقل) على 13,62% من الأصوات.

واكدت اللجنة بان التحالف الشعبي الصربي بزعامة الرئيسة السابقة بليانا بلافسيتش مني بهزيمة (7,37%) في بانيا لوكا وكذلك الحزب الاشتراكي (7,01%). وكان الحزبان حتى الآن يسيطران على الائتلاف الحكومي مع الحزب الاجتماعي

الديمقراطي المستقل. وأكد الحزب الديمقراطي الصربي ظهوره بأنه فاز في 32 من البلديات الـ 33 حيث انهى عملية فرز الأصوات من اصل 61. ودعا زعيم الحزب الديمقراطي الصربي دراغان كاليينيتش الى «تكثيف التعاون» مع الاسرة الدولية.

وقال ان سياسة الحزب سترتكز الى «الحفاظ على اتفاق يونسكو» الذي وضع حدا للحرب اليوسنة (1992 - 1995) وادارة بلدية تعتمد «على المعايير الأوروبية». وحدد كاليينيتش الوظائف ومشكلة اللاجئين ووضع القتلاتين السابقين كاوليات لحزبه.

وأضاف ان الحزب من اجل الديموقراطية بزعامة ملادين ايجانيتش اشاد بنتائج حزبه الذي بات ثالث حزب في الجمهورية الصربية في حين لم يفض على تأسيسه سوى ستة أشهر.

■ بانيا لوكا. اف ب: اكدت اللجنة الانتخابية أمس الأحد فوز القوميين اعضاء الحزب الديمقراطي الصربي في بانيا لوكا عاصمة الكيان الصربي في البوسنة. وحصل الحزب الديمقراطي الصربي، الذي حقق اول انتصار له في هذه المنطقة التي تعتبر معقلاً للناسفة المعتدلين، على 27,43% من الأصوات متقدماً على الحزب الاجتماعي الديمقراطي المستقل بزعامة رئيس الوزراء ميلوود دويك (24,93%) والحزب الجديد من اجل الديمقراطية (مستقل) على 13,62% من الأصوات.

واكدت اللجنة بان التحالف الشعبي الصربي بزعامة الرئيسة السابقة بليانا بلافسيتش مني بهزيمة (7,37%) في بانيا لوكا وكذلك الحزب الاشتراكي (7,01%). وكان الحزبان حتى الآن يسيطران على الائتلاف الحكومي مع الحزب الاجتماعي

الديمقراطي المستقل. وأكد الحزب الديمقراطي الصربي ظهوره بأنه فاز في 32 من البلديات الـ 33 حيث انهى عملية فرز الأصوات من اصل 61. ودعا زعيم الحزب الديمقراطي الصربي دراغان كاليينيتش الى «تكثيف التعاون» مع الاسرة الدولية.

وقال ان سياسة الحزب سترتكز الى «الحفاظ على اتفاق يونسكو» الذي وضع حدا للحرب اليوسنة (1992 - 1995) وادارة بلدية تعتمد «على المعايير الأوروبية». وحدد كاليينيتش الوظائف ومشكلة اللاجئين ووضع القتلاتين السابقين كاوليات لحزبه.

وأضاف ان الحزب من اجل الديموقراطية بزعامة ملادين ايجانيتش اشاد بنتائج حزبه الذي بات ثالث حزب في الجمهورية الصربية في حين لم يفض على تأسيسه سوى ستة أشهر.

■ بانيا لوكا. اف ب: اكدت اللجنة الانتخابية أمس الأحد فوز القوميين اعضاء الحزب الديمقراطي الصربي في بانيا لوكا عاصمة الكيان الصربي في البوسنة. وحصل الحزب الديمقراطي الصربي، الذي حقق اول انتصار له في هذه المنطقة التي تعتبر معقلاً للناسفة المعتدلين، على 27,43% من الأصوات متقدماً على الحزب الاجتماعي الديمقراطي المستقل بزعامة رئيس الوزراء ميلوود دويك (24,93%) والحزب الجديد من اجل الديمقراطية (مستقل) على 13,62% من الأصوات.

واكدت اللجنة بان التحالف الشعبي الصربي بزعامة الرئيسة السابقة بليانا بلافسيتش مني بهزيمة (7,37%) في بانيا لوكا وكذلك الحزب الاشتراكي (7,01%). وكان الحزبان حتى الآن يسيطران على الائتلاف الحكومي مع الحزب الاجتماعي

## تحطم طائرة عسكرية امريكية ومقتل 19

سبب الحادث لا يزال غير معروف. وذكرت شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية ان الطائرة المنحطمة كانت طائرة عسكرية تحت الاختبار وانها كانت في مهمة تدريبية.

وقالت فرق الانقاذ واطفاء الحريق ان النيران كانت مشتعلة في جسم الطائرة كله لدى وصولهم الى مسرح الحادث. وعرض التلفزيون المحلي صوراً للطائرة والنيران والدخان يتصاعدان منها.

وقالت «سي.بي.سي» ان «اللائية العالمية ان الطائرة تابعة لسرب الاسلحة التكتيكية التابعة لطيران مشاة البحرية الامريكية وان قاعدتها في يوما باريزونا.

والطائرة اوسبري هي طائرة عسكرية في مراحلها التجريبية النهائية وهي تهبط وتقل كطائرة هليكوبتر مروحية ثم تعدل وضع مرحوتيتها من الوضع الافقي للوضع الرأسي مما يمكنها من التحليق بسرعة بالطائرات العادية.

ولم يعرف ما اذا كانت الطائرة قد تحطمت اثناء هبوطها ام اقلعها. واصدر البيت الابيض بياناً باسم الرئيس الامريكي بيل كلينتون جاء فيه ان الطائرة كانت في مهمة تدريبية.

وجاء في البيان «تلك الخسارة من الارواح تذكرنا بالعديد من افراد الجيش الامريكي من الرجال والنساء الذين يعرضون حياتهم للخطر كل يوم من اجل ان نبقي شعبنا حراً ومن اجل تعزيز السلام في شتى انحاء العالم». وقال متحدث باسم شرطة مارانا ان الحادث لم يتسبب في مقتل احد على الارض.

## مشرف يبدأ جولة تشمل كوبا ومصر وليبيا



كلثوم زوجة نواز شريف تتحدث الى الزيرة السابعة لشؤون النساء فينا دولانا لدى حضورهما مؤتمر الرابطة الإسلامية في اسلام اباد أمس (رويتز)

■ اسلام اباد - رويترز: بدأ الجنرال بريوز مشرف الحاكم العسكري لباكستان جولة ائمتش تشمل كوبا ومصر وليبيا بالإضافة الى توقف سريع في فرنسا. وواضح متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان مشرف سيزور كوبا لحضور اجتماع قمة مجموعة السبع والسبعين الذي يبدأ هناك اليوم ويستمر حتى يوم الجمعة ويختره 65 زعمياً على الاقل من افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية والكاريبية.

وسيتناقش الزعماء خلال هذه القمة التي يطلق عليها اسم «قمة الجنوب» العولة والعلاقات بين الشمال والجنوب والتعاون بين دول الجنوب

■ لندن - رويترز: اقر توني بليزر رئيس الوزراء البريطاني أمس الأحد بخطأ تدخله السافر في اختيار رئيس لمجلس ويلز العام الماضي. وقال خلال حديث مع صحيفة «ايزبير» البريطانية «يجب ان اعترف بخطأ تقديري. على المرء ان يعرف المعارك التي يجب عليه ان يخوضها والتي يجب الا يخوضها».

وتدخل بليزر العام الماضي لغرض الون مايكل كزيمع لحزب العمال في ويلز بالرغم من تمتع رودري مورجان بتأييد اكبر من القاعدة الشعبية للحزب. وبعد بضعة اشهر سادتها المشاكل تنحى مايكل عن رئاسة المجلس وتولى مورجان الرئاسة خلفاً له. وذكرت تقارير ان بليزر حل مشكله فيما بعد مع مورغان لكن موقف رئيس الوزراء البريطاني اثار الدهشة حين اختار الا يزور المجلس ضمن زيارته لويلز الاسبوع الماضي.

■ واشنطن - اف ب: نقلت وسائل اعلام امريكية أمس الأحد ان وكالة الاستخبارات المركزية «سي.اي.اي» اقلت احد موظفيها، واوقعت عقوبات بحق ستة ضباط اثر تحقيق داخلي اجدرته حول الظروف التي ادت الى القصف عن طريق الخطأ للسفارة الصينية في بلغراد الربط للماضي.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب عشرين بجروح في السابع من ايار (مايو) 1999 عندما قصفت طائرات الحلفاء مبنى السفارة خطأ بدلاً من مبنى الادارة اليوغوسلافية للتسلح.

وعزت واشنطن هذا الخطأ لاستخدام خريطة قديمة وهو عذر اعتبره بكن غير مناسب وغير مقنع. وكانت هذه القضية سمعت العلاقات بين الصين

## فوز الحزب الديمقراطي الصربي في بانيا لوكا

■ بانيا لوكا. اف ب: اكدت اللجنة الانتخابية أمس الأحد فوز القوميين اعضاء الحزب الديمقراطي الصربي في بانيا لوكا عاصمة الكيان الصربي في البوسنة. وحصل الحزب الديمقراطي الصربي، الذي حقق اول انتصار له في هذه المنطقة التي تعتبر معقلاً للناسفة المعتدلين، على 27,43% من الأصوات متقدماً على الحزب الاجتماعي الديمقراطي المستقل بزعامة رئيس الوزراء ميلوود دويك (24,93%) والحزب الجديد من اجل الديمقراطية (مستقل) على 13,62% من الأصوات.

واكدت اللجنة بان التحالف الشعبي الصربي بزعامة الرئيسة السابقة بليانا بلافسيتش مني بهزيمة (7,37%) في بانيا لوكا وكذلك الحزب الاشتراكي (7,01%). وكان الحزبان حتى الآن يسيطران على الائتلاف الحكومي مع الحزب الاجتماعي

الديمقراطي المستقل. وأكد الحزب الديمقراطي الصربي ظهوره بأنه فاز في 32 من البلديات الـ 33 حيث انهى عملية فرز الأصوات من اصل 61. ودعا زعيم الحزب الديمقراطي الصربي دراغان كاليينيتش الى «تكثيف التعاون» مع الاسرة الدولية.

وقال ان سياسة الحزب سترتكز الى «الحفاظ على اتفاق يونسكو» الذي وضع حدا للحرب اليوسنة (1992 - 1995) وادارة بلدية تعتمد «على المعايير الأوروبية». وحدد كاليينيتش الوظائف ومشكلة اللاجئين ووضع القتلاتين السابقين كاوليات لحزبه.

وأضاف ان الحزب من اجل الديموقراطية بزعامة ملادين ايجانيتش اشاد بنتائج حزبه الذي بات ثالث حزب في الجمهورية الصربية في حين لم يفض على تأسيسه سوى ستة أشهر.

■ بانيا لوكا. اف ب: اكدت اللجنة الانتخابية أمس الأحد فوز القوميين اعضاء الحزب الديمقراطي الصربي في بانيا لوكا عاصمة الكيان الصربي في البوسنة. وحصل الحزب الديمقراطي الصربي، الذي حقق اول انتصار له في هذه المنطقة التي تعتبر معقلاً للناسفة المعتدلين، على 27,43% من الأصوات متقدماً على الحزب الاجتماعي الديمقراطي المستقل بزعامة رئيس الوزراء ميلوود دويك (24,93%) والحزب الجديد من اجل الديمقراطية (مستقل) على 13,62% من الأصوات.

واكدت اللجنة بان التحالف الشعبي الصربي بزعامة الرئيسة السابقة بليانا بلافسيتش مني بهزيمة (7,37%) في بانيا لوكا وكذلك الحزب الاشتراكي (7,01%). وكان الحزبان حتى الآن يسيطران على الائتلاف الحكومي مع الحزب الاجتماعي

الديمقراطي المستقل. وأكد الحزب الديمقراطي الصربي ظهوره بأنه فاز في 32 من البلديات الـ 33 حيث انهى عملية فرز الأصوات من اصل 61. ودعا زعيم الحزب الديمقراطي الصربي دراغان كاليينيتش الى «تكثيف التعاون» مع الاسرة الدولية.

وقال ان سياسة الحزب سترتكز الى «الحفاظ على اتفاق يونسكو» الذي وضع حدا للحرب اليوسنة (1992 - 1995) وادارة بلدية تعتمد «على المعايير الأوروبية». وحدد كاليينيتش الوظائف ومشكلة اللاجئين ووضع القتلاتين السابقين كاوليات لحزبه.

وأضاف ان الحزب من اجل الديموقراطية بزعامة ملادين ايجانيتش اشاد بنتائج حزبه الذي بات ثالث حزب في الجمهورية الصربية في حين لم يفض على تأسيسه سوى ستة أشهر.

■ بانيا لوكا. اف ب: اكدت اللجنة الانتخابية أمس الأحد فوز القوميين اعضاء الحزب الديمقراطي الصربي في بانيا لوكا عاصمة الكيان الصربي في البوسنة. وحصل الحزب الديمقراطي الصربي، الذي حقق اول انتصار له في هذه المنطقة التي تعتبر معقلاً للناسفة المعتدلين، على 27,43% من الأصوات متقدماً على الحزب الاجتماعي الديمقراطي المستقل بزعامة رئيس الوزراء ميلوود دويك (24,93%) والحزب الجديد من اجل الديمقراطية (مستقل) على 13,62% من الأصوات.

واكدت اللجنة بان التحالف الشعبي الصربي بزعامة الرئيسة السابقة بليانا بلافسيتش مني بهزيمة (7,37%) في بانيا لوكا وكذلك الحزب الاشتراكي (7,01%). وكان الحزبان حتى الآن يسيطران على الائتلاف الحكومي مع الحزب الاجتماعي

الديمقراطي المستقل. وأكد الحزب الديمقراطي الصربي ظهوره بأنه فاز في 32 من البلديات الـ 33 حيث انهى عملية فرز الأصوات من اصل 61. ودعا زعيم الحزب الديمقراطي الصربي دراغان كاليينيتش الى «تكثيف التعاون» مع الاسرة الدولية.

وقال ان سياسة الحزب سترتكز الى «الحفاظ على اتفاق يونسكو» الذي وضع حدا للحرب اليوسنة (1992 - 1995) وادارة بلدية تعتمد «على المعايير الأوروبية». وحدد كاليينيتش الوظائف ومشكلة اللاجئين ووضع القتلاتين السابقين كاوليات لحزبه.

وأضاف ان الحزب من اجل الديموقراطية بزعامة ملادين ايجانيتش اشاد بنتائج حزبه الذي بات ثالث حزب في الجمهورية الصربية في حين لم يفض على تأسيسه سوى ستة أشهر.

## كفور تستأنف تعاونها مع الصرب في جنوب كوسوفو

■ بريشتينا. اف ب: اعلنت القوة الدولية المتعددة الجنسيات في كوسوفو (كفور) اسم الأحد عن استئناف تعاونها مع القرويين الصرب في جنوب الاقليم بعد تعليقها اثر مواجهات بين الطرفين اصيب خلالها 11 جندياً امريكياً بجروح.

واعلن الناطق باسم الكتيبة الامريكية في القوة الدولية واسيل بورغ استئناف التعاون بين كفور والسكان الصرب بعد استمساك صربي كانت القبله اوقعت بهتمة حياة الاسلحة قبل ان يتكمن من الفرار.

وقامت مجموعة من 150 صربياً بهاجمة عناصر القوة الدولية لدى اعتقال الرجل. بعد العثور على قنبلتين في منزله في سيفيتشي، الامر الذي اتاح له فرصة الفرار.

وأفاد بورغ ان المشتبه به وعائلته اجتمعوا مع ممثل القوة الدولية قبل ان يوافق هذا الأخير على تسليم نفسه.

## لاجئون من كوسوفو يبدأون اضراباً عن الطعام

■ سيدني - رويترز: بدأ نحو 100 لاجئ من كوسوفو اضراباً عن الطعام أمس الأحد بعدما رفضوا مغادرتهم مخيم في استراليا لبدء رحلة العودة الى بلادهم. وبدأ الاضراب عن الطعام مع محاولة استراليا جمع نحو 50 في المئة من 500 لاجئ من كوسوفو مشتكين في مخيمات مختلفة انحاء البلاد بعد ان انتهت منذ تاشيرات الإقامة المؤقتة المنوحة لهم.

وكان من المقرر ان يغادر المضيرون عن الطعام سيدني صباح

■ واشنطن - اف ب: نقلت وسائل اعلام امريكية أمس الأحد ان وكالة الاستخبارات المركزية «سي.اي.اي» اقلت احد موظفيها، واوقعت عقوبات بحق ستة ضباط اثر تحقيق داخلي اجدرته حول الظروف التي ادت الى القصف عن طريق الخطأ للسفارة الصينية في بلغراد الربط للماضي.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب عشرين بجروح في السابع من ايار (مايو) 1999 عندما قصفت طائرات الحلفاء مبنى السفارة خطأ بدلاً من مبنى الادارة اليوغوسلافية للتسلح.

وعزت واشنطن هذا الخطأ لاستخدام خريطة قديمة وهو عذر اعتبره بكن غير مناسب وغير مقنع. وكانت هذه القضية سمعت العلاقات بين الصين

■ بانيا لوكا. اف ب: اكدت اللجنة الانتخابية أمس الأحد فوز القوميين اعضاء الحزب الديمقراطي الصربي في بانيا لوكا عاصمة الكيان الصربي في البوسنة. وحصل الحزب الديمقراطي الصربي، الذي حقق اول انتصار له في هذه المنطقة التي تعتبر معقلاً للناسفة المعتدلين، على 27,43% من الأصوات متقدماً على الحزب الاجتماعي الديمقراطي المستقل بزعامة رئيس الوزراء ميلوود دويك (24,93%) والحزب الجديد من اجل الديمقراطية (مستقل) على 13,62% من الأصوات.

واكدت اللجنة بان التحالف الشعبي الصربي بزعامة الرئيسة السابقة بليانا بلافسيتش مني بهزيمة (7,37%) في بانيا لوكا وكذلك الحزب الاشتراكي (7,01%). وكان الحزبان حتى الآن يسيطران على الائتلاف الحكومي مع الحزب الاجتماعي

الديمقراطي المستقل. وأكد الحزب الديمقراطي الصربي ظهوره بأنه فاز في 32 من البلديات الـ 33 حيث انهى عملية فرز الأصوات من اصل 61. ودعا زعيم الحزب الديمقراطي الصربي دراغان كاليينيتش الى «تكثيف التعاون» مع الاسرة الدولية.

وقال ان سياسة الحزب سترتكز الى «الحفاظ على اتفاق يونسكو» الذي وضع حدا للحرب اليوسنة (1992 - 1995) وادارة بلدية تعتمد «على المعايير الأوروبية». وحدد كاليينيتش الوظائف ومشكلة اللاجئين ووضع القتلاتين السابقين كاوليات لحزبه.

وأضاف ان الحزب من اجل الديموقراطية بزعامة ملادين ايجانيتش اشاد بنتائج حزبه الذي بات ثالث حزب في الجمهورية الصربية في حين لم يفض على تأسيسه سوى ستة أشهر.

## العراق يعد استقبال الابطال لاسراه العائدين من ايران

المنذرية (العراق)

من كريم صاحب:

اطلقت ايران سراح نحو 500 اسير حرب عراقي استقبلوا استقبال الابطال لدى عودتهم الى بلادهم حسب ما افاد مصور وكالة فرانس برس في المكان.

وفور عبورهم الحاجز الحديدي على معبر المنذرية الحدودي بين البلدين اجهشوا بالبكاء وسارعوا الى تقبيل ارض ووطنهم.

واستمر توافد الاسرى العائدين عبر المعبر نحو ساعة من الزمن وسط مسيحات فرح اقربائهم الذي تجمعوا بالآلاف وهم يطلقون صيحات التكبير ويلوحون باعلام عراقية ويصور الرئيس العراقي صدام حسين.

كما حمل بعضهم صوراً مكبرة لاقربائهم لكي يعرفوا بالاعاد اليها خوفاً من عدم تعرفهم هم عليه بعد سنوات اسره الطويلة.

واذ سادت اعراس العرس الكاظم (56 عاماً) قد تعرف على زوجته فقد

كان من المستحيل عليه ان يتعرف على ابنته البالغة الـ14 من العمر والتي كانت برفقة والدتها. فقد ولدت كوثر بعد اشهر قليلة من توجه والدها الى الجبهة.

واقترب الاب من ابنته وقال لها «هذا انا يا ابنتي لقد عدت اخيراً» قبل ان يجيش الثلاثة بالبكاء وهم يتعاقبون.

الا ان انتظار سليمة عبدالله الطويل تحول الى خيبة امل قاسية، فقد كانت هذه السيدة الستينية تركز بين الاسرى العائدين وهي تحمل صورة ابنها العسكري المفقود منذ عام 1982 عل اعدهم يتعرف عليه ليعطيها من اخباره. مع العلم ان اسمه غير مدرج على لائحة الاسرى.

ولما لم تحصل على اي نتيجة قامت امام الصحافيين «لديه ثلاثه اولاد وقد توفيت احدي بناته لعدم التمكن من تأمين الدواء المناسب لها بسبب الحظر».

واعلنت السلطات العراقية انها ستدفع لكل اسير مفرج عنه

الفترة وعاد ليتولاه بعد ذلك. وكان من المفترض ان تباشر حكومة حمادي باصلاحات وان تعتمد التعددية السياسية الا ان حمادي اقل من منصبه من دون تبرير بعد سبعة اشهر، وارجحت مسالة التعددية السياسية الى موعد غير محدد.

وكان حمادي من مؤيدي الدعوة الى الانفتاح الاقتصادي التي باتت ممكنة بعد العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق واضعفت النظام على الصعيد المالي.

وتلقى حمادي المنحدر من عائلة ميسورة في كربلاء (جنوب بغداد) دروسه العليا في الجامعة الامريكية في بيروت وانتقل بعدها الى الولايات المتحدة حيث حصل في 1957 على دكتوراه في

## سعدون حمادي رئيساً للمجلس الوطني العراقي

بغداد - اف ب: سعدون حمادي الذي اعيد انتخابه امس على رأس المجلس الوطني العراقي خبير اقتصاد تلقى عومه في جامعات امريكية وتولى لفترة قصيرة رئاسة الحكومة العراقية الاولى بعد حرب الخليج.

وحمادي الشيعي المولود في العام 1930 احد اقدم رفقاء درب الرئيس العراقي صدام حسين ومسؤول قديم في حزب البعث العراقي الحاكم منذ العام 1968.

وكان حمادي رئيساً للمجلس الوطني المنتهية ولايته بعد ان انتخب في العام 1996 كما رئس المجلس للمرة الاولى بين 1984 و1988.

وعين حمادي رئيساً للوزراء في آذار (مارس) 1991 وهو منصب كان يشغله الرئيس العراقي حتى تلك

الفترة وعاد ليتولاه بعد ذلك. وكان من المفترض ان تباشر حكومة حمادي باصلاحات وان تعتمد التعددية السياسية الا ان حمادي اقل من منصبه من دون تبرير بعد سبعة اشهر، وارجحت مسالة التعددية السياسية الى موعد غير محدد.

وكان حمادي من مؤيدي الدعوة الى الانفتاح الاقتصادي التي باتت ممكنة بعد العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق واضعفت النظام على الصعيد المالي.

وتلقى حمادي المنحدر من عائلة ميسورة في كربلاء (جنوب بغداد) دروسه العليا في الجامعة الامريكية في بيروت وانتقل بعدها الى الولايات المتحدة حيث حصل في 1957 على دكتوراه في



نائبان عراقيان بصوتاً في الانتخابات الداخلية لاختيار رئيس البرلمان (اف ب)

## المعتدون على شابة كويتية غير محجة اعضاء في حركة «التكفير والهجرة» الاصولية

الكويت - اف ب: اعلن وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد خالد الصباح امس ان المعتدين على شابة كويتية غير محجة والذين وقفوا في الكويت ينتمون الى حركة التكفير والهجرة الاصولية.

ولم يحدد الصباح في حديثه الى صحيفة «القبس» الكويتية عدد الموقوفين، لكن الصحيفة اشارت الى توقيف 12 اسلامياً تقريبا اعترف قسم منهم بالاغتهاب بالضرب على شابة الاربعة الماضي وبمسؤوليتهم في حوادث اخرى.

واعلن ولي العهد ان «هذا الحادثة غريبة عن المجتمع الكويتي ويسى الى الامن والاستقرار».

وكانت كويتية في العشرين من العمر اكدت الجمعة انها تعرضت قبل يومين للضرب والجلد امام المعهد الذي تدرس فيه بايدي ناشطين اسلاميين مفرضين لانها لم تكن محجة.

وخلا السنوات الاخيرة، استهدفت اعتداءات عدة، غالباً ما نسبت الى اسلاميين، مخازن تقوم بتاجير افلام فيديو وصحفاً، كما استهدفت افراداً. وكانت الشرطة الكويتية اعتقلت العام الماضي ثلاثة ناشطين اسلاميين لانهم ضربوا طالبا جامعيا اتهموه بالقيام «باعمال منافية للاخلاق».

ويطالب نواب اسلاميون بانتظام باذخار عقوبات الجلد ووقف اليد والرجم في القانون الجنائي طبقاً للشرعة الاسلامية.

يذكر ان النساء الكويتيات اللواتي يستطعن العمل بقيادة السيارات، لسن مجبرات على ارتداء الحجاب خلافاً لما يفعل به في المملكة العربية السعودية المجاورة.

وكان من المفترض ان تباشر حكومة حمادي باصلاحات وان تعتمد التعددية السياسية الا ان حمادي اقل من منصبه من دون تبرير بعد سبعة اشهر، وارجحت مسالة التعددية السياسية الى موعد غير محدد.

وكان حمادي من مؤيدي الدعوة الى الانفتاح الاقتصادي التي باتت ممكنة بعد العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق واضعفت النظام على الصعيد المالي.

وتلقى حمادي المنحدر من عائلة ميسورة في كربلاء (جنوب بغداد) دروسه العليا في الجامعة الامريكية في بيروت وانتقل بعدها الى الولايات المتحدة حيث حصل في 1957 على دكتوراه في

## طائرات امريكية تقصف مواقع للدفاع الجوي في شمال العراق

انقرة - اف ب: اعلن الجيش الامريكي في بيان له ان طائرات امريكية قصفت امس مواقع للدفاع الجوية العراقية في منطقة الحظر الجوي شمال العراق ردا على نيران عراقية.

وجاء في البيان ان طائرات امريكية ضربت مواقع بنظام الدفاع الجوي المتكامل، بعد تعرضها لنيران المدفعية العراقية من موقع شمال غرب الموصل وغرب الباجقة.

واضاف البيان الصادر في شوقغارت (المانيا) عن قيادة القوات الامريكية في اوروا وتم تلقيه في انقرة ان جميع طائرات التحالف عادت سالمة الى قاعدة انجريك جنوب تركيا.

وتتمركز في انجريك طائرات امريكية وبريطانية تقوم بمراقبة منطقة الحظر الجوي التي فرضتها قوات التحالف شمال خط العرض 36 بعد حرب الخليج في 1991. وفرصت في الوقت نفسه منطقة حظر اخرى جنوب الخط 33 وحتى الحدود مع الكويت والسعودية.

وتحدثت واجهات شبه يومية في المنطقين غير المشمولين بقرار مجلس الامن الدولي منذ عملية «تغلب الصحراء» في كانون الاول (ديسمبر) 1998. حيث نفذت الطائرات الامريكية والبريطانية غارات عنيفة ضد العراق.

وتؤكد واشنطن ان طائراتها لا تستهدف سوى مواقع عسكرية وانها تتخذ موقفاً دفاعياً، في حين تؤكد بغداد ان القصف يصيب سكاناً ومنشآت مدنية.

واعلنت بغداد الخميس ان 14 مدنياً قتلوا واصيب 19 بجروح في صف على جنوب العراق مؤكدة ان الغارات استهدفت منشآت مدنية، واكدت من بغداد الاربعة في تحد للحظر الدولي على العراق، غادر امس الاحد الاراضي الاردنية.

واوضح المصدر نفسه ان الطيران الاردني تصرح بمغادرة الاردن من السلطات القضائية الاردنية ومن هيئة الطيران المدني الاردنية، مصيها ان قضية تريفاني لا تزال مستمرة امام مدعي عام عمان من دون ان يوضح الجهة التي غادر اليها الطيار.

وبواجه الطيار تهمة «خرق القانون الاردني والقانون الدولي وتعرض الملاحه الجوية للخطر» بعبوره المجال الجوي الاردني دون تصريح، وصرح مسؤولون اردنيين الجمعة الماضي لوكالة فرانس برس انهم يتوقعون ان تكون العقوبة تسديد غرامة مالية وليست حكم بالسجن.

وجاء التعذيب في بيان صدر في ساعة مبكرة من صباح امس في ختام اجتماع دام يوماً في السعودية لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال البيان «شنت منظمة العفو الدولية مؤخرًا حملة غير مبررة على المملكة العربية السعودية لتفتقر الى الموضوعية والحيادية وذلك لتطبيق الاحكام الشرعية الاسلامية العادلة»، وادان ان وزراء دول مجلس التعاون الخليجي ناقشوا اهتمام السعودية بحماية حقوق الانسان وفق ما نصت عليه الشريعة الاسلامية.

ومضى يقول «يستنكر المجلس هذا الموقف الغير مبرر من قبل منظمة العفو الدولية ويدعو منظمة العفو الدولية والمنظمات غير الحكومية الاخرى الى تحري الدقة والموضوعية واحترام معتقدات وثقافات وحضارات الشعوب».

وقالت منظمة العفو في تقريرها ان النظام القضائي السعودي تحيط به السرية مما يسهل وقوع التعذيب وانه يصدر عقوبات قاسية منها الجلد وبتر الاطراف.

وطالبت المنظمة ومقرها لندن حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة التي تعقد حالياً دورتها السنوية في جنيف وتختتمها في 28 نيسان (أبريل) بإدانة الانتهاكات السعودية الجسيمة والتي تعارض بصورة ذؤوبة، وشجبت السعودية تقرير منظمة العفو وقالت انه يفتقر الى الحقائق ولا يتسم بالموضوعية وهدت الى ايفاد محقق من الامم المتحدة لمعالجة النظام القضائي بالمملكة.

وقالت انها ستشكل لجنة كومية للتحقيق في مزاعم التعذيب والانتهاكات الاخرى كما ستشكل لجنة مستقلة غير حكومية للنهوض بحقوق الانسان وحماتها. وستل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل عن تقرير منظمة العفو في مؤتمر صحفي عقب اجتماع وزراء الخارجية فاجاب قائلاً ان قرار انشاء الهيئتين قرار اتخذته الحكومة وليس نتيجة اي ضغوط دولية.

واضاف «نحن نطبق شريعة يؤمن بها الف ومثا مليون نسمة على وجه الارض... لذلك هي حملة ظالة والمملكة طالما ان شعبنا مقتنع بهذه المسيرة لا علينا من قول الآخرين».



اسرى عراقيون واقاربهم في مركز على الحدود العراقية الإيرانية بعد سنوات طويلة من الغياب (اف ب)

## الصحافة العراقية تصف كوهين بأنه «مجرم حرب» وتحمل دول الخليج مسؤولية الغارات الامريكية

بغداد - اف ب: وصفت الصحف العراقية امس الاحد وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين الذي يزور الخليج بأنه «مجرم حرب»، وحملت دول الخليج التي تستقبله مسؤولية سقوط المزيد من الضحايا بفعل القصف الجوي اليومي.

واكدت صحيفة «الثورة» ان «العراق سيواصل التصدي للمعتدين بقوة وثبات، وانه «سياتي» اليوم الذي ينتزع فيه العراق كل حقوقه القانونية من عيونهم مهما طال الوقت ام قصر».

استشهدا وجرح 33 شخصاً في تسويق متناهت من جنبتها كتبت صحيفة «القادسية» ان سقوط كوهين وغيره من اسياهم الامريكيين، واضافت ان دوافع جولة كوهين لتتخص في «السعي المحموم لتعزيز السياسة العدوانية الامريكية ضد العراق بعد التداعيات التي شهدتها الموقف الامريكي على صعيد احكام طوق العزلة ضد وتضاعف التعذيب الدولي بهذا الموقف المشين».

متنشات مدنية في جنوب البلاد في اكبر حصيلة منذ بدء السنة الحالية.

واكد كوهين الذي يزور الكويت حالياً في اطار جولة له في المنطقة السبت ان هذه الغارات استهدفت فقط منشآت عسكرية.

واكدت صحيفة «الثورة» ان «العراق سيواصل التصدي للمعتدين بقوة وثبات، وانه «سياتي» اليوم الذي ينتزع فيه العراق كل حقوقه القانونية من عيونهم مهما طال الوقت ام قصر».

استشهدا وجرح 33 شخصاً في تسويق متناهت من جنبتها كتبت صحيفة «القادسية» ان سقوط كوهين وغيره من اسياهم الامريكيين، واضافت ان دوافع جولة كوهين لتتخص في «السعي المحموم لتعزيز السياسة العدوانية الامريكية ضد العراق بعد التداعيات التي شهدتها الموقف الامريكي على صعيد احكام طوق العزلة ضد وتضاعف التعذيب الدولي بهذا الموقف المشين».

متنشات مدنية في جنوب البلاد في اكبر حصيلة منذ بدء السنة الحالية.

واكد كوهين الذي يزور الكويت حالياً في اطار جولة له في المنطقة السبت ان هذه الغارات استهدفت فقط منشآت عسكرية.

واكدت صحيفة «الثورة» ان «العراق سيواصل التصدي للمعتدين بقوة وثبات، وانه «سياتي» اليوم الذي ينتزع فيه العراق كل حقوقه القانونية من عيونهم مهما طال الوقت ام قصر».

استشهدا وجرح 33 شخصاً في تسويق متناهت من جنبتها كتبت صحيفة «القادسية» ان سقوط كوهين وغيره من اسياهم الامريكيين، واضافت ان دوافع جولة كوهين لتتخص في «السعي المحموم لتعزيز السياسة العدوانية الامريكية ضد العراق بعد التداعيات التي شهدتها الموقف الامريكي على صعيد احكام طوق العزلة ضد وتضاعف التعذيب الدولي بهذا الموقف المشين».

متنشات مدنية في جنوب البلاد في اكبر حصيلة منذ بدء السنة الحالية.

واكد كوهين الذي يزور الكويت حالياً في اطار جولة له في المنطقة السبت ان هذه الغارات استهدفت فقط منشآت عسكرية.

واكدت صحيفة «الثورة» ان «العراق سيواصل التصدي للمعتدين بقوة وثبات، وانه «سياتي» اليوم الذي ينتزع فيه العراق كل حقوقه القانونية من عيونهم مهما طال الوقت ام قصر».

استشهدا وجرح 33 شخصاً في تسويق متناهت من جنبتها كتبت صحيفة «القادسية» ان سقوط كوهين وغيره من اسياهم الامريكيين، واضافت ان دوافع جولة كوهين لتتخص في «السعي المحموم لتعزيز السياسة العدوانية الامريكية ضد العراق بعد التداعيات التي شهدتها الموقف الامريكي على صعيد احكام طوق العزلة ضد وتضاعف التعذيب الدولي بهذا الموقف المشين».

متنشات مدنية في جنوب البلاد في اكبر حصيلة منذ بدء السنة الحالية.

## كوهين يعتبر عدم افراج العراق عن اسرى الحرب الكويتيين امراً «مشيناً»

الكويت - اف ب: اعلن وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين امس ان عدم قيام العراق بالافراج عن سجناء الحرب الذين اسروا خلال اجتياحه الكويت امر «مشين».

وقال «انتنا غامسون على العمل على ان يلتزم (الرئيس العراقي) صدام حسين كلياً بقرارات مجلس الامن الدولي وان يؤكد لنا ان سجناء الحرب سيعودون» وانه سيتم الكشف عن مصير المفقودين.

واضاف كوهين ان عدم الالتزام بتطبيق قرارات الامم المتحدة في هذا الصدد «امر فاضح».

وادلى الوزير الامريكي بهذه التصريحات خلال زيارته مقر اللجنة الكويتية لاسرى ومفقودي الاجتياح العراقي (1990-1991) امام صور حوالي 600 مفقود.

وقد عاد كوهين لشوه من فينتام حيث لا تزال الولايات المتحدة تحاول تحديد مصير مفقوديهها بعد 25 عاماً على انتهاء الحرب.

وتقدر الكويت عدد المفقودين بـ 605 اشخاص خلال الاجتياح العراقي، و570 كويتياً و35 من جنسيات اخرى.

واضاف كوهين ان «العراق سيواصل التصدي للمعتدين بقوة وثبات، وانه «سياتي» اليوم الذي ينتزع فيه العراق كل حقوقه القانونية من عيونهم مهما طال الوقت ام قصر».

استشهدا وجرح 33 شخصاً في تسويق متناهت من جنبتها كتبت صحيفة «القادسية» ان سقوط كوهين وغيره من اسياهم الامريكيين، واضافت ان دوافع جولة كوهين لتتخص في «السعي المحموم لتعزيز السياسة العدوانية الامريكية ضد العراق بعد التداعيات التي شهدتها الموقف الامريكي على صعيد احكام طوق العزلة ضد وتضاعف التعذيب الدولي بهذا الموقف المشين».

متنشات مدنية في جنوب البلاد في اكبر حصيلة منذ بدء السنة الحالية.

واكد كوهين الذي يزور الكويت حالياً في اطار جولة له في المنطقة السبت ان هذه الغارات استهدفت فقط منشآت عسكرية.

واكدت صحيفة «الثورة» ان «العراق سيواصل التصدي للمعتدين بقوة وثبات، وانه «سياتي» اليوم الذي ينتزع فيه العراق كل حقوقه القانونية من عيونهم مهما طال الوقت ام قصر».

استشهدا وجرح 33 شخصاً في تسويق متناهت من جنبتها كتبت صحيفة «القادسية» ان سقوط كوهين وغيره من اسياهم الامريكيين، واضافت ان دوافع جولة كوهين لتتخص في «السعي المحموم لتعزيز السياسة العدوانية الامريكية ضد العراق بعد التداعيات التي شهدتها الموقف الامريكي على صعيد احكام طوق العزلة ضد وتضاعف التعذيب الدولي بهذا الموقف المشين».

متنشات مدنية في جنوب البلاد في اكبر حصيلة منذ بدء السنة الحالية.

واكد كوهين الذي يزور الكويت حالياً في اطار جولة له في المنطقة السبت ان هذه الغارات استهدفت فقط منشآت عسكرية.

واكدت صحيفة «الثورة» ان «العراق سيواصل التصدي للمعتدين بقوة وثبات، وانه «سياتي» اليوم الذي ينتزع فيه العراق كل حقوقه القانونية من عيونهم مهما طال الوقت ام قصر».

استشهدا وجرح 33 شخصاً في تسويق متناهت من جنبتها كتبت صحيفة «القادسية» ان سقوط كوهين وغيره من اسياهم الامريكيين، واضافت ان دوافع جولة كوهين لتتخص في «السعي المحموم لتعزيز السياسة العدوانية الامريكية ضد العراق بعد التداعيات التي شهدتها الموقف الامريكي على صعيد احكام طوق العزلة ضد وتضاعف التعذيب الدولي بهذا الموقف المشين».

## رئيس البرلمان الأردني يدعو نظيره الكويتي لزيارة عمان

عمان - «القدس العربي»:

وجه رئيس البرلمان الاردني عبد الهادي المجالي دعوة رسمية لنظيره الكويتي جاسم الخرافي لزيارة المملكة الاردنية الهاشمية في اول زيارة رسمية منذ عام 1990. ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن المجالي قوله بانه وجه دعوة رسمية خاصة الى رئيس مجلس الأمة الكويتي، مشيراً الى انها دعوة خاصة لزيارة المملكة، ولا تاتي ضمن مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي.

وتسلم الدعوة البرلماني الكويتي في عمان فيفضل الشعلان الذي كان الهندس المجالي قد استقبله في مكتبه الاسبوع الماضي، ويذكر ان الاردن يستضيف اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في نهاية شهر نيسان (أبريل)، حيث اكدت جميع البرلمانات العربية مشاركتها في هذا المؤتمر.

# الامير مايكل يروج لمنتجات عسكرية بريطانية من ضمنها معدات لقمع الشعب في دول الخليج

لندن - «القدس العربي»:

كان الامير مايكل، امير كنت، مركزا للجدل في العائلة المالكة البريطانية بعد ان تسربت ابناءه عن قيامه بالتوسط لشركة بريطانية لبيع ادوات مثل غاز «سي اس» ومعدات تستخدمها الشرطة لقمع المظاهرات لدول في منطقة الخليج، خاصة السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقام الامير مايكل في الاشهر الستة الماضية بعدة زيارات لدولة الامارات العربية، حيث قامت الشركة البريطانية «سيليكتمارك» بدفع مبلغ 25 الف جنيه استرليني كمصروفات للرحلة، وكان الامير مايكل يهدف من رحلاته هذه لترويج مصنوعات الشركة لقوات الامن في المملكة العربية السعودية.

ويبدو ان الجهود التي يقوم بها الامير كانت مركزا لانتقادات منظمة حقوق الانسان، حيث اعتبرت الترويج لمثل هذه المنتجات يعزز من موقع انظمة كالتسوية في مجال قمع حقوق الانسان، الا ان رئيس الشركة جيمس براون دافع عن موقف الشركة

حيثما قال لصحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان الشركة ترد على طلبات الزبائن فقط وتقوم ببيع غاز «سي اس» وسيارات «لاند روفر» مصفحة وادوات لحماية الحرس، كما تقوم بتدريب الشرطة على طرق التحكم بالجماهير، وازداد براون ان الشركة عضو في جمعية صناعة الامن البريطانية التي تعمل كمنظمة لكل الشركات البريطانية العاملة في مجال صناعة المنتجات المتعلقة بالامن، والتي يعتبر الامير مايكل راعيا لها. واعترف براون باهمية الدور الذي يلعبه الامير مايكل في ترويج منتجات الشركة، نظرا لعلاقاته القوية بالخليج، ونتيجة لزيارته لمعرض في دبي فان الشركة قامت بالحصول على عقد وصل لبيع 750 الف جنيه استرليني. ونفى براون قيام الامير مايكل بالترويج لبيع غاز سي اس، وترى الجمعية البريطانية ان مبيعاتها الصناعية الاينية في بريطانيا زادت بنسبة خمسة بالمئة الى 200 مليون جنيه استرليني منذ ان اصبح الامير مايكل راعيا لها. واكد مكتب الامير مايكل الاسبوع الماضي ان لا يوجد اي شيء

يشي بقيام الامير بالترويج لمنتجات المكتب الاتهام الذي وجه للامير بأنه يقوم باساءة استخدام لقبه للحصول على المال، خاصة ان الامير ليس عضوا في القائمة الدنوية التي تتلقى خدمات من الدولة.

ويعرف الامير بحبه للرفاه والحياة الجيدة، وانتقد النائب العمالي بول فلين من «نيوبورت ويست» علاقة الامير بشركات مثل هذه، حيث اعتقد ان هذه العلاقة ستؤثر بالضرورة على العائلة المالكة، وازداد النائب قائلا ان «غاز سي اس مخبر للجدل في بريطانيا، فكيف سيكون الحال في الخليج، كما ان هذا الوضع سيجعل الامير عرضة للاتهامات بأنه يقوم بالتجارة بقبه، وعلى اعضاء العائلة المالكة ان يكونوا حذرين في الطريقة التي يستخدمون فيها القابهم الملكية».

لصدر بريطاني في الخليج قال ان الشركات البريطانية في هذه المنطقة، ويقوم الامير بشكل خاص بالترويج

# الجماعة تفتك باطفال اثيوبيا مع تأخر المعونات



طفل اثيوبي وقد بدت عليه مظاهر الجاعة التي بدأت تنتشر بشكل واسع في البلاد (اف ب)

دانا - من سايمون دنير:

في خطوة يائسة مشت فادومو سلطان واطفالها الاربعة لدة خمسة ايام تحصل الى هذه المدينة الصغيرة النائية في جنوب غرب اثيوبيا بعد ان دفع الجفاف بأسرتها الى حافة الهاوية.

وكانت اسرة فادومو تمتلك نحو 30 بقرة ومئتي رأس من الماعز والخراف وهي ثروة كبيرة في منطقة الوجوديين لانها تفتت واحد تلو الاخرى مع تلاشي المراعي، ونتيجة نقص الطعام ضعف زوجها ومرض ومات العام الماضي.

وامت فادومو ان تجد يد المساعدة في دانان ان لم يجد لديها ما تشتري به طعاما لاطفالها الا ان المساعدات البسيطة التي تلقها لم تكن كافية ولحق اثتان من اطفالها الياسمين في الاسبوعين الآخرين.

وقالت فادومو فيما يحتمي بها المظلل الباقيان «ماتا من الجوع».

وتعيش فادومو في المنطقة التي تشهد بها موجة الجفاف الا ان الاوضاع لم تصل الى هذه الدرجة من السوء في مناطق اخرى من البلاد غير ان معاناة

اسرتها بمثابة تحذير مأساوي لا يمكن ان يحدث ما لم تصل المعونات في الوقت المناسب للحيلولة دون مجاعة محتملة.

وطبقت اثيوبيا أكثر من 800 الف طن من المعونات الغذائية لاسعاده نحو ثمانية ملايين يتهددهم خطر الجاعة في البلاد هذا العام وسواء كان الوقت متأخرا ام لا فان الولايات المتحدة واوروپا وعدتا بالمساعدة، وتقدم الحكومة الاثيوبية الفصح الي المناطق الجنوبية الغربية منذ كانون الثاني (يناير) ويأتي جزء منه من امداداتها الخاصة وجزء من المعونات المقدمة من برنامج الغذاء العالمي.

ورغم ان هذه المعونات ساعدت البالغين في دانان على البقاء على قيد الحياة وفي صحة طبية نسبيا فانها لم تساعدهم الاطفال.

وقال محمود اوجاس المدير الاقليمي لوكالة الرعاية الاجتماعية في اوجادين وهي وكالة معونة محلية «الفصح كان هاما لمعظم الناس ووضع التغذية لازال طيبا».

«الا ان الاطفال دون الخامسة وكبار السن لا يمكنهم الاعتماد على الفصح الصلب، يحتاجون اللبن والزيت

# متفائل بانضمام الميرغني للحل السلمي ورافض للعودة الى التجمع «الجنائزي» الصادق المهدي يستعد لحسم انشقاق محتمل في «الامة» وقياداته تكثف انتقادها للمعارضة وتؤكد مهادنتها للنظام

الامين العام للمؤتمر الوطني بمشاركة في استقبال العائدين في مطار الخرطوم، واكدت مصادر حزبية مطلعة ان عودة الصادق المهدي للخرطوم قد لا تتأخر أكثر من 10 ايام، وقالت ان عددا من عوانته الحزبيين في القاهرة ولندن امروا بتجديد انفسهم للسكر مع رئيس الوزراء السابق في غضون ايام.

ولا تزال ترد في الشارع السوداني تكهات بامكانية مشاركة حزب الامة في حكومة انتقالية برئاسة مبارك المهدي الذي خلف الامام محمد احمد المنفي، في اساس ان يتيح الصادق الفصح لفسفه مبررة في الحركة مع القوى الاقليمية والدولية الساعية لحل المشكلة السودانية، وتحدث سوادون غير متمين الى حزب الامة عن قوتهم في ان يبرم المهدي تحالفا مع السلطات الحالية لتتبع في البلاد سياسات اشبه بالتي طبها الخليفة عبد الله العناشي الذي خلف الامام محمد احمد المهدي في 1886، وكان التصرف الذي اوصفت به سياسة الخليفة الداخلية والخارجية قد ادى الى ترحيب بعضا من عراضه من السودانيين بجماعات المعارضة البريطانية التي قضت على الدولة الهدي في عام 1898 وظلت تدبر البلاد حتى استقلالها عام 1956.

وفي سياق متصل، تسلم المسجل العام للتعليمات التوالية السياسية مذكرة من حزب الامة التوالية المسجل وفقا لحكام القانون الحزبي يؤكد فيها بعضا من الحقوق والواجبات، وبلغ انتقادات جمة للصادق المهدي، وبلغ الحزب تسجيل تنظيمات التوالية التي انقر اقالة رئيسه النور جادين من جميع المناصب السياسية والادارية اعتبارا من 31 اذار (مارس) الماضي، وقور الحزب تكليف المهندس علي يحيى مؤتمره العام، وقالت المذكرة ان الحزب لن يتخلى عن اسمه وأنه سيمارس نشاطه في جميع قواعده طائفة «الانصار» المؤيدة لبيت المهدي، واوضحت المذكرة ان الهدف من ذلك «تحريف قواعد الانصار من الطائفية السياسية وقلب المائدة على رأسها في جميع الجبهات»، واتهمت المذكرة رئيس الحزب المقال النور جادين بأنه لم يعد رجل المرحلة خاصة بعد ادلائه بتصريح تحدث فيه عن تخليه عن القيادة لصالح الصادق المهدي.

وكان عدد من ناشطي ورجال المعارضة قد اتهموا المهدي بأنه ربما كان يقف وراء تسجيل حزب الامة التوالية ليحسني له الامسك بالعصا من متصفها، ونفى رئيس الوزراء السابق تلك الاتهامات في حينها، لكن تصريح النور جادين اعاد المسألة برمتها الى دائرة الشكوك والريبة، خصوصا في ضوء الغزل المكثوف في المهدي ونظام الجبهة الاسلامية القومية.

# تحرك سياسي نشط مناصر لبغداد ومعارضة شديدة لتصريحات كوهين الاردن يعود لاجواء «التضامن الشعبي» مع العراق والمعارضة تحذر من «المناورات العسكرية الثلاثية» مع اسرائيل

عمان - «القدس العربي»:

من بسام البدارين:

لا يعكس التشدد الذي يظهره وزير الاعلام الاردني صالح القلاب ازاء قضية الطيار الايطالي نيكولو تريفاني، «النضال الحقيقي» للشارع الاردني في هذه الايام، فقد انتجت تصريحات القلاب واجراءات حكومته حلقات تضامن استثنائية اعادت احياء العواطف الشعبية المناصرة للعراق في جميع انحاء المملكة، والسبب ان الاجراءات والتصريحات تلازمت مع تهديدات وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين الاستفزازية ضد العراق انطلاقا من عمان وبقية عواصم المنطقة.

واجراء التضامن الشعبي القديم مع العراق تعود للشارع الاردن الان بدون وعي مسبق من الحكومة فالاحزاب والنقابات المهنية لا هم لها في السئلة العراقية والعشائر من الاجتماعات تنظم وتصدر العشرات من البيانات تحت لافتة «دم العراق»، والجو العام يوحي بان المسألة العراقية عادت لتشكّل قضية اساسية لدى الجمهور الاردني كما حصل في بدايات الحرب، من خلاف بسيط، وهو ان الدولة لديها خطاب مختلف هذه المرة.

وسبب الحملة الحكومية على العراق اصبح نيكولو تريفاني بطلا شعبيا في الاردن فقد نشرت عشرات المقالات التي تشيد به ولم يجرو أحد من الكتاب حتى المعارضين للعراق على الدفاع علنا عن موقف الحكومة من محاكمة الطيار الايطالي الذي اعلنت نقابة المحامين استضافته على نفقتها الخاصة طوال رحلة محاكمته كما اعلنت تشكيل هيئة وطنية من كبار اعضاءها للدفاع عنه.

وتجديدا لاستفزاز الاميركي في الحال امام القطاعات الاردنية للمطالبة بالغا مجمل الحظر الجوي على العراق، والمعارضة ترفع الان شعار تنوير تريفاني بطلا شعبيا يقترض تقليده بدلا من اعتقاله ومحاكمته.

الحكومة عن اعتقال تريفاني لكنها حولت ملف قضيته الى الادعاء العام وسط تأكيدات حكومية اني اشد عقوبة يمكن ان يخضع لها قد تكون الغرامة المالية او استبدال ايام السجن بغرامة مالية.

ان نقاب المحامين صالح العرموطي فاعلن ان تريفاني صيف عزيز على ثقافته مهما طالت مدة اقامته، ويصرف النظر عن التكالييف، وساء الاحد

زار وفد من النقابة الايطالي في احد فنادق عمان العاصمة للتضامن معه والبراه بتشكيل هيئة متخصصة للدفاع عنه من قبل المحامين.

لكن نقابة المحامين وفي نفس الوقت اكدت انها ما زالت تنتظر موافقة الحكومة على تسير رحلة جوية خاصة بها الى بغداد، الا ان العرموطي اكد انه تلقى ردا شفويا يفيد بان الولايات المتحدة تتعرض على مثل هذه الرحلة، مشيرا الى ان شركات الطيران المحلية رفضت تاجير النقابة اي طائرة مما سيهدده للبحث عن شركات اجنبية.

وفي الاطار نفسه تلقت النقابة رسالة من امين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد قال فيها: اني اقدر تقديرا عاليا هذه المبادرة - يقصد محاولة تسير طائرة عربية الى بغداد - اود احضاركم علما بان مجلس جامعة الدول العربية، يولي موضوع رفع المعاناة التي يعيشها ابناء الشعب العراقي اللا ازمة، في اطار الاتصالات والمشاورات المستمرة مع الامة العامة لمنظمة الامم المتحدة، والنقابات الدولية المعنية، كما ان الامة العامة للجامعة تواصل بذل المساعي مع الدول الاعضاء، بما فيه جمهورية العراق لوضع حد لهذه المعاناة التي طال امداء.

اود احضاركم - يتابع عبد المجيد - علما بان هذا الموضوع يشكل بكل ابعاده، وخاصة الانسانية منها هاجسا شخصيا اولي كل ما يستحق من عناية واهتمام في كل الاتصالات والمباحث التي اقوم بها على المستوى العربي والاقليمي والدولي.

وفي غضون ذلك جددت اهم الاحزاب السياسية في البلاد على مدار اليومين الماضيين تضامنها الشديد مع الشعب العراقي فاصدر حزب جبهة العمل الاسلامي بيانا ندد فيه بتصريحات الوزير الايطالي والافراج عن الطائرة المحتجزة.

ووصف بيان الاسلاميين بتصريحات كوهين بأنها اعتداء سافر وتدخل في الشؤون الداخلية لبلد شقيق، وانتقد دعوة كوهين لارن للمشاركة في المناورات الامريكية - التركية - الاسرائيلية.

واعرب الحزب عن اسفه لقيام السلطات الاردنية باجبار الطائرة الايطالية على الهبوط واعتقال قائدها، معتبرا انها خطوة جاءت لكسر الحصار الطامالم المفروض على الشعب الشقيق في العراق وطلب الحكومة باستنكار تصريحات كوهين وبالمشاركة في المناورات المشتركة والافراج عن الطائرة الايطالية وقائدها فورا حتى لا يسجل على الاردن ان شريك في الحصار الجوي

# مصر: المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة يطالب الدول العربية بالتصديق على معاهدة روما

القاهرة - مكتب «القدس العربي»:

صدر المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة بيانا رحب فيه بالاعلان الختامي الصادر عن مؤتمر القمة الأوروبية - الافريقية، وجاء في البيان:

تلقى المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة ترحيبا شديدا من ورد باعلان القاهرة الختامي الصادر عن القمة الأفريقية - الأوروبية التي بدأت اعمالها بالقاهرة في 2000/4/4، خاصة ما تعلق منها بحق جميع الدول الاعضاء في الثقة بالتوقيع والتصديق على معاهدة روما الصادرة عن مؤتمر الامم المتحدة للدبلوماسي الذي عقد بالعاصمة الايطالية في الفترة من 1986/6/15 وحتى 7/17 من نفس العام، والمعني بانشاء محكمة جنائية دولية دائمة تختص بالنظر في جرائم الابادة الجماعية، والجرائم ضد الانسانية، وجرائم الحرب، وجرائم العدوان، ويشير المركز الى انه بالرغم من صدور هذه الوثيقة من قمة تجمع دول القارتين، الا ان الاحصائيات تؤكد على انه لم يتم التصديق على النظام الأساسي المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية من قبل الدول الأوروبية الا من «إيطاليا والنرويج وفرنسوا وليجيكيا» كما لم تصدق من الدول الأفريقية سوى

«السغفال وتيراندو وتوباغو وسان مارينو».

واضاف: ومن المحيط العربي وقعت الأردن على الاتفاقية في حين لم توقع بقية الدول العربية، ولم تصدق كل الدول العربية على النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

ويتناشد المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة بضرورة اكمال توصيات اعلان القاهرة، خاصة فيما يتعلق بانشاء المحكمة الجنائية الدولية، وبسرعة توقيع والتصديق على المشاركة على النظام الأساسي المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية حتى تتسبب هذه التوصيات مصداقيتها.

وبمناسبة اعلان القاهرة يتناشد المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة جميع الدول العربية بسرعة التوقيع والتصديق على النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

ويشير المركز الى ان عدم توقيع الدول العربية وتصديقها على النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية سوف يجعل الدول العربية في منزل تام عن منظومة العدالة التي تسعى نحوها الانسانية في القرن الجديد، كما انه من جهة أخرى سيمثل علامة بارزة تشير الى تخلف هذه الدول عن ركب الحضارة في «إيطاليا والنرويج وفرنسوا وليجيكيا» أهم مقاييس تقدم الامم والشعوب.

# رئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الايرانية امام القضاء

تهران - أف ب: استدعي القضاء الإيراني امس رئيس مجلس ادارة والدير العام لوكالة الانباء الإيرانية فرديون مديرها لصحيفة «ايران» الحكومية التي تصدرها وكالة، واعلنت الوكالة ان مديرها العام سيمثل امام المحكمة في موعد لم يحدد بعد.

وتقدم بالشكوى احد ائمة صلاة الجمعة ونائب من التيار المتشدد ومديره مجلة «الخميس» جالف عسكوي التي سبخت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي والباسج.

وقال فردي نجاه للمصاحفين بقائه القاضي «يجب ان ندفع الثمن باهظ من اجل الوصول الى مجتمع ثقافي منفتح»، وسبق للمدير العام للوكالة ان سجن في ايار (مايو) 1999 بعد سلسلة من الشكاوى الا انه استعاد حريته مودع لم يحدد بعد.

واستدعي عدد من مسؤولي الصحف في الؤنة الاخيرة للمثول امام القضاء الإيراني.

وامادت صحيفة «بيان» الاصلاحية السبت ان مديرها ومستشار الرئيس محمد خاتمي، علي اكبر محتشمي استدعي للمثول امام محكمة المختصة بمحاكمة رجال الدين الشيعية في ايران.

وقالت الصحيفة الاصلاحية التي غالبا ما تنتقد المحافظين من رجال الدين «استدعي محتشمي الى المثول امام المحكمة الدينية الخاصة في الثالث والعشرين من نيسان (ابريل)»، وازدادت ان هذا الاستدعاء جاء اثر دعوى رفعتها احد ائمة الجمعة في همدان (غرب) دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

يشار الى ان الفريق الصحافي الذي كان يشرف على صحيفة «اسلام» التي اثار اغلاقها في تموز (يوليو) الماضي صفة ارباب سطر من مقتل ثلاثة اشخاص، اسس صحيفة «بيان» في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

## تدن ملحوظ في شعبية عرفات

■ نابلس - اف ب: أفادت نتائج استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة نشرت نتائجه أمس الأحد أن شعبية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سجلت أدنى مستوياتها خلال الاعوام الستة الاخيرة.

وأظهرت الأرقام الجديدة للاستطلاع الشهري لمركز البحوث والدراسات الفلسطينية أن شعبية عرفات انخفضت من 47 بالمئة في شباط (فبراير) الماضي إلى 39 بالمئة في الاستطلاع الأخير الذي جرى اعداؤه خلال شهر آذار (مارس) الجاري.

واعتبر المركز أن هذا الانخفاض في شعبية عرفات هو الاسوء منذ بدأ اجراء استطلاعات الرأي عام 1994 وأن اكبر انخفاض سجلته شعبية الرئيس الفلسطيني خلال الاعوام الماضية بلغ 43 بالمئة.

وفي المقابل ارتفعت نسبة الذين يعتقدون بوجود فساد في السلطة الفلسطينية من 60 بالمئة في الاستطلاع الأخير إلى 71 بالمئة حالياً. وتدنت نسبة الذين يعتقدون بممارسة الديمقراطية في مناطق السلطة الفلسطينية من 28 بالمئة في شباط (فبراير) الماضي إلى 22 بالمئة.

وحول مفاوضات السلام مع إسرائيل قال 59 بالمئة من 1307 شخصا شملهم الاستطلاع انه «ليس هناك احتمال بالتوصل إلى حل يرضي الطرفين» حول قضايا القدس واللاجئين والحدود والمستوطنات. وفي المقابل اعتبر 33 بالمئة أن هناك امكانية للتوصل إلى حل لهذه القضايا في حين قال 8 بالمئة انه لا رأي لهم.

لكن 46 بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون ان عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية الحالية ستؤدي إلى قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مقابل 28 بالمئة لا يرون ذلك و26 بالمئة ممن لا رأي لهم.

## وزير اسرائيلي في اثيوبيا للالتقاء بيهود محليين

■ اديس ابابا - رويترز: قال مسؤولون ان وزير الداخلية الاسرائيلي ناتان شارانسكي وصل إلى اثيوبيا أمس الأحد لجمع معلومات عن الاف الاثيوبيين الذين يقولون انهم من اصل يهودي.

ويريد هؤلاء الاثيوبيون الهجرة إلى اسرائيل التي سمحت بالفعل بدخول الاف الاثيوبيين وفقا لسياسة «الباب المفتوح» التي تتبعها مع كل اليهود.

وقال مسؤول بالسفارة الاسرائيلية في اديس ابابا لرويتز «سينظر في احوالهم... وسيجمع معلومات».

وزار شارانسكي منطقة جوندرا بشمال اثيوبيا أمس وجرى مناقشات في وقت لاحق في اديس ابابا. ونقل عشرات الاف من اليهود الاثيوبيين المعروفين محليا باسم الغلاشة إلى اسرائيل جوا في الثمانينات وتوجت اخر مجموعة ضخمة منهم إلى اسرائيل عبر جسر جوي عام 1991 وكانت 14 ألف فرد.

ولكن عملية النقل الجوي لم تشمل الافا من الاثيوبيين الاخرين الذين شكك المسؤولون الاسرائيليون في اصلهم اليهودي.

ويعيش كثيرون منهم في قرى نائية في شمال اثيوبيا بينما هاجر اخرون إلى العاصمة اديس ابابا.

وتقول الحكومة الاثيوبية انها لن تسمح بالهجرة الا للغلاشة الذين لهم اقارب في اسرائيل وانها غير مستعدة للسماح بزوح جماعي اخر.

## قاضي ايراني يزور يهودا المتهمين في قضية تجسس

■ طهران - رويترز: قالت وزارة العدل السبت ان القاضي الذي يتولى قضية تجسس تخص 13 يهوديا ايرانيا قام بزيارة مفاجئة إلى السجن ليقدم لهم التهنئة بمناسبة عيد الفصح الكليل.

وأفادت الوزارة ان القاضي صادق نوراني من المحكمة الثورية المكلف بالنظر في القضية في بلدة شيراز الجنوبية زار عشرة من المتهمين كلفته استنانة الجمعة. وأرجع عن ثلاثة اخرين من المشتبه فيهم بكفالة في شباط (فبراير). وأضاف الوزير «قدم نوراني في نهاية المقابلة التي كانت مشحونة بالمشاعر هدية لكل سجين مما سبب لهم سعادة كبيرة».

ويبدأ عيد الفصح في 20 نيسان (ابريل). وهذه اللغة غير مسبوقة في الجمهورية الاسلامية وتيزر اصرار السلطات على التعامل بحساسية مع قضية تجسس اليهود التي اثارت غضبا في بعض العواصم الغربية. والقي القبض على 13 يهوديا اوائل العام الماضي مع ثمانية من المسلمين بتهمة التجسس لحساب اسرائيل التي انكرت اي صلة للمتهمين. ووزعت الوزارة رسائل لثلاثة من المحتجزين اليهود يشكرون فيها نوراني على زيارته.

وقال حسين صادقي المتحدث باسم وزارة العدل للتلفزيون الحكومي ان ثمانية من المتهمين ابلغوا المحكمة انهم سيعينون محاميين من جانبهم وان من المتوقع ان يقوم الخمسة الاخرين بالخطوة ذاتها قبل موعد المحاكمة في 13 نيسان (ابريل).

وتقلصت الطائفة اليهودية في ايران إلى نحو 35 الفا من أكثر من 80 ألفا قبل قيام الثورة الاسلامية عام 1979. وهاجر كثيرون إلى الولايات المتحدة واسرائيل.

## اسحق مورديخي يكلف براك أعمال وزارته

■ القدس - اف ب: أعلنت الاداعة الرسمية الاسرائيلية ان وزير النقل الاسرائيلي اسحق مورديخي كلف السبت رئيس الحكومة يهودا براك القيام بأعمال وزارته اثر فتح الشرطة تحقيقا في قضية تحرش جنسي. وفي رسالة إلى رئيس الوزراء، طلب مورديخي من براك ان يؤمن أعمال وزارته ليتكمن من تكريس وقته للدفاع عن نفسه.

وأكدت الاداعة ان مجلس الوزراء قرر أمس الأحد خلال جلسته الاسبوعية، نقل مهام مورديخي إلى براك بصورة مؤقتة.

وسبق ان وضع مورديخي نفسه في اجازة منذ السابع من آذار (مارس) اثر قيام الشرطة بتحقيق في شكوى رفعتها ضده احدى موظفاتة البالغة 23 عاما متهمة اياه «بالتحرش الجنسي» لا بل ولإعتاده الجنسي.

وبعد ذلك، تم رفع قضيتين للاسباب ذاتها ضد مورديخي. وأعلنت الاداعة ان الشرطة ستبدأ في وقت قريب بملاحقات قضائية ضد مورديخي.

وكانت صحيفة (يديعوت احرونوت) نشرت الثلاثاء أفادة لموظفة سابقة لمورديخي وهي ام لثلاثة اطفال. أكدت فيها انها تعرضت منذ سنتين ونصف السنة في منزلها في موزا قرب القدس لحاوله اغتصاب من قبل رئيسها السابق فيما كان وزيرا للدفاع في الحكومة اليمينية (الليكود).

وأشارت الصحيفة إلى شهادت نساء اخريات اكدن انهن وقعن ضحية اعتداءات جنسية من جانب مورديخي في الثمانينات.

وأضافت الصحيفة ان هذا الأخير رفض الادلاء بأي تعليق على الموضوع. وقد طلق مورديخي (55 عاما) زوجته الاولى في التسعينات بعدما انجب منها ولدين، ثم تزوج ثانية قبل ثلاث سنوات من سكرتيرته السابقة كوشي.

## رئيس الوزراء الكندي

### يزور اسرائيل والاراضي الفلسطينية

■ القدس - اف ب: أعلنت السفارة الكندية ان رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان وصل مساء السبت إلى اسرائيل في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ستشمل ايضا الاراضي الفلسطينية.

وقور وصوله إلى مطار بن غوريون توجه كريتيان إلى القدس حيث بدأ القمم الرسمي من زيارته أمس الأحد.

واستقبله الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن ورئيس الوزراء يهودا براك ووزير الخارجية بيدفي ليفي.

ويوم الاثنين يستقبله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة. ويلتقي جنود الأمم المتحدة الكنديين في الجولان يوم الثلاثاء قبل عودته إلى كندا.

## الفلسطينيون يرفضون تجزئة مفاوضات الوضع النهائي

# تل أبيب تسعى الى اتفاق إطار مع الفلسطينيين تعلن من خلاله الدولة وتؤجل قضايا القدس واللاجئين



الرئيس المصري حسني مبارك يستمع إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى اجتماعهما أمس في القاهرة (اف ب)

## خلال لقائه الرئيس المصري في القاهرة

# عرفات: عملية السلام تواجه أزمة لم يسبق لها مثيل حتى في عهد نتانياهو

■ القاهرة - غزة - اف ب: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الجمعة ان عملية السلام تواجه أزمة لم يسبق لها مثيل حتى في عهد الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة بنيامين نتانياهو حسب ما أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وأشار الاجتماع الرئيسين قال موسى للصحافيين ان عرفات بلغ الرئيس المصري حسني مبارك خلال محادثتهما ان تعطل المسار الفلسطيني والسوري في عملية السلام «يشكل موقف أزمة كبيرة لم يكن هو الوقت المناسب حتى في ظل الحكومة الاسرائيلية السابقة».

وقال عمرو موسى ان عرفات اشار إلى «خسارة الوقت وتراجع مفاوضات السلام في ظل الحكومة الحالية برئاسة يهودا براك».

وأضاف ان «الرئيس عرفات ذكر ايضا انه لا يوجد تقدم في المفاوضات الجارية حاليا التي ليست سوى (مردشة)». وأوضح موسى ان عرفات تطرق «بمرارة إلى سياسة الاستيطان الاسرائيلية» في الضفة الغربية مشددا على انعكاساتها الخطيرة على الاحداث الجارية.

وأشار الرئيس الفلسطيني إلى «توحش سياسة الاستيطان الاسرائيلية حيث تم خلال الاشهر التسعة الاخيرة بناء أكثر من سبعة آلاف مستوطنة بالإضافة إلى اربعة آلاف مستوطنة بدأ تنفيذها مؤخرا».

وأكد الرئيس الفلسطيني أن اسرائيل لا تبدي نجابا ازاء تطبيق نصوص الاتفاقات التي تربطها مع الجانب الفلسطيني.

وقال عرفات للصحافيين لدى عودته إلى غزة قادما من القاهرة «ليس هناك استجابة كاملة» من الطرف الاسرائيلي لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه حتى الآن».

وقال عرفات ان «الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ويشمل قضايا شديدة الحساسية مثل القدس والحدود والمستوطنات واللاجئين والمياه».

ويعدّد الجانب في هذه الجولة الثانية في واشنطن، لقاءات يومية مكثفة تخصص بعضها لبحث موضوع الاتفاق الاطار، وبعضها الاخر لبحث الانسحاب الاسرائيلي الثالث

والاخير من الضفة الغربية بموجب اتفاقية اوسلو التي يرى الفلسطينيون انها تشمل الانسحاب من 90% من الاراضي.

وحسب تقاهم نشرم الشيخ الموقع في 5 ايلول (سبتمبر) الماضي، بحضور الرئيس المصري حسني مبارك، يتبني التوصل إلى اتفاق اطار في اواخر ايار (مايو) وان يتجزأ الانسحاب الاسرائيلي الثالث في اواخر حزيران (يونيو).

وعن المشاركة الامريكية في المحادثات، أفادت المصادر الفلسطينية انه تم الاتفاق على ان يشارك الامريكيون في بعض الجلسات لتقييم ما تم التوصل اليه. ومن المتوقع ان تستمر هذه الجولة عشرة ايام.

## الحكومة اليمينية تعترف

### رسميا بزيارة اسرائيليين

### من أصل يمني وتدعو إلى

### عدم المزايدة على مواقفها

■ صنعاء - ق ب: اعترفت الحكومة اليمينية، بعد ايام من الإنكار، بزيارة وفود اسرائيلية من أصل يمني إلى صنعاء.

وقال مصدر مسؤول في الحكومة اليمينية في إطار تعقيبه على البيانات والتصريحات الصادرة عن بعض احزاب المعارضة من بينها التجمع اليمني للإصلاح وبعض الشخصيات اليمينية بشأن زيارة مجموعة من اليهود من اصل يمني إنه لا دستور الجمهورية اليمينية ولا قوانينها

السارية تحرم على اليهود او غيرهم المجيء إلى اليمن ما لم يكونوا حاملين جوازات صادرة عن دولة لا تقوم بينها وبين اليمن علاقات دبلوماسية».

وقال المسؤول الحكومي اليمني إن «يكثر من دولة عربية قامت بتطبيع علاقاتها تطبيعا كاملا أو جزئيا مع إسرائيل. وفي مقدمة ذلك السلطة الفلسطينية صاحبة القضية المركزية في الصراع العربي الاسرائيلي».

وأكد المصدر موقف اليمن الواضح من مسألة التطبيع مع اسرائيل وأن ذلك «مرتبط بتطبيع السلام الشامل والعدل لقضية الشرق الأوسط، واستحباب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان، وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وأضاف المصدر ان الموقف الثابت أكده الرئيس علي عبد الله صالح في زيارته الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية. وقال المصدر المسؤول إن اليمن «جزء لا يتجزأ من دول الجامعة العربية، وتتخذ مواقفها في إطار منظومة الجامعة».

وذكر بالقرارات التي اتخذتها الجامعة العربية في مطلع الثمانينيات لتشجيع اليهود من أصول عربية للعودة إلى يديهم.

وقال المصدر الحكومي اليمني إن زيارة هؤلاء اليهود يوثائق غير اسرائيلية لا ترقى بأي حال من الأحوال إلى مستوى قرار الجامعة العربية، ودعا المصدر الحكومي إلى عدم المزايدة على المواقف اليمينية ومحاولة حلل الأوراق لتحقيق مآرب وأهداف الجهات المترصبة بالوطن والتي تحاول التأثير على مواقفهم وتشويهها وعرقلة وعملته مستيرته الديمقراطية والتنمية.

## الدوحة - «القدس العربي»

— من مازن حماد:

قال ابراهيم غوشة الناطق الرسمي بلسان حركة المقاومة الإسلامية «حماس» إن مفاوضات سرية تجري الآن بين الاسرائيليين والسلطة الفلسطينية، هي أشبه ما تكون بـ «أوسلو جديدة»، وصرح في حديث لـ «القدس العربي» أن معلومات مؤكدة لدى حركته تفيد بأن لقاء كليتون - عرفات المقرر في واشنطن وأواخر هذا الشهر سيرتجر حول نتائج تلك المفاوضات التي قال انها تجري بين أحمد قريع (أبو علاء) بالتتسيق مع محمود عباس (أبو مازن)، وبين شلومو بن عاصي وداني ياتوم عن الجانب الاسرائيلي، وأضاف غوشة «إن الهدف من المفاوضات هو التوصل إلى اتفاقية اطار» قبل شهر ايار (مايو) المقبل، تكون أساسا للاتفاق النهائي في شهر أيلول (سبتمبر)، ووصف المتحدث بلسان «حماس» مثل هذا الاتفاق بأنه تقريظ جديد بالحقوق الفلسطينية، مضيفاً بأن المفاوضات الحالية التي تجري في قاعدة «بوليتغ» العسكرية الأمريكية بقيادة ياسر عبد ربه، ما هي إلا الرمزاد في العيون وإبعاد للانظار عن «نسخة أوسلو»، ومعيدا إلى الأذهان ما حدث لجير عبد الشافي عندما كان يغاض علنا في واشنطن، فيما كان محمود عباس يعقد الاتفاقات السرية في أوسلو.

## الكويت - من مات يتغير:

يبدأ الرئيس الصيني جيانغ زيمين يوم الاربعا المقبل زيارة تاريخية للشرق الأوسط لتعزيز الدور الرمزي لكن في عملية السلام والسعي لإرام صفقة اذار مع اسرائيل تعارضها الولايات المتحدة بشدة.

وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس صيني لاسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وتبريز النمو الطرد للروابط بين يمين والدولة اليهودية رغم تايدد الصين الراسخ لقيام دولة فلسطينية مستقلة.

ويؤر جيانغ ايضا خلال رحلته التي تستمر من 12 إلى 27 نيسان (ابريل) كلا على مصر وتركيا واليونان وجنوب افريقيا، وتسعى واشنطن لاقناع اسرائيل بالغاء الصفقة المقترحة لبيع الصين انظمة رادار محمولة جوا قد تمكنها من رصد واسقاط المقاتلات

التايبونية والامريكية في حالة نشوب حرب في مضيق تايوان.

وقعت اسرائيل بالاحرف الاولى بالفعل صفقة تقدر قيمتها بنحو 250 مليون دولار تسلّم بموجبها الصين طائرة اوسط لتعزيز الدور الرمزي اذار فالكون وهو نظام على نفس المستوى التكنولوجي مع النظام المستخدم في طائرات او اكس الامريكية لانداز المبحر.

كما وقعت الصين مع اسرائيل ايضا على خبار تزويد عدد من الطائرات بالنظام الراداري الجديد، وناشد وياوم كوهين وزير الدفاع الامريكي اسرائيل خلال زيارة قام بها في وقت سابق من الشهر الحالي التخلي عن الصفقة كما هدّد عضو بارز في الكونغرس بالعمل على تعطيل مساعدات قيمتها 250 مليون دولار لاسرائيل.

وصفقه الرادار هي الاحدث من عدة صفقات مزعومة لنقل تكنولوجيا عسكرية اسرائيلية للصين اثار غضب

# رئيس الصين يزور اسرائيل وانباء عن صفقات سلاح

عروض بريطانية لتزويد الصين بأسلحة متقدمة. وقالت تقارير للمخابرات الأمريكية ان اسرائيل زودت الصين في الثمانينات بصورة غير مشروعة بالطائرات استخدمتها الصين في تصنيع طائراتها حيه 10 وهي مقاتلة متطورة مصممة لمنافسة الطائرة الامريكية اف 16 وتدخل الخدمة في الجيش الصيني في منتصف العقد الحالي.

وصرح يهودا براك رئيس الوزراء الاسرائيلي بأنه سيدرس الاعتراضات الأمريكية على صفقة الفالكون لكن مسؤولين اسرائيليين دافعوا عن الصفقة قائلين ان الرادار نظام دفاعي وليس اسلحا قاتلا.

وقال مسؤول اسرائيلي لرويتز «الولايات المتحدة على علم بهذه الصفقة منذ زمن بعيد.. لو لم توافق اسرائيل عليها لوقف دول اوروبية وحليفة للولايات المتحدة على امية الاستعداد لتزويد الصين بمساعدات تكنولوجياية متطورة» مشيرا إلى انباء ورغبتها في الحصول على تكنولوجيا

عسكرية ومدنية جعلتا لروابطها مع اسرائيل نفس القدر من الهمية على الاقل.

وقال سعدي جابر المبعوث الفلسطيني «الصينيون يقفون في الوسط ويقولون للاسرائيليين عليكم اعطاء الفلسطينيين حقوقهم الوطنية، ويقولون لنا ان علينا ان نتخلى بالروح العميلة، وهذا بعيد دائما».

وتتهم اسرائيل على جدول أعمال زيارة جيانغ، فمن بين الايام السبعة الاولى للرحلة بقضي الرئيس ياسر عرفات كما يقضي يوما اخر في الاسكندرية حيث يجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك، وسيقدم جيانغ 30 مليون يوان (3.62 مليون دولار) بصورة معونة للسلطة الفلسطينية واستثمار في مستشفى بغزة ومركز لتعليم الكمبيوتر في اريحا. (رويتز)

عروض بريطانية لتزويد الصين بأسلحة متقدمة. وقالت تقارير للمخابرات الأمريكية ان اسرائيل زودت الصين في الثمانينات بصورة غير مشروعة بالطائرات استخدمتها الصين في تصنيع طائراتها حيه 10 وهي مقاتلة متطورة مصممة لمنافسة الطائرة الامريكية اف 16 وتدخل الخدمة في الجيش الصيني في منتصف العقد الحالي.

وصرح يهودا براك رئيس الوزراء الاسرائيلي بأنه سيدرس الاعتراضات الأمريكية على صفقة الفالكون لكن مسؤولين اسرائيليين دافعوا عن الصفقة قائلين ان الرادار نظام دفاعي وليس اسلحا قاتلا.

وقال مسؤول اسرائيلي لرويتز «الولايات المتحدة على علم بهذه الصفقة منذ زمن بعيد.. لو لم توافق اسرائيل عليها لوقف دول اوروبية وحليفة للولايات المتحدة على امية الاستعداد لتزويد الصين بمساعدات تكنولوجياية متطورة» مشيرا إلى انباء ورغبتها في الحصول على تكنولوجيا

عسكرية ومدنية جعلتا لروابطها مع اسرائيل نفس القدر من الهمية على الاقل.

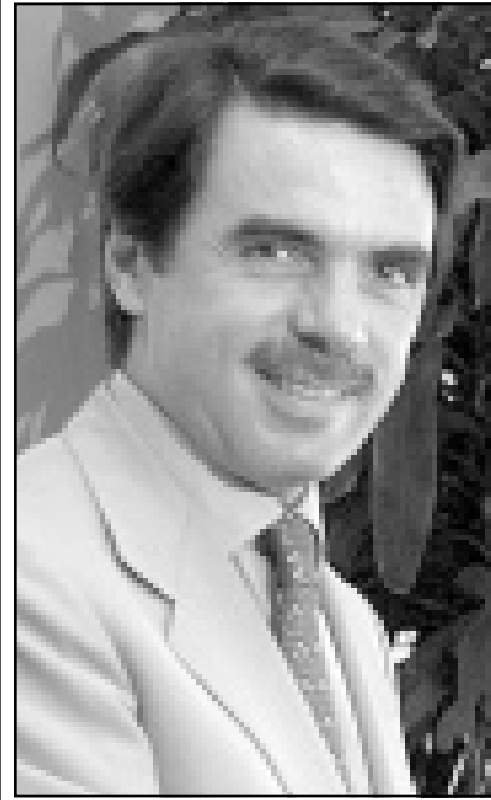
وقال سعدي جابر المبعوث الفلسطيني «الصينيون يقفون في الوسط ويقولون للاسرائيليين عليكم اعطاء الفلسطينيين حقوقهم الوطنية، ويقولون لنا ان علينا ان نتخلى بالروح العميلة، وهذا بعيد دائما».

وتتهم اسرائيل على جدول أعمال زيارة جيانغ، فمن بين الايام السبعة الاولى للرحلة بقضي الرئيس ياسر عرفات كما يقضي يوما اخر في الاسكندرية حيث يجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك، وسيقدم جيانغ 30 مليون يوان (3.62 مليون دولار) بصورة معونة للسلطة الفلسطينية واستثمار في مستشفى بغزة ومركز لتعليم الكمبيوتر في اريحا. (رويتز)



## رئيس وزراء اسبانيا يزور المغرب الشهر المقبل

مريد - «القدس العربي» -  
من حسين مجدوبي:



خوسي ماريّا ازنار

اعلنت مصادر تابعة لوزارة الخارجية الإسبانية ان رئيس الحكومة خوسي ماريّا ازنار سيقوم بزيارة الى المغرب خلال الشهر المقبل، حيث سيجري اجتماعات مع المعامل المغربي محمد السادس وحكومة عبد الرحمن اليوسفي لتداسر عدد من القضايا العالقة بين البلدين.

وتأمل الأوساط الدبلوماسية في مدريد ان تشكل هذه الزيارة مناسبة لتحسين العلاقات بين البلدين ومحاولة تجاوز الخلافات السلبية الناتجة مؤخرًا عن الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة خوسي ماريّا ازنار الى سبتة ومليلية في بداية السنة الجارية، ثم تصرفات الفلاحين الاسبان باتلاف المنتجات الفلاحية المغربية في موانئ الاندلس، ولاحفا الهجمة العنصرية التي تعرض لها المهاجرون المغاربة في بلدة ايخيدو بأقاليم المرية جنوب شرق اسبانيا او التصريحات الصادرة عن بعض المسؤولين الاسبان بإمكانية اللجوء الى ورقة الصحراء الغربية للضغط على المغرب واجبارها على تجديد اتفاقية الصيد البحري.

ويتنظر ان يتضمن جدول أعمال الزيارة قضايا الصيد البحري، وسبتة ومليلية وقضية الصحراء، ذلك ان اسبانيا من المعينين بقضية الصحراء الغربية بحكم انها كانت اخر دولة استعمارية في المنطقة. ويذكر ان اسبانيا هي التي قدمت الطائرة التي يتنقل بها الوسيط الاممي جيمس بيكر في جولته التي تبدأ اليوم الاثنين 10 نيسان (أبريل) للاجتماع بين اطراف النزاع المغرب والجزائر والبوليزاريو بشأن مستقبل الصحراء الغربية.

## نائب الرئيس العراقي يتوجه الى تونس للتعزية بوفاة بورقيبة



رؤساء يسيرون خلف جثمان الرئيس بورقيبة. ويبدو الحبيب بورقيبة الابن متوسطا جاك شيرك والرئيس بن علي (ف ب)

■ بغداد - تونس - وكالات: ذكرت وكالة الأنباء العراقية ان نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان غادر بغداد امس الأحد متوجها الى تونس ممثلا عن الرئيس العراقي صدام حسين لتقديم التعازي في وفاة الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة الذي توفي الخميس.

ونقلت الوكالة عن رمضان قوله انه «سيقدم تعازي الرئيس العراقي صدام حسين وحكومة وشعب العراق الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بوفاة المرحوم الحبيب بورقيبة».

وكان نحو 30 شخصية اجنبية من بينها الرئيس الفرنسي جاك شيرك والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة واليمني علي عبد الله صالح شاركت في تشييع الحبيب بورقيبة الذي ووري الثرى يوم السبت في المنستير (وسط شرق).

وخرج الاف التونسيين الى تونس العاصمة والمنستير للاقاء نظرة اخيرة على جثمان الفقيد، ولحضور مراسم التشييع عن بعد، وسط اجراءات أمنية مشددة، ولوحظ حضور مكثف للنساء والفتيات، بعضهم لا يذكرن عهد بورقيبة جيدا، لكنهن يعرفن انه «محرر نساء تونس».

وضريح بورقيبة الذي توفي عن عمر يناهز 97 عاما واسع شديد قبل اكثر من 20 عاما، وهو مطعم بالرخام الاسباني والايطالي، وللضريح باب برونزي ضخم نقش عليه «الجناح الأكبر محرر النساء ومؤسس تونس الحديثة».

## الأزهر يوافق على الاشتراك بمؤتمر في ايران للتقريب بين المذاهب

■ القاهرة - «القدس العربي»: وافق مجمع البحوث الاسلامية التابع للازهر في اجتماع عقده برئاسة الامام الأكبر شيخ الأزهر على قبول الدعوة التي وجهها رئيس الجمهورية الايراني شيخ الأزهر للمشاركة في المؤتمر الذي يتم الاعاد له في ايران للتقريب بين المذاهب الاسلامية تحت عنوان «آية الله بروجردي والشيعي محمود شلتوت، باعتبار ان الاثنين لعبا دورا كبيرا في الدعوة والعمل للتقريب بين السنة والشيعية وكان الشيخ شلتوت يتولى منصب شيخ الأزهر في مصر في عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

وكانت الدعوة للتقريب بين السنة والشيعية قد انطلقت في مصر في الثلاثينات وازدادت بعدها في عهد عبد الناصر وتم تدريس المذهب الجعفري - الاثنى عشري - كما زاد التعاون بين مصر ورؤساء عدد آخر من المذاهب الشيعية خاصة الاسماعيلية ودفن زعيمها اخا غان في مدينة اجنوب مصر وساهمت للطائفة في تجديد وتجهيز مسجد الحسين والسيدة زينب بالقاهرة وكذلك طائفة البهرة التي قامت بتجديد مسجد الحاكم بامر الله بحي الجمالية بالقاهرة والقريب من باب النصر احد ابواب القاهرة الفاطمية الاربعة وحضر عدد من افراد الطائفة واقاموا في مساكن واستأجروا محلات قريبة من المسجد.

## جيمس بيكر يصل الى الرباط قادما اليها من تندوف

■ الجزائر - الرباط - وكالات: وصل وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر مساء امس الاحد الى العاصمة المغربية الرباط، قادما اليها من الجزائر. وكان بيكر اجتمع مع قيادات جبهة بوليزاريو خلال جولته في شمال افريقيا بوصفه المبعوث الخاص للامم المتحدة في محاولة لايجاد خطة للسلام في الصحراء الغربية المتنازع عليها.

ومنذ عام 1992 تاجل مرارا استفتاء بشأن ما اذا كانت الصحراء الغربية ستبقى تحت حكم المغرب او ستحصل على استقلالها. وقال مسؤول في بوليزاريو في اتصال هاتفي من تندوف ان بيكر مقرر قيادة الجبهة على بعد 1200 كيلومتر جنوب غرب العاصمة الجزائرية، «لقد بدأ لتوه المحادثات مع قيادات بوليزاريو بعد وقت قصير من وصوله الى تندوف».

وتوجه بيكر الى العاصمة الجزائرية حيث التقى برئيس الوزراء الجزائري احمد بن بيطور ورئيس البرلمان بشير بومازا ووزير العدل احمد اويحيى يوم السبت. وقال بيكر خلال زيارته للجزائر العاصمة «تريد ان ترى ما اذا كانت هناك وسيلة لكسر الجمود اما من خلال حل الخلافات بين الجانبين على خطة التسوية او ربما تكون هناك وسائل اخرى من شأنها ان تحل النزاع على الصحراء الغربية نهائيا وبصورة نهائية وتامة».

ويقول دبلوماسيون ان الاساليب الجديدة تشمل المحادثات المباشرة بين المغرب وبوليزاريو التي تدعمها الجزائر بشأن حكم ذاتي محتدل في الصحراء الغربية، ورفض صادق بشير ممثل بوليزاريو في الجزائر اي بديل عن خطة الامم المتحدة للسلام.

وقال لاداعة الجزائرية «جميع الخيارات واضحة الان والالتزامات معروفة. لن يقدم جانب بوليزاريو تنازلات فيما يتعلق بحق شعب الصحراء الغربية في التعبير عن رايه من خلال الاستفتاء».

وبيكر مبعوث خاص للامم العام الغربية، ورفض صادق بشير ممثل بوليزاريو في الجزائر اي بديل عن خطة الامم المتحدة للسلام.

## مقتل ثلاثة اسلاميين برصاص قوات الامن في الجزائر

■ الجزائر - اف ب: ذكرت صحف الجزائر العاصمة امس الاحد ان ثلاثة اسلاميين مسلحين من عناصر «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» التي يتزعمها حسن حطاب قتلوا يومي الخميس والجمعة الماضيين برصاص قوات الامن.

وافادت صحف عدة ان اثنين من الاسلاميين قُتلوا الخميس برصاص وحدة تابعة للجيش على الطريق بين الاربعة طاش وخميس الخشنة (على بعد 35 كلم جنوب شرق الجزائر). اما الثالث فقد قتل ايضا برصاص الجيش الجمعة في بلدة عين الصفرة في منطقة برج المناليل (على بعد 70 شرق الجزائر).

وذكرت صحيفة «الوطن» ان قوات الامن اكتشفت يوم الجمعة جثة اسلامي مسلح مدفونه داخل منزل مهجور في ابو حسن بالقرب من الشلف (200 كلم غرب الجزائر العاصمة).

واوضحت الصحيفة ان الجثة لعنصر في «كتيبة الالهال» التابعة للجماعة الاسلامية المسلحة، اصيب في مقتل خلال حملة للجيش في هذه المنطقة وقام زملاؤه بدفنه.

## رئاسة حملة شيفرانادزه تعلن فوزه برئاسة جورجيا

■ تفليس - رويترز: قالت رئاسة حملة الرئيس اودار شيفرانادزه امس الاحد انه لا يمكن ان يكون هناك شك في ان الزعيم البالغ من العمر 72 عاما فاز بالانتخابات الرئاسية في جورجيا.

وقال زوراب جغانيا رئيس حملة شيفرانادزه وهو ايضا رئيس برلمان جورجيا في تصريحات تلفزيونية «طبقا لحساباتنا يمكننا ان اهنئ بالفعل الرئيس شيفرانادزه على انتصاره. لا يشك احد في انه فاز ولا يمكن لاحد ان يشك في انه فاز».

وبنزهة.. واذاف جغانيا ان شيفرانادزه فاز بنحو 60 في المئة من الاصوات.

ولم يعط تفاصيل عن كيفية حساب هذه النسبة. وافادت اللجنة الانتخابية في وقت سابق ان 64.69 في المئة من الناخبين ادلوا باصواتهم في الانتخابات التي انتقدتها المعارضة قائلة انها شهدت مخالفات وتزويرا.

## استطلاعات تشير الى تقدم اليمين في انتخابات اليونان

■ أثينا - رويترز - اف ب: قال التلفزيون اليوناني ان معظم استطلاعات رأي الناخبين بعد الابداء باصواتهم في الانتخابات العامة التي جرت امس الاحد تشير الى تقدم حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ المعارض. وأشارت استطلاعات من بين خمسة نظرت بعد انتهاء عمليات الاقتراع الى ان حزب الديمقراطية الجديدة الذي يتزعمه كوستاس كرامتليس حصل على نحو 43 في المئة من الاصوات متفوقا بما يزيد على نقطة مئوية على حزب اليسار الاشتراكي الحاكم برئاسة كوستاس سيميئيس.

وكانت قناة «ان.إي. تي» في الملوكة للدولة هي الوحيدة التي اشارت الى تقدم اليسار بنسبة طفيفة.

ومن جهة اخرى توجه حوالي تسعة ملايين ناخب يوم امس الاحد الى صناديق الاقتراع لاختيار نواب البرلمان اليوناني الـ300 في المجلس الواحد في انتخابات تبدو فيها المنافسة حامية جدا بين الاشتراكيين بزعمارة رئيس الوزراء كوستاس سيميئيس والمحافظين برئاسة كوستاس كرامتليس.

وفي ختام هذه الانتخابات سيقتر ما اذا كان سيميئيس او كرامتليس رئيس الديمقراطية الجديدة، سيقود اليونان الى منطقة اليورو في مطلع كانون الثاني (يناير) 2001 وتطبيق اصلاحات هيكلية كبرى تتطلبها هذه الاتفاقية.

يشار الى ان التصويت الزامي في اليونان، وتوجه حوالي مليون و300 الف يوناني مستخدمين وسائل النقل البرية والجوية واليوية الى مسقط رأسهم للدلاء باصواتهم.

واستفاد قسم من الناخبين مجانا بواسطة حافلات او بالحصول على تخفيضات حتى 50 في المئة اذا تمت بواسطة القطارات او السفن او الطائرات.

وفحقت مكاتب الاقتراع (18959 مكتباً) الموزعة على 56 دائرة والمصولة بين الرجال والنساء ابوابها في الساعة 7:00 بالتوقيت المحلي (4:00 تغ) على ان تغلق في الساعة 19:00 (16:00 تغ).

وبين اللوائح الانتخابية 26 المتنافسة، هناك فرصة امام خمسة تنظيمات فقط لكي تمثل في البرلمان اليوناني من خلال الحصول على الحد الأدنى البالغ 3 في المئة من الاصوات.

وهذه التنظيمات هي الحزب الشيوعي اليوناني واتلاف اليسار والتقدم والحركة الاشتراكية الديمقراطية (يسار) الى جانب اليسار والديمقراطية الجديدة الذين يحتكران وحدهما 80 في المئة من الاصوات الانتخابية.

## الأردن: الاسلاميون يحملون أعلام المملكة ويرشقون رجال الامن بالازهار في اعتصامات طلابية

■ عمان - «القدس العربي»: لا ينقص الاسلاميون في الاردن «الدكاء الصاد» وهم يديرون الآن واحدة من أهم معاركهم السياسية في مواجهة حكومة عبد الرؤوف البقوعا عبر انصارهم في «الوسط الطلابي» الذين اظهروا ومهارات مدهشة وخارجة عن المألوف كمؤسسة وطنية ليست خارجة عن السياق.

وقاموا لظهور الاحتجاج الطلابية الاسلامية دور اساسي في ترويج الاساليب الحضارية للظهورات، وفي التذكير باعتدال الحركة الاسلامية الوطنية علما بان التظاهرات نظمت بعد ان قررت ادارة الجامعة تعيين نصف اعضاء مجلس الطلبة وليس انتخابهم لتقليص نفوذ الاسلاميين.

لكن هذه الاساليب يفرض ان تشكل عنصر ضغط على حكومة الروابدة التي بدأت تميل الى اتخاذ خطوات غير شعبية على الصعيد الداخلي، لكن الاسلاميين الصغار اظهروا ايضا «طول نفسهم» وهم ينجحون في تنظيم اعتصامات متتالية حظيت بتغطية اعلامية واسعة النطاق دون ان تتخللها اي مشاكل او اسالة دماء.

لكن حجم الانتقاد الشعبي والنخبوي للحكومة تضاعف بعد ان اتخذت عدة خطوات تصعيدية وذات طابع امني ازاء قضايا تمس مباشرة الشارع، ومنها قضية قرية ام صبحون في الجنوب حيث قتل ثلاثة مواطنين اثناء محاولة هدم منزل صغير غير مرخص اضافة الى احداث الجامعة الاردنية التي تشهد منذ اسبوع تقريبا سلسلة كبيرة من الاعتصامات الطلابية احتجاجا على قرارات لادارة الجامعة التي تدار من قبل الحكومة.

وكرس المراقبون والمنتقدون القضايا الثلاث - ام صبحون، والجامعة الاردنية والطيار الايطالي - على اساس انها ملغاة او وضحت سياسات بعيدة عن الجمهور ونخب الشارع انتهجتها حكومة عبد الرؤوف الروابدة خصوصا بعدما دعا وعلنا كتاب كبار من بينهم طارق المصاروة الحكومة الى التوقف عن اتخاذ اجراءات ترضي الامريكيين وغضب الاردنيين والشارع الاردني.

ورغم ان الحكومة جهت لاحتواء قضية قرية ام صبحون، في اقصى الجنوب وحف حضارية على الاعتصامات الطلابية التي تجتاح الشارع الطلابي منذ اسبوع.

وفي الاثناء كان بعض السياسيين يسيرون الى ان الطلاب المحتجين ساهموا بلمساتهم الحضارية في تدريب الجميع على التعامل العصري مع الاعتصامات والتظاهرات التي لا تسمى للامم العام او تخرج عن السياق الدستوري والقانوني، كما حققوا غرضهم السياسي بسلوكيات حضارية اخرجت الحكومة وادارة جامعتها في نفس الوقت.



طفلة يونانية تنتظر ان ينتهي والدعا من التصويت بأحد مراكز الاقتراع في العاصمة اليونانية اثينا (رويترز)

## 425 شخصا قتلوا في مجازر بالاسلحة النارية في الولايات المتحدة منذ 1949

■ نيويورك - اف ب: افادت دراسة اجرتها صحيفة «نيويورك تايمز» ان 425 شخصا على الاقل قتلوا واصيب 510 اخرون بجروح خلال مئة مجزرة بالاسلحة النارية ارتكبت في الولايات المتحدة خلال الاعوام الخمسين الاخيرة.

وتمثل هذه الدراسة، التي نشر القسم الاول منها امس، البحث الاول من نوعه في هذه القضية.

واعتمدت الصحيفة على قصاصات الصحف وتقارير الشرطة والارشيف القضائي لتشكيل بنك معلومات اطلقت عليه اسم «القتلة الجائين: مركز معلومات «نيويورك تايمز».

واختارت الصحيفة الاكتفاء باحصاء الجرائم التي اوقعت العديد من الضحايا قتل فيها واحد على الاقل والتي جرت في امكان عامة كالشركات والمدارس والمتاجر والمطاعم والقطارات.

وتشكل هذه الجرائم جزءا بسيطا من حوالي 15 الف جريمة ترتكب كل عام في الولايات المتحدة، غير ان هذه المجازر غالبا ما تثير الذهول والصدمة في نفوس الامريكيين، على مثال مجزرة مدرسة «كولومبين» في ليلتون في كولورادو التي وقعت عام 1999.

ويشير البحث الى ان مرتكبي 63 من أصل مئة مجزرة بلغوا في وقت سابق عن فعلتهم حتى ان 54 منهم اعلنا عن هوية ضحاياهم، ولم تؤخذ هذه التحذيرات ابدا على محمل الجد.

وفي اكثر من نصف هذه الحالات، يعتبر مطلق النار من المرضى النفسيين الخطرين و47 من أصل 102 منهم فقدوا وظائفهم.

وخلالا للمجرمين العاديين، فان هؤلاء لا يحاولون التهرب من تبعات جرائمهم اذا لقي القبض عليهم جميعا او قتلوا.

وانتشر 89 من أصل 102 منهم او قتلهم قوى الامن وعلقت الصحيفة على الامر بالقول «ليست الرغبة في القتل وحدها هي التي تدفعهم الى ارتكاب الجرائم بل ايضا الرغبة في الموت».

كذلك، يتميز هؤلاء عن القتل العاديين ان 71 في المئة منهم هم من البيض و18 في المئة من السود وسبعة في المئة من الاسبانيين.

وبين القتل سبب نساء كما ان عددا كبيرا منهم هم من العسكريين السابقين والغالبية الساحقة تزودت بطريقة شرعية بالاسلحة نصف الية.

يشار الى ان جورج هينارد البالغ من العمر 35 عاما، قتل عام 1991 في تكساس العدد الاكبر من الافراد اذ اوقع 23 قتيلا اضافة الى 23 جريحا.







عز الدين ميهوبي رئيس اتحاد كتاب الجزائر:

## ما المانع ان يقول المشاركة بعد 20 عاما ان المغاربة يفرضون عليهم أبوتهم؟

لندن - «القدس العربي»

يشغل الشاعر والكاتب المسرحي عز الدين ميهوبي منصب رئيس اتحاد كتاب الجزائر، كما انه عضو في البرلمان الجزائري، وكان قد درّس تحرير جريدة الشعب، كما عمل مديرا للاعلام بالتلفزيون الجزائري، وأول ديوان صدر له كان بعنوان «في البدء كان اوراس»، أما آخر كتبه الشعرية فيبعنوان «كاليغولا يرمس غير نيكما الرايس»، ومن أعماله «اللجنة والغرفان» و«الشمس والجرال»، و«النخلة والمجادف»، فضلا عن عمل مترجم للأنكليزية «شمعة لوطني» وأعمال مسرحية كثيرة. اثناء زيارة له الى لندن استوضحنا منه أوضاع الجزائر الثقافية وكان هذا اللقاء معه:

■ بعد عقد كامل من الأحداث المساوية التي عاشتها الجزائر، دفع فيها الجسم الثقافي الجزائري ضريبة الدم الكبيرة، ما هوس تقويمك للحالة الثقافية التي آلت اليها الجزائر؟

■ أولا لا يمكن فصل الوضع الثقافي العام في الجزائر عن وضع البلد وما عاشه سواء في الثمانينات او التسعينيات فقد دفع اللقوف فاتورتن: الاولى تتعلق بتراجع امكانات ادائه مع محسوس في المجتمع بعد دخلنا حالة اقتصاد السوق التي لم يصمد امامها الكتاب ولا حتى النشاط الثقافي العادي، كما ان الازمة الأمنية استهدفت فيما استهدفت العقلي، اذ ان ازديت من مائة صفحي وكتاب وكتاب اغتيلوا هكذا دون ان يبرر قتلهم سوى انهم ارادوا ان يدافعوا عن الحرية وعن الحق في الاستقار والامن والبعض الآخر اختار البقاء، شأنه في ذلك شأن الفلاح والطبيب والخياط وغيرهم، ربما لأنه لا يرى بدلا لهذا الوطن الا وطنه.

كما ان الساحة الثقافية في الجزائر تراجعت كثيرا في مجال النشر، الى جانب صمت الكثير من الكتاب طيلة هذه السنوات وعدم ظهورهم العلني الى الجمهور، وربما نتوقع بروز ادب جزائري يعبر بصق عن سنوات الازمة واتحاد الكتاب الجزائريين يسعى جاهدا لان يطبع عددا كبيرا من الاعمال للاصوات الجديدة والاسماء التي احرقت بنار الازمة، ونحن متفائلون بان مطلع الالفية الجديدة سينجم للجزائري فرصة تأكيد حضوره على الساحتين العربية والدولية.

■ بعض النظر عن الازمة الجزائرية (شفي أغلب دول هذه المنطقة البيلتال هناك ازمات عديدة) فالادب الجزائري لم يأخذ مكانه الحقيقي ضمن الادب العربي، فالي ماذا يعود ذلك، هل يعود الى ان هذا الادب لم يستطع منافسة الجسيدات الادبية العربية الاخرى، ام ان ذلك عائد لأسباب أخرى؟

■ الادب العربي في الجزائر كان دائما موجودا ضمن الادب العربي العام، ويساهم الكتاب الجزائريون بشكل واضح في تشكيل المشهد الثقافي العربي، ولا احد يقدر على السقوط اسما امثال الطاهر وطار ورشيد بوجردة وعبد الحميد بن هذوقة ومفدي زكريا ومحمد العيد آل خليفة وجبل الربيع التي جاء بعدهم امثال مرزا قبطاش وزهور وتيسي ومصطفى الغماري وسليمان جواندي وواسيني الاعرج ولاحام مستغاني وعمر ازراغ وغيرهم ولكن يكفي فقط ان اقول ان الاشكالية تكمن في اننا نمتلك اسما كبيرة في عالم الابداع كتعب غير العربية، امثال محمد بيد ومالك حداد وآسيا جبار وكاتب ياسين ومولود فرعون والطاهر

جاعت وغيرهم ممن سمحت الترجمة لادابهم بان تأخذ مكانها في رصيد الكتابة العربية واعتقد انهم من اوائل الذين بلغوا العالمية بفعل الترجمات الكثيرة التي تناولت كثيرا من اعمالهم الروائية والشعرية، الاننا نسجل غيابا موضوعية مرتبطة اولا بمشاكل النشر في الجزائر وعدم سيولة انتشار الكتاب العربي بين الاطوار العربية وهذا ما جعل ما يكتبه الجزائريون من الاسماء الجديدة يبقى حبيس الجزائر حتى وان بلغ مستوى من التجريب والابداع ما يجعله قادرا على ان يضيف جديدا للساحة العربية، لكننا نسعى الى تدارك هذا الفارق الزمني بتقديم اكبر عدد من الاعمال حتى يطالع العرب على ما وصل اليه مستوى التفكير الادبي والفكري والفني في الجزائر، اذ اننا، بدون مبالغة، استمعنا ان تقدم جيلا يتعاطى الابداع بارقي الأدوات واعلى المستويات، وهدفتا هو تجاوز الاسماء الكبيرة التي ظلت تحتل واجهة المشهد الثقافي الجزائري.

■ هل يمكنك ان تعطينا صورة عامة عن الاسماء الجديدة والانتاجات الجديدة في الجزائر؟

■ هناك اكثر من 600 عضو في الاتحاد يتكون في شتى الفنون غير انني سأوقف عند بعض الاسماء التي ارى انها استطاعت ان تقدم تميزا في الكتابة، سواء في الشعر او القصة او الرواية، والقائمة ما تزال مفتوحة لاننا يوميا، نكتشف مواهب قادرة على ان تزامم الاسماء الثقيلة، ويمكن ان أنكر في الشعر عاشور فني، عياش يحياني، عبد الأخصر فلوس، مالك بونونية، عبد الرحمن بوزرية، سعيد الحاضر، بوزيد حرزالله، ابراهيم صديقي، عمار مرياش، الأخضر بركة، زهرة بلعالية، فاطمة بن شلال، نجاح حدة، حديبية محمدي وغيرهم، ومن الاسماء التي ابدعت في الرواية والقصة عبد العزيز غربول، فاطمة المعقون، عبد الهواب تمهاشت، جمال فوغالي، يوسف شاوش، بشير مفتي و ابراهيم سعدي وغيرهم.

■ ما هي التمايزات الادبية التي قدمتها هذه الاسماء برباك؟

■ الاسماء الجديدة تجاوزت منطق الابداع الى التعامل مع الابداعي كحالة خارجة عن القوالب الجاهزة وبالتالي الأمر الذي جعل ما تقدمه يقبل على كل السنوات ومن كل الانواع، ثم ان الملاحظة التي نسجلها هي عملية التجريب ومحاولة تجاوز الذات، وتقديم شيء غير مالوف، والبحث دائما في أسرار الكتابة فالنتاجات التي حققها الابداع والكتاب، ومنهم احلام مستغانمي اغرت كثيرا من الاسماء الجديدة بالسعي للوصل الى مستوى من التالف الفني والوصول الى شهرة مشروعة خاصة بعد سنوات الجفاف التي جعلت الابد الجزائري متغلقا على ذاته ومنصرا بين الابداع والجمعيات الجزائرية.

■ في كل بلد عربي نجد مشاكل من طابع محلي، وفي الجزائر يبدو ان سؤال الهوية مطروح بقوة ضمن منطقة الابداع. كيف يتجسد هذا السؤال، وهل وصل الى مخترقات جديدة مؤخرا؟

■ لا يختلف اثنان في ان سؤال الهوية يظل يطرح منذ عقود في الجزائر، ولعل بروزه الى الساحة وبذخوله المعترك السياسي والثقافي تجلّي في سنوات الازمة الأخرى والمطالب التي ميزت كثيرا من الجمعيات ذات الطابع الثقافي السياسي، والحقيقة ان هذا السؤال يقدر ما يزيد فانه يفتح مجال آراء الساحة الثقافية لاننا اذا اقصينا هذا السؤال تكون قد كرسنا الكتب وفتحنا خروشا في الذاكرة يصعب سدها، فعلى الصعيد السياسي، المسألة كانت واضحة اذ لم يفت ان ظهرت الجمعيات للدفاع عن الامازيغية وعن الحقوق المرتبطة بها بل ظهرت احزاب تتبنى هذا المطلب بل تشككت على اساس ان الامازيغية تشكل عمقا ايدولوجيا مرتبطا بالهوية الجزائرية، وعلى الصعيد الثقافي ايضا أخذ هذا المطلب مجالا في النقاشات وظهرت في السنوات الأخيرة مؤلفات كثيرة تتحدث عن



عز الدين ميهوبي (القدس العربي)

هذه القضية وهذا في اعتقادي يعد ظاهرة صحية لأن النقاش الهادئ يمكنه ان يقضي الى نتائج تخدم التعددية وتحقق للديمقراطية خطوات هامة، فضلا عن انها تزيد التشنجات والرؤى الضيقة وتفتح مجالات اوسع للتفكير وحرية الرأي.

■ ثم ان المسألة الاخرى وتتصل بما يصطلح عليه، الانزواجية او الصراع الغوي في الجزائر وهذا اعتقد انه أخذ حيزا كبيرا في حياة الجزائريين غير ان المسألة تبدو طبيعية باعتبار ان المجتمع الجزائري يتطور بشكل عادي اذ ان الاجيال التي تدرس بالعربية هي التي تجذب اليوم بيدها اللغة، اما الذين تكسبوا بالفرنسية فانهم يكتبون بها دون ان يشكّل ذلك حالة تصادم بقدر ما هي تنوع ثقافسي، فالازواجية يراها البعض في الجزائر حالة من الاقصاء الثاني في حين اعتقد انها قادرة على ان تشكل مجالا للثراء الثقافي والتنوع المفيد اذ تجاوزت كونها مجرد لغة الى ايدولوجية مفيدة ومدعمة، فالجزائريون على اختلاف مشاربهم الثقافية يعثرون باعمال محمد ديب كما ان كل الجزائريين يقدرون في مفدي زكريا موهبته وقدرته في ان يجمع الجزائريين على قصيدة جميلة.

■ عندما نقول ان قصيدة حديثة تجمع الجزائريين، فكأنك تعارض واقع الحال القائم حاليا في اغلب الدول العربية، حيث نجد نوعا من القطيعة الحقيقية بين الناس والانتاجات الشعرية الحديثة، فهل هناك اختلاف، براك، بين ما يحصل في الجزائر، وما يحصل في غيرها من دول عربية على هذا الصعيد بالذات؟

■ اعتقد ان علاقة المجتمع بالابداع تبقى مختلفة من بلد الى آخر فالبلد الذي يعطي للثقافة الموقع المتقدم والاهتمام الكبير يمكنه من خلال ذلك ان يوجد للمثقف والمبدع المكانة الحقيقية في قلوب الناس فيفتكي ان اقول انني عشت الأيام التي نال فيها المبدع محظوظا جائزة نوبل، في القاهرة اذ كان الطباخ يعلق صورته ثمما بعقلها سابق التاكسيه وهذا دليل على ان هذا الكاتب هو جزء مشكل لوجدان الأمة، ما اذا كان البلد يقضي المثقف ويقمعه فاین يجد الناس هذا الابداع الا في الرداءات التي كثيرا ما شكلت واجهة الثقافة

في بلداننا العربية، وعندما أقول القصيدة في الجزائر فلانني اشعر بصدق اتنا في بلد ليس عنيفا كما يصور انما هو محب ويتجاوز مع الشيء الجميل والقصيدة التي يكتبها مفدي زكريا مثل «قسما» لا يختلف حولها اثنان، و«نجمة» التي ابدعها كاتب ياسين لا يمكن ان تلغى بمرسوم او قرار سياسي لان الذي كتبها واحد ممن استشعروا في الشعب العبقري وروح الخلق الجميلة، فالقطعية احيانا يكون سببها الرداء السياسي التي تغلق الابواب والنوافذ وتحول دون وصول الابداع الصادق الى الناس والا كيف نفسر شهرة كتاب في بلدان من العالم تفوق شهرة رؤساء وزعماء هذه البلدان؟

■ لاحظ في بعض البلدان المغاربية نوع من الاحتجاج قد يصل الى حالة من الرفض، فيما يتعلق بموضوع الادب والعكر القادم من المشرق، ويبدو حديث احيانا عن صراع مغاربي مشارقي، اي انتم في الجزائر من هذا الموضوع؟

■ صحيح، يطرح هذا كثيرا واعتقد انه ليس وليد الستين الاخيرة ولكنه من ايام ابن رشد، وابن خلدون، وهي مسألة تقاضل اكثر منها صراع على الريادة او القيادة، والحقيقة ان الحديث عن الابداع التاريخية كثيرا ما طرحت في ملتقيات ومنتديات، فمأسلة تأخذها من الزاوية التاريخية، اذ اننا في المغرب العربي كنا نعيش تحت السيطرة الاستعمارية وهو ما كان يحول دون المشاركة المباشرة في مشاريع النهضة العربية التي ابداها في القرن الماضي، فالذين تحدثوا مثلا عن الطهطاوي كآخذ روان التوير نجد في الجزائر من يذكر حمدان خوجة كرائد سابق له، وهنا المسألة اعقدت تتعلق بالتاريخ الكرونولوجي ليس الا ومسألة الصراع ارى انها تخدم التنوع وتسهم في تطوير الفكر العربي لان الاحادية والمنطقة كثيرا ما تحدينا الى تراوح مميت، ومن المانع في ان يقول اشقاؤنا في المشرق بعد عشرين سنة ان المغاربة يفرضون علينا أبوتهم وهي في النهاية مسألة ان تتنافس شريف يخدم الحركة الثقافية العربية في ظل عولة بدات في غيباتها.

التقاء: حسام الدين محمد

## فضاءات اجنبية

### رواية ميلان كونديرا الجديدة تصدر باللغة الاسبانية قبل الفرنسية

باريس - «القدس العربي»:

الرواية الجديدة للكاتب التشيكي المقيم في باريس ميلان كونديرا والمعنونة «لا اغنوراسيا» ستصدر أولا باللغة الاسبانية قبل صودرها باللغة الفرنسية التي بدأ الكاتب يكتب بها رواياته الاخيرة، وستطرح في المكتبات في الاسبوع الأول من شهر نيسان (ابريل) في كل من اسبانيا وكولومبيا والمكسيك، والارجنتين. وهذه الخطوة هي الأولى من نوعها ان تصدر ترجمة للرواية قبل صدور نصها الأصلي، وفي ذلك بعض التكريم لمرتبته بياتريس دي مورا.

### رواية للكاتب الأمريكي ستيفن كنج ب 700 صفحة على الانترنت

■ منذ فترة وجيزة نشر الكاتب الأمريكي ستيفن كنج قصة قصيرة بعنوان (اندلاع رصاصا) على الانترنت حققت نجاحا كبيرا بين جمهور القراء على الرغم من بعض الصعوبات التي واجهها مستخدمو الانترنت، الا ان الكاتب وبسبب هذا النجاح قرر ان ينشر على الانترنت ايضا روايته المؤلف من 700 صفحة، على شكل مسلسل، ولكن الكاتب الامريكي اعترف في الوقت نفسه بان الانترنت مهما وصل من درجات التطور والتقدم لا يمكن له ان يعوض الكتاب التقليدي الذي يتمتع بخصوصية نادرة لا تتقدم على مر الزمن.

### جائزة (بريماريفا) الأدبية الاسبانية تمنح لكاتب مكسيكي

■ منحت الجائزة الأدبية الأسبانية (بريماريفا)، وهي الرابعة بين تسلسل الجوائز الأدبية الأسبانية، الى الكاتب المكسيكي اينغناسيو باديليا، وذلك عن روايته (أمفيتيون)، وهو أول كتاب يصدر له في اسبانيا. وللكاتب شهرة كبيرة في الضفة الأخرى من الأطلسي لأنه سبق وان حصل على جوائز أدبية هامة في أمريكا اللاتينية مثل جائزة خوان رولفو وجائزة خان دي لا كايادا وجائزة الفونس ريبس. ويبلغ الكاتب 32 عاما من عمره ويعمل استادا للأدب في جامعة لاس امريكاس دي بويلا.

### احمد أبو دهمان أول كاتب سعودي يكتب بالفرنسية وينشر في غاليمار

■ (الحزام) ... نص روائي وقصصي ينتمي الى السيرة الذاتية، صدر مؤخرا عن دار النشر العريقة (غاليمار) في سلسلة (طويلة فيعة)، والتي قالت عن الكاتب بأنه أول كاتب سعودي يكتب باللغة الفرنسية. ومن المعروف ان الكاتب أبو دهمان قد درس الأدب الفرنسي والعربي منذ شهورين عاما في جامعة السوربون وكتب اطروحة دكتوراه في الأدب وعمل مراسلا لصحيفة (الرياض) منذ سنوات، ويتقسم هذا النص الذي يقع في 140 صفحة الى أحد عشر فصلا، امرأة زوجته، النبي الصغير، العالم الآخر، اخواتي، ذاكرتي، اسبوع في المدينة، القوس والقزح، ذاكرة الماء، زمن الصيام، الحروف والكاتب، والضحية، ويقدم لنا الكاتب لمحات من طفولته التي عاشها في مجتمع تقليدي صارم وطموحات هذا الطفل الحالم بحبسا أفضل، ولا يخفي الكاتب انبهار طفولته بجملة من الطقوس والعبادات التي يؤمن بها ويصور ضدها في آن واحد، ولا يد من الاشارة في النهاية الى ان كبار كتاب العالم نشروا نصوصهم في هذه التسلسلة منهم الكاتب الياباني الحائز على جائزة نوبل كازوبوري اوي وبارتخ شاموسا والمخرج السينمائي الايطالي الشهير لوشينغ فيسكونتي، والكاتب الياباني الآخر جونشيرو تانيزاكي وغيرهم.

النشر: مكتبة مدبولي، القاهرة، 2000

ها أتانا في المدينة الأشهر، في القدس حيث المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة، سأزورهما اليوم، ثم اعرج الى كنيسة القيامة حيث قبر المسيح، ولقد دخلت الى القدس من باب دمشق، وسأذهب بعد ذلك الى غزة لأرى العلم الفلسطيني يرفرف للمرة الأولى منذ سنوات طويلة على أرض فلسطينية.

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

### مكتبة الديوان (جنيف)

الكتاب: اليهود في بلاد المغرب المؤلف: عطا علي محمد الناشر: دار الكلمة يبحث الكتاب في تاريخ اليهود في فترة باللغة الحساسة في تاريخ المنطقة، فترة احترام الصراع بين ممالك اسبانيا والمغرب بدءا من عهد المرابطين في القرن الحادي عشر ويتطرق الكاتب لفترة مجيء اليهود الى المغرب من اماكن مختلفة وايضا عاداتهم وطريقة حياتهم.

الكتاب: ثقافة الوهم (مقاربات حول المرأة والجسد واللغة) المؤلف: عبد الله الذمامي الناشر: المركز الثقافي العربي يبحث الكتاب في كتاب الروض العاطر وان الانوثة هي ذلك الروض، تمنع ثقافة الجسد المؤنث من حقه الطبيعي في ارسال اشارات عاقلة، انه جسد مصور في لغة واحدة، لغة تحمل اشارات الاثارة الشبقية.

الكتاب: الاعمال الكاملة المؤلف: مظفر النواب الناشر: دار قنبر يا جنود العرب، يا جنود العجم، ايها الجند ليس هنا ساحة الحرب بل ساحة الالتحام لدك الطغاة وتصفية بقايا عروش توسخ في نفسها خائفة، ايها الجند بوصلة لا تشير الى القدس مشبوهة، حطموها على قحف اصحابها.

الكتاب: خلفاء بلا خلافة المؤلف: اغتانتكر الناشر: حوران للنشر يبحث الكتاب في التلنيمات السياسية المعارضة ويتطرق الى الهياكل التنظيمية اشكالها واساليب نشاطاتها وعلاقتها مع الانظمة الحاكمة بمختلف توجهاتها السياسية.

الكتاب: العولة دراسة تحليلية نقدية المؤلف: عبد الله الترم وعبد الرؤوف محمد أحمد الناشر: دار الورواق للنشر

ينطلق الكتاب الى معالجة موضوعات شتى لها علاقة بالعودة بدءا من التعريف بها وارتباطها العولة بالحدادة وبمقولة نهاية التاريخ الى المؤسسات المالية الدولية والسياسية والعسكرية بعولة العالم او بالارضى الهيمنة عليه.

الكتاب: منازعات الحدود في العالم العربي المؤلف: محمود رضوان الناشر: افريقيا الشرق - الدار البيضاء

تسعى هذه الدراسة الى بحث اعقد المشاكل السياسية والقانونية التي يعاني منها العالم العربي منذ نشوء أقطاره في بداية القرن العشرين.

الكتاب: اسرار التوحيد في مقامات الشيخ ابن سعید، لمناطف والتصنيف المؤلف: محمد أبو سعید الناشر: دار الكلمة ودار الحصاد - دمشق

في هذا الكتاب، نطلع على طرائق ابي سعید في الحياة والعلاقات بين الناس وكيف كان يرى ان الكل في الواحد والواحد في الكل وهذا يعني ان التصوف ليس في صومعة او برج بل في مخاطبة الناس وتعليمهم والتعلم منهم.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

### مكتبة الحكمة (واشنطن)

الكتاب: حوار حول العلمانية المؤلف: د. فرج فودة الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب يلخص هذا الكتاب ملامح معارك فكرية على مدى عامين، من القضايا التي يطرحها المؤلف مسؤولة مواجهة الازمات انها ليست مسؤولية الحكومة وحدها بل مسؤولية الجميع، وهناك ايضا مسألة تحول الاحزاب من فكر سياسية كانت كاتك العزبة تدار سابقا وتسير وفق التعيين بدل الانتخابات.

الكتاب: التدين والنفاق وبلسان القط والغار المؤلف: بهاء الدين العاملي - ترجمة وتحقيق دلال عباس الناشر: رياض الريس لقد اختار الكاتب تبسيط ارائه واحكامه وتقريبها الى الانهان من خلال اعتماد الاسلوب القصصي بلسان القط والغار، فالقط هو «مطلب علم، او «مفيدة» لم يصل الي مرحلة الاجتهاد، ومع ذلك يبيح لنفسه ان يقف واعظا في امور الدين والدنيا.

والغار هو متصوف دعي قليل العلم والتعرق، وفي سياق النص القصصي يركز الشيخ البهائي علم انتقاد رجال الدين الذين تقفوا عند ظاهرة النص واعرضوا عما هو جوهر الاسلام او على حد قوله: «علمهم قليل وقولهم خالية من العرفان وادعاهم اكبر من علمهم يستغلون متصهم ومعرفتهم من اجل مآربهم الخاصة».

الكتاب: دفاعا عن السلام العربي المؤلف: فيصل جلول

### مكتبة ابن سينا (باريس)

الكتاب: البحث عن يسوع المؤلف: كمال الصليبي الناشر: الشرق، عمان، 1999

من هو يسوع الناصري؟ ومن هم تلاميذه واتباعه الاوائل؟ وما هي طبيعة دعواته في الاصل؟ هذه الاسئلة هي في جملة ما يشكل المغز التاريخي بشان يسوع، وفي هذا الكتاب محاولة غير مسبوقة للمثل لحل هذا المغز عن طريق قراءة جديدة في نصوص الاناجيل تفصل بين موادها المتنوعة، فتعالج كل مادة على حدة بموضوعية كاملة في محاولة من المؤلف للوصول الى الحقيقة.

الكتاب: 6 سنوات في بيت من زجاج المؤلف: بطرس غالي الناشر: مؤسسة الازهرام، القاهرة، 1999

في هذا الكتاب يكشف بطرس غالي الكثير من الاسرار، وهو لا يسعى في هذا الكتاب الى تسجيل صوته او سياسته او الدفاع عن موقفه، بل يتحدث بصراحة عن كل شيء بما في ذلك ما جانبه الصواب فيه، وفي هذا نوب كثير من الاسرار والطرائف والحكايات التي كان ابطلها رؤساء الدول والحكومات.

الكتاب: الوحي والقرآن والنبوثة المؤلف: هشام جعيط الناشر: دار الطليعة - بيروت - 1999

هذا الكتاب هو الجزء الأول من مشروع قديم راود المؤرخ والفكر المعروف هشام جعيط، لكنه في يتجهب الابداع عليه زمتا طويلا، ان استطاع اخيرا ان يقلع به لأنه قرر الاعتماد على القرآن حصرا كمتصدر اولي للكتابة، وكذلك على التاريخ المقتارن للاديان، مع الانتفاخ في الوقت نفسه على أفسق الثقافة التاريخية والانتروبولوجية والفلسفية.

الكتاب: الشيخ والمريد المؤلف: عبد الله حمودي الناشر: دار طوبقال، الدار البيضاء، 1999

تتلخص الفرضية الأساسية التي تبني عليها هذا الكتاب في تبسريب خطاسطة ثقافية من مجال الصوفية والولاية الى الجالس السياسي، وهذه الخطاسة التي استندت اليها علاقات السلطة واسمعت منها ديناميتها هي نظري علاقة الشيخ بالمريد، التي أصبحت العلاقة الثنولوجية لعلاقات السلطة الأخرى، ومن خلال تحليلها تظهر تطابقها الثنولوجية مع تلك العلاقات، سواء في مجال التعليم العلمي الحرفي او في المجال السياسي والنقابي، او في مجال الادارة والنظم الأخرى.

الكتاب: في انتظار المخلص المؤلف: رؤوف مسعد

### الكتب الأكثر مبيدا

مكتبة الساقى (لندن)

الكتاب: سيرة حياتي المؤلف: عبد الرحمن بدوي الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

في هذا الكتاب يتحدث المفكر عبد الرحمن بدوي عن سيرة حياته من خطواته الأولى وحتى الانجازات الكبيرة في عالم الفكر.

الكتاب: دنسكو المؤلف: غازي القصيبي الناشر: دار الساقى

تدور احداث هذه القصة الخيالية في منظمة دولية خيالية

الكتاب: العراق/ مشكلات الحاضر وخيارات المستقبل المؤلف: د. علي حنوش الناشر: دار الكتوز الأدبية

في هذا الكتاب يحاول المؤلف تسليط الضوء على أوضاع المشكلات الطبيعية والاجتماعية ومن ثم تحديد اتجاهات خيارات المستقبل.

الكتاب: العولة والديمقراطية المؤلف: كمال مجيد الناشر: دار الحكمة

العولة مفهوم وسياسية تثير الكثير من التساؤلات وهذا الكتاب يمثل اجابة حول سياسة العولة

الكتاب: عالم صوفي المؤلف: جوستان غارود الناشر: دار المنى / السويد عالم صوفي في فصل المعرفة الفلسفة، انها تتوجه للجمع وخصوصا للطلاب كما تتوجه لاساتذتهم.

الكتاب: أرض السواد المؤلف: عبد الرحمن منيف الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر الاساسي في رواية عبد الرحمن منيف هو العراق التعدد والتنوع والائتلاف والوحدة والافتراق والافتراق.

عنوان مكتبة الساقى: AL SAQI BOOKS, 26 Westbourn Grove London W2 5RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

## أيام عمان المسرحية السابعة:

## عروض متفاوتة المستوى يغلب عليها الطابع التجريبي او الشفاهي

عمان - «القدس العربي»  
من يحيى القيسي:

تنتهي اليوم في عمان فعاليات الدورة السابعة لأيام عمان المسرحية السابعة (3/27-10/2000) التي تنظمها فرقة الفوانيس الأردنية بالتعاون مع الورشة المسرحية في مصر، ويدعم خاص من امانة عمان الكبرى ووزارة الثقافة الأردنية، وذلك بمشاركة فرق مسرحية ومختصين من حوالي عشرين دولة عربية واجنبية، وقد ابداً الافتتاح بمسيرة كرنفالية من دوار جمال عبد الناصر وصولاً الى المركز الثقافي الملكي الذي تقام فيه العروض حيث الكلمات الرسمية من امين عمان المهندس نضال الحديد ومن مدير المهرجان الفنان نادر عمران الذي طلب من الجميع الوقوف دقيقة صمت على روح الفنان الاردني الراحل هاني صنوبر الذي تحمل هذه الدورة اسمه، ثم قرأ ضيف المهرجان الشاعر الفلسطيني سميح القاسم قصيدة مطولة بعنوان «المثل».

العرض الاول في يوم الافتتاح قدمه بيل شانون من الولايات المتحدة وهو عرض مونودراما تعتمد على التعبيرات الجسدية والحركات الراقصة دون اي كلام وسماه «قوة الجاذبية»، وبيل فنان اصيب منذ الصغر بعاقة في قدميه لذا فهو يستخدم عكازين في عروضه ويستند اليهما ويوظفهما في حركاته البهلوانية، والعرض في حقيقة الامر لا ينتمي الى المسرح بينائه التقليدي او التجريبي وإنما هو استعراض لقدرات بيل الجسدية التعويضية التي تدرّب عليها في عروض الشوارج التي يقدمها للمارة باستخدام العكازين او عربة التزلج على العجلات، وفي منتصف عرضه توقف بيل ليعرض للحضور فيلم فيديو يرصد فيه حركاته وردود الافعال عليه من المارة، الذين يتورطون بشاهدته او يتعاطفون معه.

## مسرحية نواصي: الانتصار للحياة لانها الابقي!

من تونس قدم المخرج عز الدين قنون للمجهور مسرحية «نواصي» وهي حصيلة اول تعاون مشترك ما بين المسرح العصري وقضاء الحمراء بتونس وفرقة مسرح فوانيس من الاردن، حيث اشترك في التمثيل كل من ليلي طوبال وتوفيق العايب ومنعم شويات وسيرين قنون من تونس، ومحتسب عارف وسحر خليفة من الاردن، ومن الواضح ان نتيجة هذا التعاون كانت متمرة، فالمخرج قنون صاحب تجربة طولية في المسرح وله ايضا رؤية تجديدية جسدها في اعماله السابقة التي تم عرض بعضها في الاردن مثل طيور الليل، وجب في الخريف، ام فريق التمثيل فاستخدموا بخبراتهم المختلفة تشكيل حالة انسجام وتوافق وثقافة اشعة، فجهود ليلي طوبال وتوفيق العايب ومحتسب عارف كانت مؤثرة في رفع سوية الاداء وشد المتفرجين بينما كشف اداء كل من سيرين قنون ومنعم شويات وسحر خليفة عن قدرات كامنة استطاع المخرج توظيفها لصالح العمل. كحكاية المسرحية التي قدمت بالمهجنت الأردنية والتونسية ليست كل العرض بلطبع قصة اشغال واضع على الاداء التعبيري والحركي وعلى الرقص والغناء مع خلفية مختارة من الموسيقى ومساندة من عنصر الالضاء وسط ديكور موفيق، وهكذا تصافرت كل هذه العناصر معا في انتاج عرض غني ذي دلالات عميقة.

اما النص الذي كتبه عز الدين قنون ولبلي طوبال ليحكي قصة عائلة عربية مشظاة حيث يبور الاب بولده التوأم الى عمان وتبقى نصف العائلة في تونس والمسرحية عمليا تبدأ من لحظة عودة الابن «هذي» بعد اربعين سنة بحثاً عن عائلته في تونس بعد وفاة والد في عمان. وهناك يقابل الابن التوأم ويكتشف ان امه ايضا قد ماتت وفي سعي القادم من عمان لتتحقيق تواجده من جديد او في سعي العائلة المقتحة هناك ليكون لها نصيب من الورثة او الحريّة تدور سرعات متشنجة تجعل العرض المسرحية غلظة متوهجة لا تهدأ والكناية في حد ذاتها لها دلالات تأويلية خاصة يمكن استشفافها لكن من الواضح ان لكل شخصية من شخصيات العرض عالمها الخاص الذي تتوقف فيه محطفة بأسرارها ورغباتها النفسية، ونواظرها الاخامدة والصراع على الاساس يبدأ في داخل كل شخصية كي تتسائل بقوة عن جريتها المهدورة وتخصيتها المستلبة من اللعق الذكوري البطريكي بشكل خاص.

انها شخصيات تائهة تعاني من الخراب الداخلي والخارجي.. افراحها لا تكتمل قليلى طوبال في دور قميرة ذات الخمسة واربعين خريفا عبرت تماما عن العانس التي سفتحت انوثتها من اجل العائلة وقمعها، وحتى حينما جاءت لحظة الغيث عبر الزواج بعد 35 سنة لم تكتمل فرحتها فانرجل عنين فاقد الرجولة ولا يستطيع ان يمنحها الحب والحياة، اما محتسب عارف وتوفيق العايب عبر دور الفائقة على الانسجام في الدور والتماهي فيه والعمل معا في توافق هارموني ثنائي في حين استطاعت سحر خليفة التي عرفها الجمهور الاردني مغنية في فرقة رم ان تنقص دور الفتاة المقموعة التي تحمل بان تطير بصوتها في كل الافاق وهي بذلك تكشف عن قدرات درامية واضحة وطاقة صوتية آن وقت انطلاقها.

يبدو الامر كذلك بالنسبة للممثلة الجديدة سيرين قنون التي قدمت دور غنوة الفتاة ذات الستة عشر ربيعا التي تعبر عن رغبتها في الحياة عبر الرقص، وهي بذلك تكشف عن خامه اصلية في مجال الرقص التعبيري والبالية والتمثيل، اما الممثل منعم شويات الذي قدم دور قابيل ذلك الشاب المقموع بالامه النفسية والجسدية فهو يجسد النتيجة الطبيعية لخراب العائلة وغياب الاب عنها وكان واضحا احساسه العميق بدهره وتلك الملمات الكوميدية الساخرة التي اضفاها عليه، وعموما فبان مسرحية نواصي تنتصر في النهاية للحرية والحياة والانطلاق بعيدا عن الخراب والموت والظلام لان الحياة هي الابقي.

## الاسي، الافريقي و، الصحراء، الهولندية

من ساحل العاج قدمت اربع راقصات عرضا تعبيرييا بالحركات الجسدية بمصاحبة التي الفلوت والاورغ، ورغم الانفصالات الجسدية التي عكست لياقة بدنية عالية ورغم تنوع التعبيرات النفسية الموازية الا ان هذا الوضع لا يمكن ان يندرج في اطار البنى المسرحية المعروفة او المألوفة فلم يكن ذا حوار او كحاية يمكن متابعتها او اي معمار مسرحي يمكن الركون اليه ما عدا حركات الجسد العنيفة احيانا والهادئة احيانا اخرى ولكن العرض في الاردن، حيث اشترك في التمثيل كل من ليلي طوبال وتوفيق العايب ومنعم شويات وسيرين قنون من تونس، ومحتسب عارف وسحر خليفة من الاردن، ومن الواضح ان نتيجة هذا التعاون كانت متمرة، فالمخرج قنون صاحب تجربة طولية في المسرح وله ايضا رؤية تجديدية جسدها في اعماله السابقة التي تم عرض بعضها في الاردن مثل طيور الليل، وجب في الخريف، ام فريق التمثيل فاستخدموا بخبراتهم المختلفة تشكيل حالة انسجام وتوافق وثقافة اشعة، فجهود ليلي طوبال وتوفيق العايب ومحتسب عارف كانت مؤثرة في رفع سوية الاداء وشد المتفرجين بينما كشف اداء كل من سيرين قنون ومنعم شويات وسحر خليفة عن قدرات كامنة استطاع المخرج توظيفها لصالح العمل. كحكاية المسرحية التي قدمت بالمهجنت الأردنية والتونسية ليست كل العرض بلطبع قصة اشغال واضع على الاداء التعبيري والحركي وعلى الرقص والغناء مع خلفية مختارة من الموسيقى ومساندة من عنصر الالضاء وسط ديكور موفيق، وهكذا تصافرت كل هذه العناصر معا في انتاج عرض غني ذي دلالات عميقة.

اما النص الذي كتبه عز الدين قنون ولبلي طوبال ليحكي قصة عائلة عربية مشظاة حيث يبور الاب بولده التوأم الى عمان وتبقى نصف العائلة في تونس والمسرحية عمليا تبدأ من لحظة عودة الابن «هذي» بعد اربعين سنة بحثاً عن عائلته في تونس بعد وفاة والد في عمان. وهناك يقابل الابن التوأم ويكتشف ان امه ايضا قد ماتت وفي سعي القادم من عمان لتتحقيق تواجده من جديد او في سعي العائلة المقتحة هناك ليكون لها نصيب من الورثة او الحريّة تدور سرعات متشنجة تجعل العرض المسرحية غلظة متوهجة لا تهدأ والكناية في حد ذاتها لها دلالات تأويلية خاصة يمكن استشفافها لكن من الواضح ان لكل شخصية من شخصيات العرض عالمها الخاص الذي تتوقف فيه محطفة بأسرارها ورغباتها النفسية، ونواظرها الاخامدة والصراع على الاساس يبدأ في داخل كل شخصية كي تتسائل بقوة عن جريتها المهدورة وتخصيتها المستلبة من اللعق الذكوري البطريكي بشكل خاص.

من هولندا قدمت فرقة بونيهير تجربة جديدة تقوم على استخدام تقنيات الوسائط الاعلامية المتطورة وتوظيفها جميعا لصالح الفكرة الرئيسية وايصالها، وفي البداية فان الجمهور المتلقي للعرض لا يجلس امام منصة مسرحية كعادة بل داخلها على كراسي «مقهي» قصيرة ذات عدد محدود في كل عرض وهو 70 كرسيا وتحيط بالمتفرجين ثلاث شاشات عرض فيديو واسعة، بينما تجلس مقدمة المسرح بين الجمهور وامامها كمبيوتر وجهاز تسجيل والة وتواريح من حولها كاميرا لتقريبونية تنقل الانفصالات وجهاها مع العرض في نفس الوقت لذا يختار المخرج في اي الجهات يتابع مرة باتجاه الخارج ومره باتجاه الداخل فتمه ايضا ممثلة ترقص حسب ايقاع العرض والحكاية فوق منصة خشبية تحيط بالمتفرجين.

العرض الهولندي «الصحراء» يحكي قصة شقيقتين الاولى متزوجة عبر العالم والثانية تنقل نداء نكباتها عنها عبر الكلام، الكتابة، العرض الفيديو، التجسيد، والفكرة الرئيسية هي في الحفاظ على كل ما هو انساني فينا رغم مساحرتها بالتكنولوجيا وتحول البعض الى اشياء، والعرض مجمله مختلف يقدم وجبة بصرية غنية للمتفرج عبر شريحة مكثفة من التكنولوجيا المرئي والسوموع والكتاب وكثيرا.

## ثلاث مسرحيات عربية تقع في فخ «الحكي»

من المسرحيات التي عرضت في الاسبوع الاول من ايام عمان ايضا مسرحية «عيشة» من سورية، و«مشغل الحرائق» من الاردن و«منطق الطير» من فلسطين، ويبرز في هذه العروض وبشكل واضح تقطيعان الجانب الشفاهي «الحكائي» على الجانب الدرامي الحركي او التعبيري وربما خير تعليق على هذه العروض رغم تفاوت مستوى كل واحد منها ما ذكره احد الصحافيين الشايعين حينما قال «لقد كان بإمكانها فهم المسرحية سماعيا دون ان احضر لمشاهدتها وكأنها تمثيلية اذاعية»، ورغم ان في هذا الزايم تعميما لكنه لا يجانب الحقيقة كثيرا.



مها الصالح في مشهد من مسرحية «عيشة» (القدس العربي)

فمن سورية قدمت فرقة الرصيف الخاصة عرضا بعنوان «عيشة» وهو مونودراما من تمثيل مها الصالح وكتاية حكيم مزروقي وهو تونسي يقم في سورية اما الاجراخ فهو لولا فتال ورغم ان النص مشغول بعناية الا انه يطرح مشكلة اجتماعية مطروقة كثيرا لذا لا جديد يقدم بخصوص المضمون، وربما تم ايضا اقسام الشخصية التونسية في اطار البيئة السورية التي تدور فيها الاحداث وهذا ما بدا واضحا ايضا بالنسبة للموسيقى التي استخدمت القادمة من أقصى الجنوب التونسي ومن منطقة دون تحديدا اضافة الى اغنية عيسى الراحلي تحت التباسية في الليل، ومحاولة ادخالها في اجواء سامية، اما اداء الممثلة مها الصالح رغم تجربتها الطويلة ورغم تقاطعها العميق مع النص الا انه كان اداءا ثقيلًا وبطيئا ولم تستطع جهودها ان تشر في رفع سوية العرض الترييب المزحم بالحكاكي على حساب عناصر العرض المسرحي المألوفة او حتى التجريبية. ومن المعروف ان عروض المونودراما بحاجة الى قدرات خاصة من الممثل والمخرج وكاتب النص ليبقى المتفرج مشغولا طيلة العرض ولا يقع فيما هو عادي ومكرر.

اما العرض الاردني الاول «مشغل الحرائق» للكاتب مكاين فهم المسرحية سماعيا دون ان احضر لمشاهدتها وكأنها تمثيلية اذاعية»، ورغم ان في هذا الزايم تعميما لكنه لا يجانب الحقيقة كثيرا.

يسلم هو الاخر من الموقع في فخ الحكي المتواصل وبدت جهود الممثلين مفتعلة لتقصص الشخصيات الاوروبية بل قدم بعضهم نطقها باللغة العربية الفصحى على طريقة السلسلات المتسبكية المبلجة او افلام الكرتون ولم يكن ذلك الامر مبررا، ولذلك شاعت بعض جهود الفنانين التمييزيين مثل نياض شاهين واحمد العمري في اضافة شيء من الحيوية على العرض الذي ظهر بشكله العام كعرض هواة اكثر من كونه عملا محترفا ولم يستطع المخرج حسيب ايقاع العرض والتونسية الجمهور رغم اهميتها ودلالاتها العميقة.

من فلسطين قدمت فرقة يوم المسرح مسرحية «منطق الطير» وهي مأخوذة من عمل الشاعر الفارسي فريد الدين العطار المعروف حيث اخرجها فرانسوا ابو سالم وهو المدير الفنون لسرح الحكواتي في فلسطين منذ عام 1975 وقد تال جائزة فلسطين الاولى للمسرح عام 1997. المسرحية قدمها سبعة ممثلين وممثلة واحدة ناشئة وهم خليط من المسرحيين المحترفين والمتدربين من قطاع غزة، وهي مسرحية رمزية تحكي قصة جماعة وجدت ريشة طير الميسورغ الاستطوري الذي يمثل ملك الطيور ثم بدأت رحلة البحث عنه مع تحول هذه الجماعة الى طيور مثل الحمامة، الصقر، الدههد، مالك الحزين، وكل الجمال غرق ايضا في بنية المسرح الدراسي وبدا التمثيل

مسطحا دون الدخول العميق الى الشخصيات او التفاعل معها او مع النص، ولم تكن الموسيقى الهذنية المستخدمة متسجمة مع طبيعة المشاهد، ودلالاتها النفسية، وربما لكل ذلك بدأ الجمهور عرض المسرحية الاول الذي خائنته تقنيات الالضاء ومع كل ذلك فان اصلاحها في العرض الثاني لم يأت بنتيجة تذكر في بث الروح في عمل مسرحي ولد ميتا كما بدأ لنا منذ الدقائق الاولى له.

## عروض النقاد قادمة

من المتوقع ان تساهم العروض العربية والاجنبية القادمة في تحقيق التوازن المفقود في غالبية العروض السابقة ما بين التجريب المتطرف الذي يفتت البنى المسرحية ويغيرها في الهواء على بين الواقعية الترييب التي تبعت على الملل حيث من المتوقع ان يتم عرض المسرحيات التالية خلال الاسبوع الثاني من ايام عمان: مسرحية حكي جرايد ومسرحية جسر العودة من الاردن، اربخيل، 3 نساء طوال من لبنان، ترويض من مصر، ذاكرة الرمان من سورية، اربان الحائض من المغرب، جنون من الكويت، المنشار الحائر من تونس، احمر يا ورد من هولندا، ضوء وظل من البحرين وغندرة من الاردن.

## تداعيات

## عن اليوم العالمي للشعر

د. عبد العزيز المقالح

تأخرت هذه التحية الخاصة باليوم العالمي للشعر اكثر من اسبوعين لاسباب يعرفها قارىء هذه الزاوية. وكان موعد هذه التحية في الحادي والعشرين من مارس الماضي حين احتفل العالم كله بالشعر هذا الفن الاصيل الذي يعود الى مطولة البشرية الاولى والذي كان وما يزال يذكرها بضرورة المحافظة على فطرة الانسان وبرائه وادفاعة نحو كل ما هو شعري وجميل لا سيما في زمن الماديات التي تقهر الروح وتعترض الجسد الانساني بلا رحمة. وقد اختارت اليونسكو هذا اليوم لانه يتزامن مع بداية فصل الربيع وعودة الاخضرار الى الحياة بعد شتاء قاس غابت معه الالوان سوى لون واحد هو هذا الرمادي الذي يشبه لون وجوه الموتى بعد دقائق من اعلان انسحابهم عن الحياة. فضلا عن ان الشعر والربيع صنوان اليافان. وما اقبح العالم من دون شعر، من دون موسيقى، من دون زهور، من دون هذا الفضاء الروحي المتسع والممتد بلا بداية وبلا نهاية. والذين لا يحبون هذا الفن لا يحبون شيئا جميلا في الحياة. والذين يحاربونه - ان وجدوا - انما يحاربون الجانب العذب والمتألق من الوجود. والشعر ليس في القصيدة وحدها، وانما هو ميثوق في الحياة كما الضوء والظلمة والنسمات، وليس الموجود منه في الكلمة المكتوبة سوى شعاع صغير لا يهتدي الى التقاطع سوى كبار الشعراء.

ومن السمات التي لا تغيب الجدل انه لا شيء في الابداع العربي القديم اهم من الشعر ولاشيء في الادب العربي الحديث اهم من الشعر ايضا. بغض النظر عن تلك المقولات التي تتحدث عن زمن الرواية، وعن الغضب الذي يعترى ملايين القراء تجاه ما تنشره الصحف والمجلات من منطومات او منشورات يتبرأ منها الشعر نفسه وتنبأ الكلمات والحروف. ولا جدال في ان عاطفة جبارة مرتبطة باحلام الانسان واشواقه تناضل من اجل البقاء على الشعر والمحافظة على النواذف المؤدية اليه مفتوحة ومضاعة، ولو قد نجح وحش البدائية سابقا وحش المدنية لاحقا في القضاء على الشعر، وفي اغلاق النوافذ المؤدية الى عالمه الروحي فما كان الا الله وحده يعلم ما سيكون عليه حال الارض والانسان، وقد خلت (الارض) من كل جمال. وفقد (الانسان) القدرة على التعبير عن هذا الجمال والتوق الى النفاذ الى اقصى محيط وراء هذا الكون الظاهر.

ويبدو ان خصوم الشعر في المرحلة الراهنة يركزون هجومهم على انصراف بعض المجتمعات عن العمل والاستغراق في الكلام متناسين ان هذه المجتمعات لا تعرف شيئا عن الشعر في ابعاده الجمالية والانسانية، وفي تحريض المستمع على الابداع والابتكار وتنقية الحياة من كل ما يتنافى مع الحق والخير والجمال، فالشعر العظيم هو ذلك الذي يسمو بالفنوس ويدعوها الى النظر الى السماء بقدر ما تنظر الى الارض، الى ان توزع جهودها الابداعية والابتكارية بين القول والعمل. هذه الدعوة جديرة بان نصغي اليها وان نعطيهما من الاهتمام ما تستحقه. والاستغراق في الشعر وحده كالاستغراق في المادة وحدها خطر على الانسان وعلى الحياة معا. ولم يكن الشعر في يوم من الايام حرفة المتقاعدين وعمل من لا عمل له. لقد كان الشعراء في سالف الزمان فرسانا واطباء وعلماء، وكانوا في هذا الزم دعاة تحوير ومناهضة للأنظمة الفاسدة ومناضلين وشهداء. ولم يكن الشعر هو هذا الكلام الباهت المذنب وانما كان الضوء الجميل والقضاء المفتوح على الحب والحرية.

لقد احسنت المنظمة العالمية للثقافة والعلوم (اليونسكو) باقتراحها يوما عالميا للشعر في محاولة جادة لاعادة صلة الانسان بهذا الفن البديع والقادر على اخراج الحياة من جفافها وماديتها وفي الوقت ذاته لاعادة الحياة الى الشعر نفسه بعد ان فقدت هذه الغائنة واختار العيش على الهامش. وبالرغم من ان الايام العالمية قد تكاثرت فان يوم الشعر العالمي سيكون فريدا في انشطته وفيما ينظر عليه من معان كبيرة وهادفة الى تنقية الضمير وتحريير الانسان المغدور الضائع الذي لا أمل له.

## تأملات شعرية في يوم الشعر العالمي:

واقفت تحت ضوء الزمان  
بألوانه  
ومصابجه الكلمات.  
يدخل أن يطرق القلب  
يدخل عبر ماء الكلام  
فصانده تتماهى كما العطر  
في الكائنات

## «دفتر الموتى» لادريس علوش:

## البحث عن خلاص هو الباعث على طرح الأسئلة

عبارة عميقة لغاليري لغة داخل اللغة، نظام لغوي جديد يتأسس على انقراض القديم وبواسطته يتشكل نمط جديد من الدلالة».

ماسر وجودي أبدأ  
في مقبرة...  
وجدي يحتضر؟ (ص 33)

[3]

يتمسك الشاعر بتداعياته التأملية البليغة، بأجواء خطابه البصري، ضاربا في اعماق الدهشة متغنيا بالصمت والقصيدة، وفاتحا عبر تلافيف مجموعة الشعرية يديه لكل الذين عسمررو الأرض ذات لحظة وانسحبوا كما يقول في الاهداء، وتركوا ادريس علوش يرسمهم بخطيه الاسود والابيض يقف على ذكرياتهم مستحضرا قصواتهم ونداءاتهم في «حالات اقصى من الصمت، والأمكنة التي تمارس عليه عنفها وتغرس فيه شوكة التمرد ليلتقي بتفاصيله الضمنية، وقد برز من خطاه بحث حثيث على اناقة الرؤية، بحيث يأتي توظيف الرموز وتوزيعها على تأسيس علاقة ترايب مع اللغة ومع المدلول الشعري: «فاشعر حسب

الحقة لتأخذ الرابطة الوثيقة بين الزمن والفعل، وان كان الفعل سلطا يحمل لبوس الزمن، فالقصيدة وحدها الكفيلة بان تخلق نوعا من التصادم بين الدفتر كفعال كتابية والموتى كمرجع زمني معقد، في حين يبدو التمرد المقصود على أرغامات الزمن هاجسا حاضرا في شعرية ادريس علوش كلما تقدم به الاحساس بمساعة الغرق بين فعل البداية / الميلاد وفعل النهاية / الموت.

[2]

ان بحث الشاعر عن خلاص اللحظات تآزمه القصوى هو الباعث الاول على طرحه الاسئلة تنفجر كعبوات ناسفة في وجه الأمانة الصمت، والأمكنة التي تمارس عليه عنفها وتغرس فيه شوكة التمرد ليلتقي بتفاصيله الضمنية، وقد برز من خطاه بحث حثيث على اناقة الرؤية، بحيث يأتي توظيف الرموز وتوزيعها على تأسيس علاقة ترايب مع اللغة ومع المدلول الشعري: «فاشعر حسب

## فؤاد شردودي\*

يتشكل النص الشعري من بؤر دلالية تراهن من خلال تنوؤاتها الداخلية على تشكيل نضاءات السفر الشعري في تخوم الذات والفرج، هذا السفر المقصود يحتمي بتأويلات عدة تحاوره ويجاورها في فنتة اللغة وديباج الابداع. هكذا يسيطر الشاعر ادريس علوش في ديوانه «دفتر الموتى» اختراقا شغيفاً لحظات سفره الجرد في عتمات رمزية نافذة، بلغة تشعل في اليأس حرائق العذابات، وتتشابك في نايهاها مع رؤى ناضجة وفسحة لتلمظرات الواقع العيشي، لتتصهر وفق قوالب الاشتغال الشعري عبارة عن كائنات متمددة تمدد لتلذت انقاصها، ولتشكل في نمط ايقاعي حديث.

## فؤاد شردودي\*

ضمن منشورات «الوجة» صدر حديثا اول كتاب للشعافي المغربي عبد الصمد بن شريف العامل بالقناة للتفزيونية الثانية، بعنوان «رهانات مشتركة» (155 صفحة من القطع المتوسط). والكتاب - كما يقول مؤلفه -ردة فعل ضد «تكريس الرداة والملاسة»، لكنه ايضا ذريعة لمغازلة اوراق اليأس، بعد ان طلق المؤلف الكتابة لرح من الزمان بفعل انغماسه في برائين الاعلام السمعي البصري. وبادصار هذا المؤلف يكون عبد الصمد بن شريف قد عاد الى سيرته الاولى، وتحرر من ريقه الصورة وجبروتها التي تحول الكائن الى مجرد مؤثف وسارد للاحداث الالتيه.

ويبقى القاسم المشترك بين هذه المقالات، ارتباطها بقرة دقيقة من التاريخ السياسي والاجتماعي للمغرب، ان يعكس الكتاب انشغال صاحبه بقضايا مجتمعه وموقفه من بعض الظواهر التي تقض مضجعه (الفقر والشكالية الديموقراطية والاعلام) انطلاقا من معاشته لها ووقوفه على تجلياتها في الحياة اليومية.



# بخرق الحظر المفروض على العراق ويتطبيع علاقاتها معه

التكوين الثقافي والتربوي لأبناء الأمة وأجياله الجديدة، كما دعا المؤتمر إلى إزالة كافة العقبات أمام انتقال الكتب والمطبوعات بين أقطار الوطن العربي. — واكد المؤتمر على اهمية العناية ببناء المعالم المستقبلية للنظام التربوي العربي في ضوء التغيب السريع في عالم المعرفة والعلم والتقانة والمعلوماتية، وفي ضوء الحاجات المتجددة للمجتمع العربي وخصوصا ان تنمية الموارد البشرية تشكل أداة للتنمية الاساسية وغاياتها النهائية في ان معا. — بعد مرور عشر سنوات على تأسيسه، خصص المؤتمر جزءاً من أشغاله لتقييم نقدي لتجربته في ضوء أوراق أعدتها بعض أعضائه، وتوقف أمام النواصع والشغرات التي انتابت عمله لتلافيها، كما أمام الإنجازات التي حققها وفي مقدمتها استمراره كأطار للتعاون والتشاور بين أبناء تيارات ومنايات وتجارب متعددة وصولاً إلى مرحلة يتحول فيها المؤتمر إلى مرجعية قومية شعبية.

— وقد جدد المؤتمر في هذا الصدد التأكيد على انه ليس حزبا او تنظيما او مجرد ندوة فكرية، بل هو محاولة لبيت روح جديدة في مختلف قوى الأمة الحية وتنظيماتها المناضلة من أجل تحقيق اهداف المشروع الحضاري العربي، ومن أجل ان يصبح المؤتمر فعلا مرجعية قومية شعبية.

## خاتمة

إن يسجل المؤتمر في الختام بالغ امتنانهم وتقديرهم للضيافة الجزائرية الكريمة، وشكرهم للجزائر العزيزة، رئيساً و حكومة وشعباً، فإنهم يرون في استمرار المؤتمر على مدى عقد كامل من الزمن، ووسط لازل عنيفة هزت الأمة والعالم على حد سواء، تعبيراً عن عمق الحقيقة القومية في الأمة لاسيما إذا تسلمح المؤمنون بها بلغة الحوار الفكري والانفتاح الديمقراطي، و بروح المقاومة والصمود، وبعزم على مواجهة التحدي.

كافة، لاسيما في مواجهة الأخطار التي تحيط بها باعتبارها الرابط الأقوى بين العرب، ونبه المؤتمر إلى دور جمعيات مدعومة من القوى المعادية تعمل على اخلاق لغات منافسة للعربية، وفتح نواصع توجه الشباب إلى التخاطب باللغات الأجنبية وتوسيع لمنح العربية من دخول ميدان العلوم والتقانة، وطالب المؤتمر بوضع خطة متكاملة على الصعيدين الإعلامي والتربوي لحماية اللغة العربية وإيجاد وعي لغوي بين العرب نخباً وجماهير. — وقد توقف المؤتمر بقلق أمام القرار الذي عممه وزير التربية الفرنسي في مطلع هذا العام والتعلق بتعليم اللغة العربية في فرنسا بالحروف الفرنسية واستبدال العربية الفصحى باللهجات، وذلك بالمدارس والجامعات الفرنسية، وقرر توجيه بريقة للرئيس الفرنسي للتدخل شخصياً لإلغاء هذا القرار غير الودي تجاه العرب والثقافة العربية.

ورأى المؤتمر ان تجاوب الجماهير العربية مع بعض الإنجازات الإبداعية في مجال الثقافة والفنون، الذي يؤكد على عمق الرابطة القومية بين أبناء الأمة، ولذلك فإن المؤتمر يؤكد على اهمية الإبداع في شحذ الوعي والشعور القومي.

— كما سجل المؤتمر دورا ايجابيا للاقضية الفصائية العربية في مجال جذب المشاهد العربي بعيدا عن الإلام الاجنبي، ودعا القيمين عليها الى السعي لتطويرها باتجاه يخدم تعزيز معرفة المواطن العربي بواقع وثرائه، وباخذ مبادرات تساهم في مواجهة ثقافة التجزئة وتعميق ثقافة الانتماء الوطني والقومي بين الأجيال العربية.

— واكد المؤتمر على اهمية توفير مناخات الحرية لكل وسائل الاعلام العربية، المقررة والسبوعية واليومية، وتشكيل الذهن العربي المقاوم، وإدراك أبعاد الصراع مع أعداء الأمة، فقد شدد، تحديداً، على أهمية اللغة العربية باعتبارها للغة الأم، وجعلها لغة إنتاج علمي وفكري في المؤسسات التعليمية والثقافية

ووشاعر، د. كمال الطويل/فلسطين/امريكا- رئيس جمعية الخريجين العرب الأمريكيين، أ. ليث شبيلات الأردن- مهندس، ماهر عبد الله أحمد فلسطين/الامارات صحافي، أ. ماهر مخلوف مصر- مهندس، أ. مبارك بو كعية الجزائر- مهندس، د. مجدي حماد مصر/لبنان- باحث، أ. محسن العيني اليمن- رئيس وزراء سابق، أ. محسن عوض مصر- مساعد الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان، أ. محفوظ عبد الرحمن مصر- كاتب، أ. محفوظ جناح الجزائر- رئيس حزب حركة مجتمع السلم، د. محمد ابو العلاء رضوان مصر- عضو المكتب السياسي لحزب العربي الديمقراطي الناصري، أ. محمد ابو ميزر فلسطين/الأردن- عضو مجلس مركزي فلسطيني سابقاً، د. محمد السعيد اندريس مصر/الامارات- خبير في مركز الدراسات الاستراتيجية في جريدة الأهرام، أ. محمد بن عاشر الجزائر- عضو المجلس الوطني للمجاهدين، أ. محمد خالد الامارات- مهندس، أ. محمد زيان ليبيا/بريطانيا- محام، أ. محمد عبد الحكم ديار مصر/بريطانيا صحافي (المركز الدولي للاعلام) وكاتب، أ. محمد عبد الحميد منجونه سورية- نقابة المحامين وقصر العدل في حلب، د. محمد عبد الملك الشوكال اليمن- أستاذ جامعي والنسق العام للمؤتمر القومي الإسلامي، د. محمد عمر زبير السعودية- مركز الأبحاث الاقتصادي الإسلامي/جامعة الملك عبدالعزيز، أ. محمد فائق مصر- أمين عام المنظمة العربية لحقوق الإنسان ووزير سابق، أ. محمد لخضر بلعيد الجزائر- سفير سابق، أ. محمود معروف المغرب- صحافي ومدير مكتب صحيفة القدس العربي في المغرب، أ. مصطفى الكيتري المغرب- رئيس اتحاد الاقتصاديين العرب، أ. مصطفى نبيل مصر- رئيس تحرير مجلة الهلال، أ. مصطفى نويسر الجزائر- أستاذ جامعي وعضو المكتب الوطني للمجموعة الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية، أ. معن بشور لبنان- رئيس المنتدى القومي العربي وأمين عام مساعد للمؤتمر القومي العربي، أ. ممدوح رحمون سورية/لبنان- رئيس شركة تامين، أ. منح الصلح لبنان- مفكر، د. منير الحمش سورية- باحث اقتصادي وعضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي، أ. منير السعيد عبد فلسطين/اليمن- حركة حماس، د. ميخائيل سليمان فلسطين/امريكا- أستاذ في جامعة ولاية كنساس، د. نادر فرجاتي مصر- مدير مركز الشبكة للمحت والتدريب، د. ناصر الدين سعيدوني الجزائر- أستاذ جامعي، أ. نصر شمالي سورية- كاتب ومدير دار المستقبل للنشر، د. نظمي العبيدي العراق/المانيا- طبيب ورئيس جمعية مساعدة العراق فسي باثروبوناهام (المانيا)، أ. هاشم قاسم لبنان- صحافي، د. هاني سليمان لبنان- محام وأستاذ جامعي، د. هدي عبد الناصر مصر- رئيسة وحدة دراسات الثورة المصرية في مؤسسة الأهرام، د. هدي فاخوري الأردن- عضو رابطة الكتاب الأردنيين والاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، أ. وليد علي رضوان سورية- كاتب وأمين عام مساعد لحزب الاشتراكيين العرب في سورية، د. وميض نظمي العراق- أستاذ جامعي، أ. وهذان عويس الأردن- مهندس، أ. ياسر عبد الجواد مصر- محام، اللواء د. ياسين سويد لبستان- لواء ركن متقاعد ومؤرخ، أ. يوسف عويد صياصنة سورية- شاعر وعضو اتحاد الكتاب العرب، أ. يونس العموري فلسطين باحث وصحافي.

جميع ما تتعرض له من صعوبات ومعوقات، خطوة مفيدة على طريق التكامل الاقتصادي العربي، فيما إذا دعمت بخطوات جادة أخرى بدءاً من إقامة جدار جمركي تجاه العالم الخارجي وتنسيق السياسات الاقتصادية والتجارية والمالية والتقنية وصولاً إلى إقامة السوق العربية المشتركة.

— ودعا المؤتمر إلى تعديل ميثاق جامعة الدول العربية فيما يتعلق باتخاذ القرارات وإيلاء المصلحة القومية ما تستحقه من اهتمام، كما لاحظ المؤتمر ضعف الموارد المخصصة للبحوث العلمية، وانخفاض مستوى الثقافة مما يتطلب من الحكومات العربية رصد الموارد لهذا الأمر.

— ودعا المؤتمر جامعة الدول العربية إلى إنشاء بنك للمعلومات التقنية يكون تحت تصرف البلدان والمؤسسات العربية ومساعدتها في تطويع التقنيات لتطلبات التنمية.

— كما دعا المؤتمر الحكومات العربية إلى القيام بالإصلاح الاقتصادي من منظور التنمية المستقلة والشاملة والتكاملية، عبر إخضاع النفقات العامة لاعتبارات الجدوى الاقتصادية والعائد الاجتماعي والاستفادة من المخزرات الوطنية ومعالجة وضع الميونية الخارجية، وربط الإصلاح الاقتصادي بالإصلاح السياسي والإداري.

— وفي مجال صيانة الموارد العربية، توقف المؤتمر أمام الاملاءات الأمريكية في ميدان إنتاج النفط وتسعيه، وقدرتها على التلاعب بقرارات اوبك وبأسعارها، وصعودا وهبوطا، بما يتلاءم مع مصالحها المباشرة دون اهتمام بمصالح الدول المنتجة للنفط وفي مقدمتها البلدان العربية.

— وفي هذا الصدد دعا المؤتمر إلى انتحاج سياسة فطعية عربية تكون نواة لسياسة الدول المنتجة وتسعى إلى الحفاظ على الموارد والثروات العربية.

## (8) في مجال الثقافة والاعلام والتربية

— وإذ أولى المؤتمر الجانب الثقافي، بكل قصايد وإبعاده، وبخاصة أهميته الحيوية في بعث الهمة القومية وتشكيل الذهن العربي المقاوم، وإدراك أبعاد الصراع مع أعداء الأمة، فقد شدد، تحديداً، على أهمية اللغة العربية باعتبارها للغة الأم، وجعلها لغة إنتاج علمي وفكري في المؤسسات التعليمية والثقافية

طوحات الأمة في الارتقاء بمستوى معيشة الشعب وتوفير الحد المناسب من العلاقات الاقتصادية العربية البينية على طريق التكامل الاقتصادي العربي.

— وتوقف المؤتمر أمام الآثار السيئة لتصادع البعد الدولي للرأسمالية وتعاطف حركة الاستثمارات الأجنبية وتنامي دور الشركات متعددة الجنسية والنمو المفرط والتشابك المالي في ظروف غير متكافئة، وما نجم عن ذلك كله من تزايد الفجوة بين الشمال والجنوب وتزايد تمركز الثروة والفقر وتزايد حدة الاستقطاب والتهميش، وبور كل من الصندوق والبنك الدوليين ومنظمة التجارة العالمية في ذلك، وفي الترويج لعملة وثقافة حربية السوق والاستلاب.

— كما توقف المؤتمر أمام ظاهرة الاندفاع من قبل بعض الحكومات العربية نحو انتهاج سياسات اقتصادية ومالية وتجارية تحت غطاء التاهيل للاندماج في الاقتصاد الرأسمالي العالمي. هذا الاندفاع الذي رافقه تدهور مؤشرات التنمية البشرية في حصة الاقتصادات العربية من الناتج العالمي ومن الصادرات العالمية، كما رافقته ظاهرة بيع القطاع العام على نحو أدى إلى انعكاسات سلبية اجتماعية وزيادة البطالة كما أثر على المستوى المعيشي لغالبية الطبقات الشعبية.

— وإذ يلاحظ المؤتمر أن عمليات الاندماج بالاقصاء الرأسمالي العالمي، قد أدخلت تعديلات على السياسات الاقتصادية العربية باتجاه اقتصاد حربية السوق، فإن الفوارق أصبحت تضيق بين هذه السياسات في البلدان العربية مما يسبقه دعوى عدم تحقيق التقدم على صعيد العلاقات الاقتصادية العربية البينية بسبب عدم الانسجام بين هذه السياسات.

— وقد تركزت اتهامات المؤتمر على غياب الإرادة السياسية لدى الانظمة العربية للقيام بمبادرات جديده على صعيد العمل الاقتصادي العربي المشترك و/او تنفيذ اتفاقات قائمة في هذا المجال، وارتباط ذلك بخياب الديمقراطية والمشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات الملزمة ولانعدام الشفافية والصدقية داخل الجتمعات العربية.

— وأولى المؤتمر اهتماما خاصا بمسألة إقامة منطقة التجارة الحرة العربية، ووجد فيها، رغم

الصورية، والنظام التمثيلي النيابي القائم على الاقتراع النظيف وتكافؤ الفرص، ومبدأ التداول الديمقراطي السلمي للسلطة، كما يكفل استقلال القضاء ونزاهته، ويرى المؤتمر ان هذه الاجراءات تضمن استيعاب حالة الاحتقان والتعبئة النفسية التي يهدد ثقافتها بتمزيق النسيج الوطني، وتقدم الاطر الطبيعية والمداخل الوظيفية لتعبئة طاقت الشعب والامة والدولة لجابهة معضلات التنمية الوطنية والأمن القومي، ومخاطر العدوان الاسريالي- الصهيوني على الوطن العربي.

— كما يرى المؤتمر ان كسب معركة الديمقراطية تقتضي تنمية الثقافة والممارسة الديمقراطية وفي الحياة الحزبية وفي اطر العمل الجماهيري بما يعيد الاعتبار للعمل الحزب والجماهيري، ويزج بطاقات المجتمع والامة في معركة التقدم الاجتماعي والتحرر الوطني والقومي والتجديد الحضاري.

— وفي هذا الاطار اشاد المؤتمر بتطور الحياة بين التيارات القومية والاسلامي مؤكدا على اهمية ما انجزه التعاون الوثيق بين التيارين في مجال ترسيخ النهج الديمقراطي، وقرار التعددية السياسية واحترام حقوق الانسان ودعم نشاط واستقلال مؤسسات المجتمع المدني.

— وجدد المؤتمر دعوته الى اطلاق سراح كل السجناء الرائي والعقلين السياسيين في الوطن العربي والسماح للمعتقلين والمخترين لاسباب سياسية بالعودة الى الوطن.

## (7) التنمية العربية

— استعرض المؤتمر الازوضاع الاقتصادية العربية وما آلت اليه التنمية العربية في ظل مجموعة التحولات والتغيرات الاقتصادية العالمية، ولاحظ عناصر اخفاق برامج التنمية العربية عن تحقيق

— والمؤتمر، ان يسجل بارتياح كبير الخطوات المعلية الرامية الى احداث مناخ جديد من التسامح، والتفاعل الايجابي في الساحة الوطنية، بافناء نار الفتنة والقضاء على العنق بكل انواعه، يرجو ان تعقب هذه المرحلة مراحل اخرى تدخل ضمن المنظور الديمقراطي الخلاقي بين كل القوى السياسية في الساحة الجزائرية من اجل طي صفحة الفتنة صفة نهائية، ونهوض الجزائر بدورها الرائد في مسيرة الامة العربية.

## (6) الديمقراطية وحقوق الانسان

— استعرض المؤتمر اوضاع الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي مسجلا مقاراً ما تتعرض له الحقوق المدنية والسياسية من انتهاكات مسافرة من قبل السلطات الحكومية العربية، وهي انتهاكات شملت الحق في الرأي والتعبير، والحق في التنظيم، والحق في المشاركة، واجراء انتخابات الاقتراع النزيه المشمول بالضمانات القانونية، الامر الذي هدد الاستقرار الاجتماعي والسياسي في معظم البلاد العربية، وفتح الباب امام تدفق اشكال من التعبير عن مطالب المجتمع يهدد جموحها الى العنف بالحقاق ابلغ الاضرار باسلامم الذاتي والوحدة الوطنية.

— ورأى المؤتمر ان محنة الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي تعود الى احتلال التوازن بين المجتمع والدولة، ملحظا ان اعلان الاحكام العربية ومالة الطوارئ في غالبية البلدان العربية استمر لسنوات طويلة وما زال، الامر الذي يتطلب تحركا واسعا للمطالبة برفع حالة الطوارئ كونها تشكل عيقاً على طريق التفاعل بين المواطن والدولة وتعيق مسار التطور والتقدم الامتاً.

— وقد اذان المؤتمر بشدة سائر اشكال الخرق والانتهاك للحريات العامة وحقوق الانسان في الوطن العربي، ودعا النظم العربية الى كد في العدوان على الحقوق الديمقراطية، والاقدم على اجراء اصلاحات عميقة للنظام السياسي لتكفل حقوق الافراد والجماعات، وتقيم الحياة السياسية الدستورية، والتعددية السياسية الحقيقية لا

## اسماء الاعضاء المشاركين

أ. احمد حسين اليماني فلسطين/لبنان- عضو سابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، د. احمد صديقي الدجاني فلسطين/مصر- كاتب ومفكر سياسي، أ. احمد عبد الرحمن السودان- أمين عام مجلس اصدقاء الشيعية الخروطوم، أ. احمد عبيدات الأردن- محام/رئيس وزراء سابق، أ. احمد مصطفى مصر/بريطانيا- صحافي، د. احمد ولد داداه موريتانيا- أمين عام اتحاد القوى الديمقراطية/عبد جديد، أ. ادب الامير سورية- لواء لقاقدار/رئيس تحرير مجلة الفكر العسكري (سابقاً)، د. اشرف البيومي مصر- أستاذ جامعي ومدير برنامج النطق مقابل الغذاء في العراق (سابقاً)، أ. الصادق يخوش الجزائر- رئيس تحرير مجلة البيان، أ. العابد الشيخ الطاهر الجزائر- أستاذ جامعي، أ. الفضل شلق لبنان- وزير سابق ورئيس تحرير مجلة الاجتهاد وجريدة المستقبل اللبنانية، أ. الياس مطران لبنان- محام، د. لمحمد مالي المغرب- أستاذ جامعي/جامعة القاضي عياض، أ. امل فايد مصر- أمينة المرأة وعضو المكتب السياسي للحزب الناصري، أ. امته الزعيبي الأردن- رئيس اتحاد المرأة في الأردن، أ. امير الحلو العراق- رئيس تحرير مجلة الف باء في العراق، أ. الأب د. انطوان ضو لبنان- رئيس دير مار يوحنا/عجلتون، د. برهان زريق سورية- محام، د. بسام أبو زغالة الأردن- عضو هيئة إدارية في المنتدى العربي في عمان، أ. بسام الشكعة فلسطين- رئيس بلدية نابلس سابقاً، أ. بشارة مرهج لبنان- وزير سابق ونائب في البرلمان اللبناني، أ. تيسير منذر السودان- عضو مجلس وطني، أ. جاد الكريم جبايع سورية- كاتب، أ. جبار الله عمر اليمن- وزير سابق ورئيس الدائرة السياسية في الحزب الاشتراكي اليمني، أ. جمال منيدي سورية- محام وباحث، أ. جهاد الزين لبنان- صحافي، أ. جورج الراضي لبنان- كاتب، أ. جورج صدقني سورية- وزير سابق، أ. حاكم الفايز الأردن- عضو سابق في القيادة القومية لحزب البعث، أ. حامد محمود مصر- أمين عام مساعد الحزب الناصري في مصر، أ. حسن عبد العظيم سورية- محام ونائب الأمين العام للاتحاد الاشتراكي العربي في سورية، أ. حسين السياسي الجزائر- عضو المكتب السياسي لجبهة التحرر الوطني سابقاً، أ. حسين عبد الرازق مصر- رئيس تحرير مجلة اليسار، أ. حديدن صباحي مصر- صحافي، أ. خالد الرويشان اليمن- رئيس الهيئة العامة للكتاب والنشر والتوزيع في اليمن، أ. خالد السفياني المغرب محام وأمين عام الجمعية المغربية لساندة الكفاح الفلسطيني، أ. خالد بن اسماعيل الجزائر- أستاذ جامعي، أ. خالد شوكات تونس/هولندا- صحافي، أ. خالد عمر اليمن/مصر- إعلامي وعضو مجلس أمناء ملتقى الشباب العربي، د. خبير الدين حسبيب العراق/لبنان- اقتصادي، أ. رهاب مكلح لبنان- المدير التنفيذي للمؤتمر القومي العربي، أ. رسول الجشي البحرين- صيدلي ونائب سابق، أ. رشيد الصلح لبنان- رئيس وزراء سابق، د. رضوان السيد لبنان- كاتب وأستاذ جامعي، أ. رفيق مراد لبنان-



الدكتور خير الدين حسبيب يعانق الرئيس بوقليلة الذي لقي كلمة في ختام المؤتمر



لقطة من الاجتماع

## جوبيلو ايواتا يحتفظ بصدارة بطولة اليابان

■ طوكيو - أ ف ب: احتفظ جوبيلو ايواتا بطل اسيا بصدارة الدوري الياباني لكرة القدم بفوزه على افسيبا فوكوكا 2-1 في المرحلة السادسة السبت. وسجل تاكاهارا (37) ويوكادا (87) خطأ في مرمى فريقه هدي جوبيلو ايواتا، وهيراشيما (3) هدف فوكوكا. ورفع جوبيلو ايواتا رصيده الى 12 نقطة بفارق الاهداف امام كاشيوا رايسول الفايز على كيويتو بيريل سانغا 2-1 بعد التمديد. سجل للاول هاجيمورا (52) والكوري بارك (119)، وللتاني نوغوتشي (18). وفاز يوكواما ماريوس على ضيفه فيردي كاواساكي بثلاثة اهداف ليويو (52) ويو (76 و 89) من ركلة جزاء مقابل هدف للكوني كيم (30). وتراجع الوافد الجديد كلوب طوكيو الذي تصدر خلال المراحل الثلاث الاولى الى المركز الخامس بخسارته امام كاشيما انترلز حامل اللقب بهدف لتوتو (5) مقابل هدفين لفايابتو (44) ووغاساوارا (48). وفاز ناغويا غراموس ايت على شيميزو يوليسه بهدف لكوغا (60). وجف يونايدي ايتشيهارا على كاواساكي فرونتال الصاعد حديثا بهدف لاشيبيا (73). وخسر فيسل كوبي امام سيريزو اوساكا بهدف لواتادا (10) مقابل هدفين لساييتو (9) وموريشيما (57). وغاميا اوساكا امام سان فريشتي هيروشيما بهدف لاياماموتو (73) مقابل هدفين لهاتوري (89) ويومورا (98).

## هزيمة كامبوما يورينزي امام بنفيكا في بطولة البرتغال

■ لشبونة - أ ف ب: خسر كامبوما يورينزي امام بنفيكا 2-4 في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وسجل هوغو كونيا (52) وابيليو (90) من ركلة جزاء هدي كامبوما يورينزي، والمصري عبد الستار صبري (18) وجواو بينتو (30) والتشيكاي كاريل بوبورسكي (36) وكالادو (60) اهداف بنفيكا. وعزز بنفيكا موقعه في المركز الثالث برصيد 60 نقطة بفارق الاهداف خلف بورتو.

## تصفيات اتحاد الكونكاكاف: المكسيك وهندوراس الى الدور الثاني

■ غوادالاجارا (المكسيك) - أ ف ب: بلغت المكسيك وهندوراس الدور الثاني من تصفيات اتحاد الكونكاف لكرة القدم (اميركا الوسطى والشمالية والكاريبي) المؤهلة الى اولمبياد سيدني (المجموعة الثانية) بعد فوزهما على كوستاريكا 5-1 وجامايكا 2-صفر على التوالي في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول. في المباراة الاولى، سجل جواكين بلتران (2 و 46) ورافاييل ماركيز (47) واليخاندرو نافا (77 و 78) اهداف المكسيك، وجوناثان بولانوس (64) هدف كوستاريكا. وفي المباراة الثانية، سجل دانييل تورسيوس (5) ولويس راميريز (90) هدي هندوراس. وتصدرت المكسيك المجموعة برصيد 7 نقاط بفارق 3 نقاط امام هندوراس التي صعدت الى المركز الثاني مستغلة السقوط المثل لكوستاريكا امام المكسيك. ويقام الدور الثاني من 21 الى 30 نيسان/ابريل الحالي في الولايات المتحدة.

## نتائج المرحلة الثامنة والعشرين ببطولة النمسا

■ فيينا - أ ف ب: بقي رايبند فيينا متصدرا ترتيب الدوري النمساوي لكرة القدم اثر فوزه على مضيغه غاك 4-صفر في المرحلة الثامنة والعشرين السبت. ورفع رايبند فيينا رصيده الى 56 نقطة بفارق الاهداف امام تيرول الذي حقق فوزا يشق النصف على مضيغه سالبورغ 1-صفر. وعزز شتورم غراتس موقعه في المركز الثالث برصيد 55 نقطة بتغلبه على مضيغه اوستريا فيينا 1-صفر. وسحق رييد مضيغه بريغينر 4-صفر فصار رابعا على حساب اوستريا فيينا، واكتسح لاسك ضيفه لوستيناو 5-صفر.

## بروجس يؤخر فوز اندراخت بدوري بلجيكا

■ بروكسل - رويترز: اضطر اندراخت للانتظار يوما اخر على الاقل ليتوج بطلا لدوري الدرجة الاولى البلجيكي بعد ان احتفظ كلوب بروجس باماله الضعيفة للفوز بالبطولة بعد فوزه 1/2 على اكسيلسيور ماوسكرون. وكان من الممكن ان يضمن اندراخت متصدرا البطولة الفوز بالدوري البلجيكي للمرة الخامسة والعشرين الجمعة لو خسر بروجس الذي يحتل المركز الثاني وستاندار ليغ الذي يحتل المركز الثالث. ووقع ستاندار ليغ الذي لا يستطيع التوقف عن الهبوط في هزيمته الرابعة على التوالي وخسر 1/2 على ملعبه امام لوكرين الذي يحتل المركز العاشر رغم ان ستاندار ليغ هو الذي تقدم المباراة بهدف في الدقيقة 53. وقضت هذه الهزيمة امام غزرتي لاعتراف من الجماهير التي اصيبت بالاحباط على امل الفريق الضعيفة في الفوز بالبطولة. واستعاد بروجس فرصة ولو من الناحية الحسابية على الاقل للحاق باندراخت بفوزه على ماوسكرون. ولدى اندراخت الذي لم يفز بالدوري منذ عام 1995 رصيده يبلغ 68 نقطة جمعها من 29 مباراة ولدى بروجس 58 نقطة من 30 مباراة. وادأ فاز بروجس في المباريات الاربعة المتبقية له فسيحصل في النهاية على 70 نقطة. وبالتالي فان اندراخت يمكن ان يفوز باللقب اذا تغلب السبت على ويسترنو بغض النظر عن نتائج المباريات المتبقية له. وفشل لاعبو ماوسكرون في اغتنام مجموعة من الفرص لاحت لهم في المباراة امام بروجس الذي لم يخطئ في الاربعة اهداف للقبلة التي سحقت لهم. ويعد ان وضع فيليب كليمينت لاعب بروجس الفريق في المقدمة في الدقيقة 32 من المباراة وانتهاء الشوط الاول يتقدم بروجس 1/1 صفر تمكن ستيفان تانجي لاعب ماوسكرون من التعادل لفريقيه في الدقيقة 68. لكن بعد اربع دقائق فقط اصاب جوشين جانسن هدفا ثانيا لبروجس لتنتهي المباراة بتقدمه 1/2.

## موناكو يرفع دعوى بشأن طرد لاعب

■ باريس - رويترز: قال موناكو انه سيرفع دعوى قضائية ضد مسؤول من مرسييليا لضربه لاعب خط وسط موناكو الارجنطيني مارييلو جالاردو في مباراة بين الفريقين طرد فيها لاعبا وفاز بها مرسييليا 2/4. وقال رئيس موناكو جين لويس كامبومورا الذي زعم ان مساعد مدرب مرسييليا كريستوف جالتييه لقم جالاردو «لا اجادل في فوز مرسييليا لكني لا استطيع ان افهم طرد جالاردو».

وكان جالاردو واحدا من بين ثلاثة لاعبين طردوا في المباراة التي خففت من محنة هبوط مرسييليا وارجحت احتفالات موناكو بالفوز بدوري فرنسا. وقال الحكم اليان سارنس انه طرد جالاردو وابعده جالتييه من على الخط بعدما ابغضه الحكم الرابع ان الاثنتين تشاجرا اثناء خروج اللاعبين من الملعب بينما كان اللاعبون يغادرون ارض الملعب بعد انتهاء الشوط الاول. وكان جالاردو قد حصل بالفعل على انذار في الشوط الاول للاعتراض. وقال كامبومورا امس «هذا القرار افسد المباراة... لن نترك الامر عند ذلك لان جالاردو سوف يرفع دعوى».

واضاف «من الطبيعي اللجوء الى المحاكم لان هذه افعال خطيرة... انها خطيرة على مستقبل كرة القدم».

وكان مرسييليا طرد لاعب خط وسطه الاسباني ايفان دي لا بيينا في الدقيقة 37 من المباراة لدفعه المهاجم السويدي بوتاس فان نيرود بينما طرد مدافع موناكو فيليب ليونارد في الدقيقة الاخيرة من زمن الشوط الاول لحصوله على الانذار الثاني.

## تجنبنا لاحداث عنف كروية بعد مقتل اثنين في اسطنبول

# اقامة لقاء ليدز الانكليزي وغلطة سراي التركي في ايلاند رود

واضاف «مجموعة من التذاكر ارسلت بالفعل الى غلطة سراي لكننا نطلبهم بالا يوزعوها على مشجعين... نأمل ان يتعاونوا والا سنقبل التذاكر ببساطة».

وقتل اثنان من مشجعي ليدز هما كريستوفر لوفتاس وكيفن سبايت بعد طعنهما في احداث شغب قبل اربع وعشرين ساعة من مباراة الذهاب في اسطنبول. ورفض لاعبو غلطة سراي ارتداء اشرطة سلامة الجماهير من المتعذر ضمانها فانه يجب نقل المباراة الى موقع جديد. وقال هؤلاء المسؤولون ان النادي سينتظر قرار الاتحاد الاوروبي قبل اتخاذ اي اجراء من جانبه. وقال بيتر ريسيدل رئيس ليدز «قمنا بإرسال فاكس الى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يبلغه باننا لا نريد اي جماهير لغلطة سراي في ملعبنا». وقال ريسيدل «سنقبل مسؤولي غلطة سراي لكننا سنمنع فعليا اي جماهير للنادي من حضور المباراة».

وقال الستروم «ايلاند رود هو المكان الذي سيشهد اللقاء، لا يمكنني ان اتصور ان اللقاء لن يقام هناك». وقال ان الاتحاد لم يتلق بعد اي طلب رسمي من النادي التركي بنقل اللقاء الى ملعب محايد فيما طلب مسؤولون من غلطة سراي ان تلعب المباراة على ارض محايدة. ويصر مسؤولو الفريق التركي على انه طبقا لقواعد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فانه اذا كانت سلامة الجماهير من المتعذر ضمانها فانه يجب نقل المباراة الى موقع جديد. وقال هؤلاء المسؤولون ان النادي سينتظر قرار الاتحاد الاوروبي قبل اتخاذ اي اجراء من جانبه. وقال بيتر ريسيدل رئيس ليدز «قمنا بإرسال فاكس الى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يبلغه باننا لا نريد اي جماهير لغلطة سراي في ملعبنا». وقال ريسيدل «سنقبل مسؤولي غلطة سراي لكننا سنمنع فعليا اي جماهير للنادي من حضور المباراة».

جنيف-رويترز: اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس ان لقاء الاياب بين ليدز يونايتد الانكليزي وغلطة سراي التركي في الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم سيمضي قدما في ايلاند رود كما هو مقر في العشرين من الشهر الجاري على الرغم من مقتل اثنين من مشجعي ليدز في اسطنبول الاسبوع الماضي. وقال فريش الستروم المتحدث باسم الاتحاد ان الاتحاد يعكف على دراسة ملايبات الاحداث وسيواصل الى استنتاجات محددة في الاسبوع الجاري. وكان ليدز يونايتد الانكليزي قرر نقاط عن موناكو الذي انهزم من 2/4 يوم الجمعة. وفي مباريات امس ايضا تعادل باريس سان جيرمان على ارض سانت ايتيين 1/1 ليديفي فريق العاصمة على الاحتمال النظري للفوز بالبطولة في حين فاز باستيا وهو يلعب بعشرة لاعبين على استاد رين 2/4 ليحتفظ بسجله الخالي من الهزائم على ارضه هذا الموسم. وتعادل اكسير وهو يلعب بعشرة لاعبين ايضا على ارضه مع نانت 1/1 ومونبلييه صاحب المركز الاخير على ارضه مع تروا 2/2 في حين فاز رينسج ستراسبورغ على ارض نانسي 2/3. وبعد ان تقدم سان جيرمان بهدف من لوران روبيير في الدقيقة 26 تعادل مسعودي لسانت ايتيين بعد 11 دقيقة ليديفي فريقه في المركز التاسع ونادي العاصمة في المركز الثالث بفارق 13 نقطة عن موناكو.

## الدوري الفرنسي

# ليون يفوز ويؤجل اعلان موناكو بطلا للدوري

باريس - رويترز: احسز البرازيلي سوني اندرسون هدفا فاز به اولمبيك ليون على ارض الهافر 1/ صفر ليؤجل احتفال موناكو بالفوز ببطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم. اصبح رصيده ليون 51 نقطة من 30 مباراة بفوزه السبت بفارق عشر نقاط عن موناكو الذي انهزم من مرسييليا 2/4 يوم الجمعة. وفي مباريات امس ايضا تعادل باريس سان جيرمان على ارض سانت ايتيين 1/1 ليديفي فريق العاصمة على الاحتمال النظري للفوز بالبطولة في حين فاز باستيا وهو يلعب بعشرة لاعبين على استاد رين 2/4 ليحتفظ بسجله الخالي من الهزائم على ارضه هذا الموسم. وتعادل اكسير وهو يلعب بعشرة لاعبين ايضا على ارضه مع نانت 1/1 ومونبلييه صاحب المركز الاخير على ارضه مع تروا 2/2 في حين فاز رينسج ستراسبورغ على ارض نانسي 2/3. وبعد ان تقدم سان جيرمان بهدف من لوران روبيير في الدقيقة 26 تعادل مسعودي لسانت ايتيين بعد 11 دقيقة ليديفي فريقه في المركز التاسع ونادي العاصمة في المركز الثالث بفارق 13 نقطة عن موناكو.

واحرز بيير ايف اندريه هدفين لباستيا صاحب المركز الخامس في الدقيقتين 17 و45 وسجل ليليان ناليس الهدف الثالث في الدقيقة 73 وفريدريك ني الهدف الرابع بعد دقيقة واحدة. وسجل هدي استناد رين شاباني توندا في الدقيقة 35 وكريستوف لورو في الدقيقة 63. وتمكن اكسير من التعادل والبقاء في المركز السابع رغم طرد لاعبه لوران شيكيسكي في الدقيقة 38 بعد ثلاث دقائق من تسجيل ستيفان جيفارش هدفا من ضربة جزاء. واحرز انطوان سيبرسكي هدف التعادل لانت في الدقيقة 48 ليديفي الاخير في المركز الرابع عشر. ويعد ان احرز البريطاني توني كاسكارينكو هدفا نانس في الدقيقتين 53 و68 طرد قبل ثلاث دقائق من النهاية.

واحرز بيير ايف اندريه هدفين لباستيا صاحب المركز الخامس في الدقيقتين 17 و45 وسجل ليليان

## هزيمة وانفورد... وساوثامبتون الى بر الأمان

# برادفورد يقترب من الهبوط بالدوري الانكليزي

لندن - رويترز: اقترب برادفورد سيتي من العودة لدوري الدرجة الاولى الذي كان فيه الموسم الماضي بهزيمته على ارضه من ساوثامبتون 1/2 في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم. كما ان هذا الفوز من شعبة المؤكد ان يبقى على ساوثامبتون في الدوري الممتاز. وفي مباريات السبت ايضا تعادل وانفورد صاحب المركز الاخير على ارضه مع ديربي كاونتري الذي اهدر ضربة جزاء في الشوط الثاني. وفاز سنترلاند صاحب المركز السادس على ارضه على ويمبلدون 1/2 في حين تعادل ايفرتون فريق المركز الثامن على ارض ليستر سيتي 1/1. وتهبط ثلاثة اندية لدوري الدرجة الاولى ويحتل اخر

واحدة احرز روبي بليك هدف برادفورد الوحيد.

## سلتيك يفشل في تقليص الفارق في بطولة اسكتلندا

■ غلاسكو - أ ف ب: فشل سلتيك في تقليص الفارق عن متصدر الترتيب وحامل اللقب رينجرز بنجسارته امام ضيفه هارتس بهدف سجله ماسكوبغان (36) في المرحلة الثلاثين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم امس السبت.

وتجمد رصيده سلتيك عند 56 نقطة بفارق 13 نقطة خلف رينجرز الذي تاجلت مباراته مع هيبيرنيان بسبب خوضه نصف نهائي مسابقة الكاس. وتاجلت ايضا مباراة سانت جونستون مع ابردين بسبب خوض الاخير لنصف نهائي كأس اسكتلندا.

وفاز كيلمارنوك على دندي يونايتد بهدف لماكايان (80) خطأ في مرمى فريقه، ونددي على مذرويل 4-1. سجل للفائز غرادي (52 و 54) وبيليو 5-هيبيرنيان 36 من 29

## الفرنسي جان تيجانا يدرّب فولهام الانكليزي

لندن - رويترز: اعلن نادي فولهام الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم امس الاحد ان الفرنسي جان تيجانا سيخول تدريبه في نهاية الموسم الحالي. وقال تيجانا المدرب السابق لموناكو الفرنسي ولاعب خط الوسط السابق بمنتخب فرنسا عقدا بعد اجتماع صباح امس الاحد مع مسؤولي فولهام وعلى رأسهم محمد الفايد صاحب النادي. وقال النادي في موقعه الرسمي على شبكة الانترنت ان عقد تيجانا «من المحتمل» ان يكون لمدة خمس سنوات. وسيدأ تيجانا عمله من الناحية الرسمية في الاول من تموز (يوليو) المقبل لكنه سيقضي الاشهر القليلة القادمة في التأقلم مع النادي واللاعبين. ولم يلع تيجانا كثيرا من الوقت للنزول الى العمل. فبعد انتمائه العقد في الصباح توجه فوراً الى ملعب ترانمير لمشاهدة مباراة لفولهام في دوري الدرجة

الاولى. وسيستمر كارل هاينز ريدل وروي ايفانز المديران المؤقتان للفريق في ممارسة عملهما حتى نهاية الموسم الحالي. وقال ماكس كليفورده الذي ساعد تيجانا في التفاوض على الصفقة انه يعتقد ان تيجانا هو الرجل الصحيح للمساعدة في تحويل الفريق المتكاسل الى قوة كبيرة. وقال ان تيجانا «لعب دورا كبيرا في تنشئة بعض المواهب التي فازت لفرنسا بكأس العالم». وكان تيجانا ضمن المنتخب الفرنسي الذي فاز بكأس الامم الأوروبية عام 1984. واثبت انه مدرب رفيع المستوى مع موناكو بقيادته الفريق للفوز بالدوري الفرنسي عام 1997. وقد اقبل بول بريسيويل مدرب فولهام السابق منذ اسبوعين بعدما اصبح واضحا ان الفريق لا يتجه نحو الصعود الى الدوري الممتاز. ويحتل الفريق المركز العاشر حاليا في دوري الدرجة الاولى.



ابراهيم باكايوكو (الى اليسار) من فريق مرسييليا الفرنسي يسدد دقيقة على مرمى موناكو في المباراة التي اقيمت بين الفريقين ويظهر لاعب موناكو مارتن جيتو محاولا اعتراض الكرة (رويترز)

## دوري ايطاليا

# سوسا يسجل ثلاثة اهداف لينهزم انترناسيونالي

روما - رويترز: احرز الارجنطيني روبرتو كارلوس سوسا ثلاثة اهداف فاز بها اودينيزي على انترناسيونالي 3/صفر في الدوري الايطالي لكرة القدم. وتعادل بارما على ارض تورينو 2/2 في المباراة الاخرى التي اقيمت في ايام بتحقيق سادس فوز على التوالي على حساب تورينو الذي انهزم في اخر ثلاث مباريات. الا ان الرصيد يظل تقطعت فقط عن روما صاحب المركز السادس في الصراع على التاهل لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. تقدم تورينو بهدف من فينتشنو سوميسي في الدقيقة 19 ثم تعادل هرنان كريسبو للفريق الزائر في الدقيقة 52. وفي الدقيقة 74 تقدم بارما بهدف للبرازيلي ماريو اموروزو الا ان المهاجم المخضرم اندري سيلنزي رد بهدف التعادل لتورينو بعد دقيقة واحدة.

## الصدارة على حالها في بطولة المانيا

الاولمبي، استعرض بايرن ميونخ عضلاته امام ضيفه اولم الصاعد حديثا الى دوري الاضواء وسحقه باربعة اهداف نظيفة تشابو على تسجيلها محمد شول (20) والبرازيلي باولو سيرجيو (23) من ركلة جزاء) وكارستن بانكر (63) وفويسيكوفسكي (84). ورفع بايرن ميونخ رصيده الى 58 نقطة بفارق نقطتين خلف ليفركوزن. وفاجأ فولفسبورغ مضيغه شتوتغارت وتغلب عليه 5-2. سجل للفائز النيجيري جوناثان اكيبووني (10 و 67 و 85) والبولندي اندري يوستوفياك (22) وسبييسن (90) مقابل هدفين للتشيكى بافل كوكا (8) والكرواتي زفونيمير سولندو (30).

## مكاي يسجل ثلاثا ليقرب ديورتيفو من اللقب

مدريد-رويترز: احرز المهاجم الهولندي روي مكاي ثلاثة اهداف تمكن بها ديورتيفو كورونا من سحق اتلتيكو مدريد الذي يتهدده الهبوط 1/4 ليحرز صدارته للدوري الاسباني لكرة القدم. اصبح رصيده ديورتيفو 61 نقطة من 32 مباراة بفوزه في المباراة الوحيدة التي اقيمت في البطولة السبت بفارق خمس نقاط عن برشلونة اقرب منافسيه الذي لا تزال له مباراة وتوقف رصيده لاتيكيكو مدريد عند 32 نقطة وهو في المركز قبل الاخير وقبل اربع سنوات فقط جمع اتلتيكيكو بين بطولتي الدوري والكاس والان اصبح على شفا الهبوط لدوري الدرجة الثانية لأول مرة منذ عام 1934. سجل المهاجم الارجنطيني تورو فلورويس هدف ديورتيفو الاول في الدقيقة 19 بعد ان راوغ اثنين من

## تصفيات اسيا 2000. المجموعة 4

## فريق قطر الى النهائيات بعد تعادله مع نظيره الاردني



اللاعب القطري مبارك مصطفى يراوغ لاعب الفريق الاردني امجد طاهر في المباراة التي اقيمت بين الفريقين ضمن تصفيات بطولة كأس آسيا وانتهت بالتعادل بهدفين لكل منهما، وصعد الفريق القطري الى النهائيات التي ستقام في لبنان

الدوحة - أ ف ب: تعادلت قطر مع الاردن 2-2 السبت في الدوحة في الجولة الرابعة الاخيرة ضمن المجموعة الرابعة من تصفيات كأس ام اسيا 2000 لكرة القدم وبلغت النهائيات المقررة في لبنان من 12 الى 27 تشرين الاول (أكتوبر) المقبل.

وسجل عبد الله ابو زمع (24) وسفيان عبدالله (41) هدفي الاردن، وفهد الكواري (66) ومحمد سالم العنزي (70) هدفي قطر.

وتصدرت قطر المجموعة برصيد 10 نقاط بفارق نقطة واحدة امام كازاخستان التي سحقت باسكتان 4-صفر في افتتاح الجولة، في حين تراجع الاردن الى المركز الثالث برصيد 7 نقاط.

وباتت قطر عاشر منتخب يضمن تأهله الى النهائيات بعد منتخبات الكويت والصين والعراق واندونيسيا واوزبكستان واليابان وتايلاند ولبنان صاحب الضيافة والسعودية حاملة اللقب.

وتقامس المنتخبان السيطر على مجريات المباراة، فكان الشوط الاول اردنيا والثاني قطريا.

وشهدت المباراة بداية هجومية من قبل المنتخبين خصوصا من اصحاب الارض الذين حاولوا ميغاثة الاردنيين وحوض اللقاء بارتياح كبير لان التعادل كان كافيا لحجز بطاقة المجموعة، بيد ان المنتخب الاردني لم يكتف بالدفاع عن مرماه بل يبادر بدوره الى البحث عن التهديد خصوصا وان تأهله كان رهنا بالفوز.

وتوالى هجمات الاردنيين الذين كانوا الاقرب الى التسجيل، وتلقى حارس مرمى قطر احمد خليل في الحفاظ على نظافة شبكاته في مناسبتين اثر تسديدين لحاتم يوسف (15) وغانم حمارشة (20)، قبل ان يتصدى لرأسية بدران الشقران. وتوج الضغط الاردني بهدف في الدقيقة 24 بواسطة ابو زمع من تسديدة قوية ارتطمت بالعارضة وعانتت الشبكات، وهو الهدف الرابع لابي زمع في التصفيات فتصدر لائحة ترتيب الهادفين بفارق هدف واحد امام مهاجمي قطر ياسر نظمي وفهد الكواري.

وتراجع أداء القطريين بعد الهدف ما فسح المجال للاردنيين لمضاعفة ضغطهم وتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 41 بعد مجهود فردي للشقران الذي انقذ بالحارس احمد خليل فارتدت الكرة من الاخير لتهنيا امام سفيان عبدالله الذي اودعا داخل الشباك.

وأشرك مدرب قطر اليوسني جمال حاجي المهاجم فهد الكواري مكان ضاحي النوبي الذي اصيب، وعبد العزيز حسن بدلا لعبدالله جاسم فنقط المنتخب القطري مستغلا تراجع الاردنيين الى الدفاع والاكفاء بالهجومات المرتدة. واضر الاندفاع الهجومي لقطر هدفا اول بواسطة الكواري في الدقيقة 66 بضربة رأسية من ركلة ركنية لعبها عبد العزيز حسن مع سعد سطم ومنه الى الكواري الذي لم يجد صعوبة في ادائها داخل الرمي.

واعاد الهدف الثاني لابي زمع قطر الذين استغلوا ارتياح اللاعبين الاردنيين وارتكوا التعادل عبر العنزي الذي اخترق الدفاع الاردني وسدد كرة قوية ارتدت من الحارس وتهيأت امامه مر ثالثة فاعادها داخل الشباك الخالي

## الدوري الاميركي لكرة السلة للمحترفين غاب اونيل فخر ليكرز واستعاد بورتلاند توازنه

واشنطن - أ ف ب: غاب العملاق شاكيل أونيل بسبب اصابته في ركبته فخرس فريقه لوس انجليس ليكرز متصدرا مجموعة الهادي الغربية امام سان انطونيو سبيرز حامل اللقب وثاني مجموعة الغرب الاوسط 80-98 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وهي الحسارة الثالثة عشرة لليكرز في 77 مباراة حتى الان في الدوري والاول له في مبارياته الـ12 الاخيرة، في حين حقق سان انطونيو فوزا 48-76 في 76 مباراة.

وبدا تاشر ليكرز بخياب نجمه اونيل، الذي كان نجما حقيقيا في الشهرين الاخيرين بسجله معدل وسطي يزيد عن 30 نقطة في المباراة الواحدة، واضمحام خصوصا في الريعين الثاني والثالث، ولم ينقعه تالق كوبي براينت صاحب 26 نقطة و8 مياتعات و5 تمريرات حاسمة.

واضاف غلين رايس 17 نقطة للخصاس، في حين لم يتخط باقي لاعبي الفريق حاجز الـ10 نقاط. وجاءت بداية المباراة متكافئة بين الفريقين اللذين انهيا الربع الاول متعادلين 25-25، لكن سان انطونيو فرض صلابته على مجريات الربع الثاني وتقدم بفارق 13 نقطة في نهاية الشوط الاول (54-41).

ووسع سان انطونيو الفارق الى 17 نقطة في الربع الثالث (84-67) بفضل تالق عملاقه تيم دنكان الذي سجل 26 نقطة و16 متابعية.

وحاول ليكرز تدارك الموقف في الربع الاخير بيد انه لم يفلح في ذلك

لانه تخلف بنقطة واحدة (13 - 14) لينهي سان انطونيو المباراة متقدما بفارق 18 نقطة (98-80).

وتألق في صفوف الفائز أيضا ديفيد روبنسون (15) وافردي جونسون (13) وتيري بورتر (13). الاوسط 80-98 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وهي الحسارة الثالثة عشرة لليكرز في 77 مباراة حتى الان في الدوري والاول له في مبارياته الـ12 الاخيرة، في حين حقق سان انطونيو فوزا 48-76 في 76 مباراة.

وبدا تاشر ليكرز بخياب نجمه اونيل، الذي كان نجما حقيقيا في الشهرين الاخيرين بسجله معدل وسطي يزيد عن 30 نقطة في المباراة الواحدة، واضمحام خصوصا في الريعين الثاني والثالث، ولم ينقعه تالق كوبي براينت صاحب 26 نقطة و8 مياتعات و5 تمريرات حاسمة.

واضاف غلين رايس 17 نقطة للخصاس، في حين لم يتخط باقي لاعبي الفريق حاجز الـ10 نقاط. وجاءت بداية المباراة متكافئة بين الفريقين اللذين انهيا الربع الاول متعادلين 25-25، لكن سان انطونيو فرض صلابته على مجريات الربع الثاني وتقدم بفارق 13 نقطة في نهاية الشوط الاول (54-41).

ووسع سان انطونيو الفارق الى 17 نقطة في الربع الثالث (84-67) بفضل تالق عملاقه تيم دنكان الذي سجل 26 نقطة و16 متابعية.

وحاول ليكرز تدارك الموقف في الربع الاخير بيد انه لم يفلح في ذلك

لانه تخلف بنقطة واحدة (13 - 14) لينهي سان انطونيو المباراة متقدما بفارق 18 نقطة (98-80).

وتألق في صفوف الفائز أيضا ديفيد روبنسون (15) وافردي جونسون (13) وتيري بورتر (13). الاوسط 80-98 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وهي الحسارة الثالثة عشرة لليكرز في 77 مباراة حتى الان في الدوري والاول له في مبارياته الـ12 الاخيرة، في حين حقق سان انطونيو فوزا 48-76 في 76 مباراة.

وبدا تاشر ليكرز بخياب نجمه اونيل، الذي كان نجما حقيقيا في الشهرين الاخيرين بسجله معدل وسطي يزيد عن 30 نقطة في المباراة الواحدة، واضمحام خصوصا في الريعين الثاني والثالث، ولم ينقعه تالق كوبي براينت صاحب 26 نقطة و8 مياتعات و5 تمريرات حاسمة.

## بطولة مصر الاهلي يهدر نقطتين امام دينا

القاهرة - أ ف ب: اهدر الاهلي حامل اللقب ويطل دور الذهاب من الدوري المصري لكرة القدم بتعادله سلبا مع ضيفه مزارع دينا ضمن المرحلة الرابعة عشرة (الاولى اياها) على استاد القاهرة الدولي.

وهاجم الاهلي بضرارة خلال المباراة خصوصا في الشوط الثاني من دون فاعلية ابرزها للاعب الشاب

## كأس الكويت التضامن والشباب والساحل الى ربع النهائي

الكويت - أ ف ب: تاهلت فرق التضامن والشباب والساحل من المجموعة الاولى الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس امير الكويت في كرة القدم.

في الدور التمهيدي، اخرج التضامن جواره خيطان بركلات الترجيح 4-2 بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي 1-1.

وتقدم خيطان عن طريق سالم الهزاع (22) وادرك التضامن التعادل بواسطة عدنان صليوح (62)، واخفق الفريقان في حسم النتيجة في الوقت الاضافي. وحقق الشباب مفاجأة

## كأس ولي العهد السعودي: الهلال والاتفاق الى نصف النهائي

الرياض - أ ف ب: تاهل الهلال والاتفاق الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ولي العهد السعودي بفوز الاول على الحزم 2-صفر، والثاني على الرياض بركلات الترجيح 8-7 (الوقت الاصيل والاضافي صفر-صفر).

على استاد الامير عبد العزيز في البريدة، حقق الهلال فوزا سهلا على الحزم بهدفين لعبدالله الجمعان (18) واهمد الدوخي (81).

وجاءت المباراة من طرف واحد، اعتمد فيها الهلال على الاختراق من الجناحين بقيادة الثنائي الجمعان والبرازيلي سرجيو.

واهدر الجمعان فرصة ذهبية اثر ضربة رأسية (4)، لكنه عوض في الدقيقة 18 عندما حرز هدفا جميلا من تسديدة قوية سكنت الملق الاسر لرمي الحزم.

وسدد الجمعان خارج الرمي (32)، واهدر لاعب الحزم طارق الدوخان

فرصة ادراك التعادل من انفراد بالحارس الدولي محمد الدعيع، وواصل الهلال سيطرته على مجريات المباراة، وسدد سمي الجابر كرة ضعيفة في يد الحارس (49)، واخرى قوية للجمعان بمحاذاة القائم (58)، وتميريه من الدوخي الى الجابر الذي سدد برأسه خارج بعيدا عن الرمي (73)، قبل ان يتصيف

الدوخي الهدف الثاني من تسديدة قوية (81).

وعلى استاد الامير محمد بن فهد بالدمام، احتكم فريقا الاتفاق والحزم الى ركلات الترجيح لتحديد هوية المتاهل الى دور الاربعة فكانت الكلمة الاخيرة للاتفاق.

واهدر مدافع الاتفاق احمد البحري ركلة جزاء في الشوط الاصيل من تسديدة قوية سكنت الملق الاسر لرمي الحزم.

وسدد الجمعان خارج الرمي (32)، واهدر لاعب الحزم طارق الدوخان

فرصة ادراك التعادل من انفراد بالحارس الدولي محمد الدعيع، وواصل الهلال سيطرته على مجريات المباراة، وسدد سمي الجابر كرة ضعيفة في يد الحارس (49)، واخرى قوية للجمعان بمحاذاة القائم (58)، وتميريه من الدوخي الى الجابر الذي سدد برأسه خارج بعيدا عن الرمي (73)، قبل ان يتصيف

الدوخي الهدف الثاني من تسديدة قوية (81).

وعلى استاد الامير محمد بن فهد بالدمام، احتكم فريقا الاتفاق والحزم الى ركلات الترجيح لتحديد هوية المتاهل الى دور الاربعة فكانت الكلمة الاخيرة للاتفاق.

واهدر مدافع الاتفاق احمد البحري ركلة جزاء في الشوط الاصيل من تسديدة قوية سكنت الملق الاسر لرمي الحزم.

وسدد الجمعان خارج الرمي (32)، واهدر لاعب الحزم طارق الدوخان

فرصة ادراك التعادل من انفراد بالحارس الدولي محمد الدعيع، وواصل الهلال سيطرته على مجريات المباراة، وسدد سمي الجابر كرة ضعيفة في يد الحارس (49)، واخرى قوية للجمعان بمحاذاة القائم (58)، وتميريه من الدوخي الى الجابر الذي سدد برأسه خارج بعيدا عن الرمي (73)، قبل ان يتصيف

الدوخي الهدف الثاني من تسديدة قوية (81).

وعلى استاد الامير محمد بن فهد بالدمام، احتكم فريقا الاتفاق والحزم الى ركلات الترجيح لتحديد هوية المتاهل الى دور الاربعة فكانت الكلمة الاخيرة للاتفاق.

واهدر مدافع الاتفاق احمد البحري ركلة جزاء في الشوط الاصيل من تسديدة قوية سكنت الملق الاسر لرمي الحزم.

مثل الاردن: احمد محمد خالد- عدنان عوض وسفيان عبدالله (مؤيد سليم) ومهند محادين وهيثم الشبول وامجد الطاهر وحاتم يوسف وحسونة الشيخ

وعبد الله ابو زمع وغانم حمارشة (بسام الخطيب) وبدران الشقران.

كازاخستان-باستان

مثل قطر: احمد خليل- زامل الكواري وضاحي النوبي (فهد الكواري) وسم التميمي وسعد سطم الشمرمي

وسعود فتح وعبدالله جاسم (عبد العزيز حسن) وعبد الناصر العبيدلي وياسر نظمي ومبارك مصطفى ومحمد سالم العنزي (راند يعقوب).

لانه تخلف بنقطة واحدة (13 - 14) لينهي سان انطونيو المباراة متقدما بفارق 18 نقطة (98-80).

وتألق في صفوف الفائز أيضا ديفيد روبنسون (15) وافردي جونسون (13) وتيري بورتر (13). الاوسط 80-98 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وهي الحسارة الثالثة عشرة لليكرز في 77 مباراة حتى الان في الدوري والاول له في مبارياته الـ12 الاخيرة، في حين حقق سان انطونيو فوزا 48-76 في 76 مباراة.

وبدا تاشر ليكرز بخياب نجمه اونيل، الذي كان نجما حقيقيا في الشهرين الاخيرين بسجله معدل وسطي يزيد عن 30 نقطة في المباراة الواحدة، واضمحام خصوصا في الريعين الثاني والثالث، ولم ينقعه تالق كوبي براينت صاحب 26 نقطة و8 مياتعات و5 تمريرات حاسمة.

واضاف غلين رايس 17 نقطة للخصاس، في حين لم يتخط باقي لاعبي الفريق حاجز الـ10 نقاط. وجاءت بداية المباراة متكافئة بين الفريقين اللذين انهيا الربع الاول متعادلين 25-25، لكن سان انطونيو فرض صلابته على مجريات الربع الثاني وتقدم بفارق 13 نقطة في نهاية الشوط الاول (54-41).

ووسع سان انطونيو الفارق الى 17 نقطة في الربع الثالث (84-67) بفضل تالق عملاقه تيم دنكان الذي سجل 26 نقطة و16 متابعية.

وحاول ليكرز تدارك الموقف في الربع الاخير بيد انه لم يفلح في ذلك

لانه تخلف بنقطة واحدة (13 - 14) لينهي سان انطونيو المباراة متقدما بفارق 18 نقطة (98-80).

وتألق في صفوف الفائز أيضا ديفيد روبنسون (15) وافردي جونسون (13) وتيري بورتر (13). الاوسط 80-98 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وهي الحسارة الثالثة عشرة لليكرز في 77 مباراة حتى الان في الدوري والاول له في مبارياته الـ12 الاخيرة، في حين حقق سان انطونيو فوزا 48-76 في 76 مباراة.

وبدا تاشر ليكرز بخياب نجمه اونيل، الذي كان نجما حقيقيا في الشهرين الاخيرين بسجله معدل وسطي يزيد عن 30 نقطة في المباراة الواحدة، واضمحام خصوصا في الريعين الثاني والثالث، ولم ينقعه تالق كوبي براينت صاحب 26 نقطة و8 مياتعات و5 تمريرات حاسمة.

واضاف غلين رايس 17 نقطة للخصاس، في حين لم يتخط باقي لاعبي الفريق حاجز الـ10 نقاط. وجاءت بداية المباراة متكافئة بين الفريقين اللذين انهيا الربع الاول متعادلين 25-25، لكن سان انطونيو فرض صلابته على مجريات الربع الثاني وتقدم بفارق 13 نقطة في نهاية الشوط الاول (54-41).

ووسع سان انطونيو الفارق الى 17 نقطة في الربع الثالث (84-67) بفضل تالق عملاقه تيم دنكان الذي سجل 26 نقطة و16 متابعية.

وحاول ليكرز تدارك الموقف في الربع الاخير بيد انه لم يفلح في ذلك

لانه تخلف بنقطة واحدة (13 - 14) لينهي سان انطونيو المباراة متقدما بفارق 18 نقطة (98-80).

وتألق في صفوف الفائز أيضا ديفيد روبنسون (15) وافردي جونسون (13) وتيري بورتر (13). الاوسط 80-98 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وهي الحسارة الثالثة عشرة لليكرز في 77 مباراة حتى الان في الدوري والاول له في مبارياته الـ12 الاخيرة، في حين حقق سان انطونيو فوزا 48-76 في 76 مباراة.

وبدا تاشر ليكرز بخياب نجمه اونيل، الذي كان نجما حقيقيا في الشهرين الاخيرين بسجله معدل وسطي يزيد عن 30 نقطة في المباراة الواحدة، واضمحام خصوصا في الريعين الثاني والثالث، ولم ينقعه تالق كوبي براينت صاحب 26 نقطة و8 مياتعات و5 تمريرات حاسمة.

واضاف غلين رايس 17 نقطة للخصاس، في حين لم يتخط باقي لاعبي الفريق حاجز الـ10 نقاط. وجاءت بداية المباراة متكافئة بين الفريقين اللذين انهيا الربع الاول متعادلين 25-25، لكن سان انطونيو فرض صلابته على مجريات الربع الثاني وتقدم بفارق 13 نقطة في نهاية الشوط الاول (54-41).

ووسع سان انطونيو الفارق الى 17 نقطة في الربع الثالث (84-67) بفضل تالق عملاقه تيم دنكان الذي سجل 26 نقطة و16 متابعية.

وحاول ليكرز تدارك الموقف في الربع الاخير بيد انه لم يفلح في ذلك

لانه تخلف بنقطة واحدة (13 - 14) لينهي سان انطونيو المباراة متقدما بفارق 18 نقطة (98-80).

وتألق في صفوف الفائز أيضا ديفيد روبنسون (15) وافردي جونسون (13) وتيري بورتر (13). الاوسط 80-98 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وهي الحسارة الثالثة عشرة لليكرز في 77 مباراة حتى الان في الدوري والاول له في مبارياته الـ12 الاخيرة، في حين حقق سان انطونيو فوزا 48-76 في 76 مباراة.

وبدا تاشر ليكرز بخياب نجمه اونيل، الذي كان نجما حقيقيا في الشهرين الاخيرين بسجله معدل وسطي يزيد عن 30 نقطة في المباراة الواحدة، واضمحام خصوصا في الريعين الثاني والثالث، ولم ينقعه تالق كوبي براينت صاحب 26 نقطة و8 مياتعات و5 تمريرات حاسمة.

واضاف غلين رايس 17 نقطة للخصاس، في حين لم يتخط باقي لاعبي الفريق حاجز الـ10 نقاط. وجاءت بداية المباراة متكافئة بين الفريقين اللذين انهيا الربع الاول متعادلين 25-25، لكن سان انطونيو فرض صلابته على مجريات الربع الثاني وتقدم بفارق 13 نقطة في نهاية الشوط الاول (54-41).

ووسع سان انطونيو الفارق الى 17 نقطة في الربع الثالث (84-67) بفضل تالق عملاقه تيم دنكان الذي سجل 26 نقطة و16 متابعية.

وحاول ليكرز تدارك الموقف في الربع الاخير بيد انه لم يفلح في ذلك

لانه تخلف بنقطة واحدة (13 - 14) لينهي سان انطونيو المباراة متقدما بفارق 18 نقطة (98-80).

وتألق في صفوف الفائز أيضا ديفيد روبنسون (15) وافردي جونسون (13) وتيري بورتر (13). الاوسط 80-98 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وهي الحسارة الثالثة عشرة لليكرز في 77 مباراة حتى الان في الدوري والاول له في مبارياته الـ12 الاخيرة، في حين حقق سان انطونيو فوزا 48-76 في 76 مباراة.

وبدا تاشر ليكرز بخياب نجمه اونيل، الذي كان نجما حقيقيا في الشهرين الاخيرين بسجله معدل وسطي يزيد عن 30 نقطة في المباراة الواحدة، واضمحام خصوصا في الريعين الثاني والثالث، ولم ينقعه تالق كوبي براينت صاحب 26 نقطة و8 مياتعات و5 تمريرات حاسمة.

واضاف غلين رايس 17 نقطة للخصاس، في حين لم يتخط باقي لاعبي الفريق حاجز الـ10 نقاط. وجاءت بداية المباراة متكافئة بين الفريقين اللذين انهيا الربع الاول متعادلين 25-25، لكن سان انطونيو فرض صلابته على مجريات الربع الثاني وتقدم بفارق 13 نقطة في نهاية الشوط الاول (54-41).

ووسع سان انطونيو الفارق الى 17 نقطة في الربع الثالث (84-67) بفضل تالق عملاقه تيم دنكان الذي سجل 26 نقطة و16 متابعية.

وحاول ليكرز تدارك الموقف في الربع الاخير بيد انه لم يفلح في ذلك

لانه تخلف بنقطة واحدة (13 - 14) لينهي سان انطونيو المباراة متقدما بفارق 18 نقطة (98-80).

وتألق في صفوف الفائز أيضا ديفيد روبنسون (15) وافردي جونسون (13) وتيري بورتر (13). الاوسط 80-98 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وهي الحسارة الثالثة عشرة لليكرز في 77 مباراة حتى الان في الدوري والاول له في مبارياته الـ12 الاخيرة، في حين حقق سان انطونيو فوزا 48-76 في 76 مباراة.

وبدا تاشر ليكرز بخياب نجمه اونيل، الذي كان نجما حقيقيا في الشهرين الاخيرين بسجله معدل وسطي يزيد عن 30 نقطة في المباراة الواحدة، واضمحام خصوصا في الريعين الثاني والثالث، ولم ينقعه تالق كوبي براينت صاحب 26 نقطة و8 مياتعات و5 تمريرات حاسمة.

واضاف غلين رايس 17 نقطة للخصاس، في حين لم يتخط باقي لاعبي الفريق حاجز الـ10 نقاط. وجاءت بداية المباراة متكافئة بين الفريقين اللذين انهيا الربع الاول متعادلين 25-25، لكن سان انطونيو فرض صلابته على مجريات الربع الثاني وتقدم بفارق 13 نقطة في نهاية الشوط الاول (54-41).

ووسع سان انطونيو الفارق الى 17 نقطة في الربع الثالث (84-67) بفضل تالق عملاقه تيم دنكان الذي سجل 26 نقطة و16 متابعية.

وحاول ليكرز تدارك الموقف في الربع الاخير بيد انه لم يفلح في ذلك

لانه تخلف بنقطة واحدة (13 - 14) لينهي سان انطونيو المباراة متقدما بفارق 18 نقطة (98-80).

وتألق في صفوف الفائز أيضا ديفيد روبنسون (15) وافردي جونسون (13) وتيري بورتر (13). الاوسط 80-98 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وهي الحسارة الثالثة عشرة لليكرز في 77 مباراة حتى الان في الدوري والاول له في مبارياته الـ12 الاخيرة، في حين حقق سان انطونيو فوزا 48-76 في 76 مباراة.

وبدا تاشر ليكرز بخياب نجمه اونيل، الذي كان نجما حقيقيا في الشهرين الاخيرين بسجله معدل وسطي يزيد عن 30 نقطة في المباراة الواحدة، واضمحام خصوصا في الريعين الثاني والثالث، ولم ينقعه تالق كوبي براينت صاحب 26 نقطة و8 مياتعات و5 تمريرات حاسمة.

واضاف غلين رايس 17 نقطة للخصاس، في حين لم يتخط باقي لاعبي الفريق حاجز الـ10 نقاط. وجاءت بداية المباراة متكافئة بين الفريقين اللذين انهيا الربع الاول متعادلين 25-25، لكن سان انطونيو فرض صلابته على مجريات الربع الثاني وتقدم بفارق 13 نقطة في نهاية الشوط الاول (54-41).

ووسع سان انطونيو الفارق الى 17 نقطة في الربع الثالث (84-67) بفضل تالق عملاقه تيم دنكان الذي سجل 26 نقطة و16 متابعية.

وحاول ليكرز تدارك الموقف في الربع الاخير بيد انه لم يفلح في ذلك

لانه تخلف بنقطة واحدة (13 - 14) لينهي سان انطونيو المباراة متقدما بفارق 18 نقطة (98-80).

وتألق في صفوف الفائز أيضا ديفيد روبنسون (15) وافردي جونسون (13) وتيري بورتر (13). الاوسط 80-98 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وهي الحسارة الثالثة عشرة لليكرز في 77 مباراة حتى الان في الدوري والاول له في مبارياته الـ12 الاخيرة، في حين حقق سان انطونيو فوزا 48-76 في 76 مباراة.

وبدا تاشر ليكرز بخياب نجمه اونيل، الذي كان نجما حقيقيا في الشهرين الاخيرين بسجله معدل وسطي يزيد عن 30 نقطة في المباراة الواحدة، واضمحام خصوصا في الريعين الثاني والثالث، ولم ينقعه تالق كوبي براينت صاحب 26 نقطة و8 مياتعات و5 تمريرات حاسمة.

واضاف غلين رايس 17 نقطة للخصاس، في حين لم يتخط باقي لاعبي الفريق حاجز الـ10 نقاط. وجاءت بداية المباراة متكافئة بين الفريقين اللذين انهيا الربع الاول متعادلين 25-25، لكن سان انطونيو فرض صلابته على مجريات الربع الثاني وتقدم بفارق 13 نقطة في نهاية الشوط الاول (54-41).

ووسع سان انطونيو الفارق الى 17 نقطة في الربع الثالث (84-67) بفضل تالق عملاقه تيم دنكان الذي سجل 26 نقطة و16 متابعية.

وحاول ليكرز تدارك الموقف في الربع الاخير بيد انه لم يفلح في ذلك

لانه تخلف بنقطة واحدة (13 - 14) لينهي سان انطونيو المباراة متقدما بفارق 18 نقطة (98-80).

وتألق في صفوف الفائز أيضا ديفيد روبنسون (15) وافردي جونسون (13) وتيري بورتر (13). الاوسط 80-98 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وهي الحسارة الثالثة عشرة لليكرز في 77 مباراة حتى الان في الدوري والاول له في مبارياته الـ12 الاخيرة، في حين حقق سان انطونيو فوزا 48-76 في 76 مباراة.

وبدا تاشر ليكرز بخياب نجمه اونيل، الذي كان نجما حقيقيا في الشهرين الاخيرين بسجله معدل وسطي يزيد عن 30 نقطة في المباراة الواحدة، واضمحام خصوصا في الريعين الثاني والثالث، ولم ينقعه تالق كوبي براينت صاحب 26 نقطة و8 مياتعات و5 تمريرات حاسمة.

واضاف غلين رايس 17 نقطة للخصاس، في حين لم يتخط باقي لاعبي الفريق حاجز الـ10 نقاط. وجاءت بداية المباراة متكافئة بين الفريقين اللذين انهيا الربع الاول متعادلين 25-25، لكن سان انطونيو فرض صلابته على مجريات الربع الثاني وتقدم بفارق 13 نقطة في نهاية الشوط الاول (54-41).

ووسع سان انطونيو الفارق الى 17 نقطة في الربع الثالث (84-67) بفضل تالق عملاقه تيم دنكان الذي سجل 26 نقطة و16 متابعية.

وحاول ليكرز تدارك الموقف في الربع الاخير بيد انه لم يفلح في ذلك

لانه تخلف بنقطة واحدة (13 - 14) لينهي سان انطونيو المباراة متقدما بفارق 18 نقطة (98-80).

وتألق في صفوف الفائز أيضا ديفيد روبنسون (15) وافردي جونسون (13) وتيري بورتر (13). الاوسط 80-98 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وهي الحسارة الثالثة عشرة لليكرز في 77 مباراة حتى الان في الدوري والاول له في مبارياته الـ12 الاخيرة، في حين حقق سان انطونيو فوزا 48-76 في 76 مباراة.

وبدا تاشر ليكرز بخياب نجمه اونيل، الذي كان نجما حقيقيا في الشهرين الاخيرين بسجله معدل وسطي يزيد عن 30 نقطة في المباراة الواحدة، واضمحام خصوصا في الريعين الثاني والثالث، ولم ينقعه تالق كوبي براينت صاحب 26 نقطة و8 مياتعات و5 تمريرات حاسمة.

واضاف غلين رايس 17 نقطة للخصاس، في حين لم يتخط باقي لاعبي الفريق حاجز الـ10 نقاط. وجاءت بداية المباراة متكافئة بين الفريقين اللذين انهيا الربع الاول متعادلين 25-25، لكن سان انطونيو فرض صلابته على مجريات الربع الثاني وتقدم بفارق 13 نقطة في نهاية الشوط الاول (54-41).

ووسع سان انطونيو الفارق الى 17 نقطة في الربع الثالث (84-67) بفضل تالق عملاقه تيم دنكان الذي سجل 26 نقطة و16 متابعية.

وحاول ليكرز تدارك الموقف في الربع الاخير بيد انه لم يفلح في ذلك

لانه تخلف بنقطة واحدة (13 - 14) لينهي سان انطونيو المباراة متقدما بفارق 18 نقطة (98-80).

وتألق في صفوف الفائز أيضا ديفيد روبنسون (15) وافردي جونسون (13) وتيري بورتر (13). الاوسط 80-98 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وهي الحسارة الثالثة عشرة لليكرز في 77 مباراة حتى الان في الدوري والاول له في مبارياته الـ12 الاخيرة، في حين حقق سان انطونيو فوزا 48-76 في 76 مباراة.

## مشروع موازنة مصرية انفاقها 32 مليار دولار

القاهرة- رويترز: طرحت الحكومة المصرية السبت مشروع الموازنة للسنة المالية 2001/2000 التي تبدأ في تموز (يوليو) المقبل.

وقال مدحت حسنين وزير المالية في بيان أمام مجلس الشعب أن إجمالي الانفاق في مشروع الموازنة الجديدة يبلغ 111.7 مليار جنيه (32.37 مليار دولار) والإيرادات 97.9 مليار جنيه.

ويبدأ يكون إجمالي العجز في الموازنة 13.8 مليار جنيه سيتم تمويل 10.1 مليار جنيه منها عن طريق الأوعية الإحصائية والقروض والتسهيلات المحلية الخارجية، وبذلك يكون العجز الصافي 3.7 مليار جنيه.

وأضاف حسنين في بيانه أن إجمالي الانفاق 28.8 مليار جنيه بينما خصص 27.6 مليار جنيه لسداد اعباء خدمة الدين العام.

وقال أيضا أن إجمالي الإيرادات الجارية في مشروع الموازنة يبلغ 22 مليار جنيه تقريبا منها 4.6 مليار جنيه فائض البترول و3.5 مليار جنيه فائض قناة السويس.

الدولار يساوي 3.45 جنيه مصري.

## زيادة عدد مشركي الانترنت بالسعودية ثلثة الف

عنان - «قدس برس»:

ربط تقرير اقتصادي اردني مواجهة تفاقم المديونية الخارجية، التي يعانى منها الاقتصاد الأردني والتي تتجاوز 90 في المئة من الناتج المحلي، ومشكلة البطالة المرتفعة، التي تبلغ في بعض التقديرات نسبة 27 في المئة، بإيجاد مناخ استثماري وجاذب لزيج من الاستثمار والتشغيل وتوسيع قاعدة الضريبة بدلا من الإرهاق الضريبي بنسب عالية على الصناعة المحلية والمواطنين.

وجاء في تقرير صادر عن غرفة صناعة عمان ونشرت معياناته امس الأحد أن التحديتات التي تواجه الصناعة تتزايد نتيجة لتطورات الإقليمية والدولية الأمر الذي يتطلب تغييرات هيكلية على مستوى التشريعات والإجراءات من جهة وعلى مستوى إدارة المنشآت الصناعية وتطوير الإنتاج من جهة أخرى.

وقال التقرير أن برامج التصحيح الاقتصادية التي يدها الأردن منذ عام 1992 والانضمام لاتفاقية منظمة التجارة العالمية والشراكة الأوروبية كلها عوامل ساعدت الشركات التي تواجه الصناعة بشكل خاص والاقتصاد بشكل عام لان هذه التطورات تتضمن فتح الأبواب للمنتجات المستوردة المنافسة للسلع وتخفيض الرسوم الجمركية وزيادة الميزانية.

وأضاف التقرير أن الخصائص التي تتطلب ان تفتح الحكومة مجالات التحاور والتعاون والتنسيق مع القطاع الخاص لتطوير التشريعات والإجراءات بشكل جذري يتناسب مع

## ادراج سهم شركة الاستثمر الكويتية في بورصة البحرين

الكويت- رويترز: قالت شركة المستثمر الدولي (الستثمر) وهي شركة مساهمة إسلامية مقرها الكويت السبت ان اسمها ادرجت في بورصة البحرين. وقال عدنان البحر رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة «تسجيل اسم المستثمر الدولي في البحرين لا يتعارض مع الاستثمار في تداول الاسهم في بورصة الكويت بدل دفعها ويتكامل معها حيث سيتمكن المستثمر الخليجي والعربي الدولي من شراء هذه الاسهم وبيعها من خلال سوقين منفصلين».

وقد اعلنت المستثمر زيادة صافي ارباحها عام 1999 بنسبة 1.3 في المئة فبلغت 5.14 مليون دينار (16.79 مليون دولار).

وتشمل أنشطة المستثمر استثمار اموال العملاء في انحاء العالم في اليات بما يتفق مع الشريعة الإسلامية في التعامل المصرفي. الدولار يساوي 0,3060 دينار كويتي.

# الحكومة السورية الجديدة تقدم مشروع ميزانية انفاقها 6 مليارات دولار

دمشق- من عصام حمزة:

أقرت الحكومة السورية الجديدة برئاسة محمد مصطفى ميرو مشروع ميزانية للعام الحالي 2000 بحجم انفاق بلغ 275.5 مليار ليرة سورية (نحو 5.99 مليار دولار) وذلك بعد اقل من شهر من تسلمها السلطة.

وقالت مصادر رسمية أن مشروع الموازنة الذي يغطي العام المالي الذي يبدأ في الأول من كانون الثاني (يناير) والذي أقر ليرة السبت يتضمن عوادة متوقعة تبلغ أيضا 275.5 مليار ليرة وهو ما يزيد بنحو 20 مليار و20 مليون ليرة سورية. ويتضمن ذلك القروض التي ستستخدم لتغطية العجز المتوقع. ولم تتوفر أرقام حول قيمة هذا العجز.

ومن المتوقع ان يتم تقديم الميزانية لمجلس الشعب (البرلمان) قريبا من أجل دراستها وإقرارها ومن ثم رفعها الى الرئيس حافظ الأسد الذي يصدرها بشكل قانون حسب الدستور حتى تصبح نافذة رسميا.

وتصرف الوزارات الحكومية اعتبارا من شهر يناير الماضي حسب ما يسمى بالموازنة الاثني عشرية وهي مخصصات تحدد شهريا حسب الانفاق الذي حدد حسب موازنة العام الماضي 1999 وذلك طبقا لرسم جمهوري أصدره الرئيس السوري وائل العام الحالي.

وأشارت مصادر اقتصادية الى ان سرعة اصدار الموازنة من قبل الحكومة الجديدة التي ادت اليمين القانونية في 13 آذار (مارس) الماضي يعتبر بادرة ايجابية تشير الى ان الحكومة تتسرع على طريق الوفاء بالتعهدات التي قطعتها وذلك بتحسين واصلاح الاداء الحكومي.

يذكر ان الوزارة السابقة كانت قد قدمت ميزانية عام 1999 الى مجلس الشعب في 28 كانون الاول (ديسمبر) الماضي واصدرت في شهر يناير اي بعد عام من انتهاء العمل بالموازنة. وكان ميرو الذي شكل حكومة اخذت على عاتقها اجراء اصلاحات ادارية واقتصادية تنفيذيا لتوجيهات الرئيس الاسد قد اصدر خلال الايام الماضية عددا من القرارات التي تسهل العمل في ادارات الدولة والتي تخلى فيها عن عدد كبير من المسؤوليات التي كانت قد خصصت لرئيس الوزراء. كما قام رئيس الوزراء الجديد بعقد اجتماعات خارج مكتبه حيث توجه للوزارات والمسئولات المعنية مع مساعديه للوقوف عن كسب حول ما يجري ولبحث افضل السبل لتسكين الاداء الحكومي.

وقالت مصادر رسمية ان رئيس الوزراء اكد خلال جلسة بحث الموازنة يوم امس الاول على اهمية خلق طاقات انتاجية جديدة وضاد التضخم واعادة توزيع الدخل القومي. وأضاف انه تم اعتماد مخصصات للصراف على المشاريع

الاستثمارية المتعددة عليها وتلك التي لا تزال قيد التعاقد. وقالت ان هذه الاعتمادات خصصت للمشاريع الكهربائية والصناعات التحويلية والذي واستصلاح الاراضي والمشروعات الزراعية والصحية والتعليمية والمصرفية.

وأشارت المصادر الى انه تم الحرص لدى اعداد الموازنة على استمرار العمل على الالتزام باهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق وتأثر عالية لزيادة الانتاج والتوزيع الامثل للموارد القومية وتخصيص تلك الموارد وفقا للاحتياجات الحقيقية للمجتمع بما يؤدي الى زيادة عائداتها الاقتصادية.

وأكدت الحكومة الجديدة على ضرورة الاستثمار بالسير بخطوات واسعة لتحقيق التوازن الاقتصادي والمالي من خلال السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية في المجالات المختلفة. كما تم التأكيد على الاستثمار بدعم قطاع التصدير واستخدام سياسة الربط بين سياسات التصدير والاستيراد ومنح عمليات التصدير المزايا والتسهيلات اللازمة. وتم ايضا التأكيد على استمرار دعم القطاعين المشترك والخاص ومنح المستثمرين المزايا والحوافز بهدف جذب رأس المال الوطني والعربي والاجنبي لاقامة مشاريع تنمية وتحقيق معدلات مقبولة في نمو الناتج المحلي.

(رويترز)

## المديونية الخارجية للاردن تصل الى 90% من إجمالي الناتج المحلي

# غرفة صناعة عمان تطالب الحكومة بتوسيع القاعدة الضريبية

عمان - «قدس برس»:

ربط تقرير اقتصادي اردني مواجهة تفاقم المديونية الخارجية، التي يعانى منها الاقتصاد الأردني والتي تتجاوز 90 في المئة من الناتج المحلي، ومشكلة البطالة المرتفعة، التي تبلغ في بعض التقديرات نسبة 27 في المئة، بإيجاد مناخ استثماري وجاذب لزيج من الاستثمار والتشغيل وتوسيع قاعدة الضريبة بدلا من الإرهاق الضريبي بنسب عالية على الصناعة المحلية والمواطنين.

وجاء في تقرير صادر عن غرفة صناعة عمان ونشرت معياناته امس الأحد أن التحديتات التي تواجه الصناعة تتزايد نتيجة لتطورات الإقليمية والدولية الأمر الذي يتطلب تغييرات هيكلية على مستوى التشريعات والإجراءات من جهة وعلى مستوى إدارة المنشآت الصناعية وتطوير الإنتاج من جهة أخرى.

وقال التقرير أن برامج التصحيح الاقتصادية التي يدها الأردن منذ عام 1992 والانضمام لاتفاقية منظمة التجارة العالمية والشراكة الأوروبية كلها عوامل ساعدت الشركات التي تواجه الصناعة بشكل خاص والاقتصاد بشكل عام لان هذه التطورات تتضمن فتح الأبواب للمنتجات المستوردة المنافسة للسلع وتخفيض الرسوم الجمركية وزيادة الميزانية.

وأضاف التقرير أن الخصائص التي تتطلب ان تفتح الحكومة مجالات التحاور والتعاون والتنسيق مع القطاع الخاص لتطوير التشريعات والإجراءات بشكل جذري يتناسب مع

## مصر تتجه لادخال اصلاحات على نظام استيراد القمح

القاهرة- رويترز: تتجه مصر الى تشكيل لجنة لراية ادراتها من القمح بعد ان رفضت وزارة الصحة في الشهر الماضي شحنة قمح باعتبارها غير صالحة للاستهلاك الانمي بسبب احتوائها على بروتين حديد.

ونقلت صحيفة «العالم اليوم» المستقلة امس الأحد عن حسن خضرم وزير التموين والتجارة الداخلية قوله ان مجلس الوزراء سيرد قريبا إنشاء لجنة مشتركة، وكان مسؤول وزارة قال يوم الاربعاء الماضي ان خضرم عرض على النائب العام تقرير اعدته هيئة حكومية يربط تلك الشحنة البالغة قيمتها 20.6 مليون جنيه (سبعة ملايين دولار) بسمير الشقنقري النائب السابق لرئيس الهيئة العامة للسلع التموينية.

وكان الشقنقري البالغ من العمر 67 سنة قد استقال فجأة من منصبه في الشهر الماضي وهو المنصب الذي ظل به 12 عاما والذي كان قد جعله فعليا مستشري القمح الرئيسي بمصر. ووصف الشقنقري الزعم بأنه سمح باستيراد قمح منخفض الجودة بأنه «بعيد عن الحقيقة». وغير صحيح».

وقال خضرم ان لجنة الخبراء الجديدة ستتولى مسؤولية ضمان موضوعية اتخاذ القرارات سواء فيما

يتعلق بالموارد او الاسعار وستعمل على زيادة عدد الاسواق التي تستورد منها مصر القمح.

وقال مسؤول حكومي امس ان محمد عبد الرزاق الذي حل محل الشقنقري سيجري تنقيته في منصب نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية. وأضاف ان عبد الرزاق لن يكون بديلا مؤقتا.

وأظهر اوضاع عطاء قمح اجراءه عبد الرزاق في الاسبوع الماضي عدم وجود اي تغيير فوري في نظام استيراد القمح، ولكن مسؤولا قال انه لا يمكن استبعاد حدوث مثل هذا التغيير.

تعلق مساعداتها المخصصة لبرنامج اصلاح الزراعة، ومن المقرر ان يناقش الاتحاد الأوروبي اليوم الاثنين موقفه حيال زيمبابوي، في حين ما تزال مساعدة صندوق النقد الدولي معلقة منذ 1999.

وفي حدود واسعة النطاق، ينظر المستثمرون الأوروبيون والأمريكيون الى افريقيا الجنوبية ليس بصفتها الغربية، وانما كمجموعة ومنطقة، على حد تعبير كيفن ويكفورد المدير عام لغرفة التجارة والصناعة في جنوب افريقيا.

وقد حذر ويكفورد من انه «اذا ما دفعت زيمبابوي الى مقدمة الاحداث الدولية بسبب استخفاف حكومتها بحقوق الانسان والملكية ودولة القانون، فان الدول الجارة، ستعامل ولا شك المعاملة نفسها».

ومنذ الآن، يلقي محللون عسى الوضع في زيمبابوي تبعه التراجع الجسيم في سعر صرف الراند، غير تعبير. وعملة سوازيلاند الجارة، اليلانجيني، المرتبطة بها.

تعلق مساعداتها المخصصة لبرنامج اصلاح الزراعة، ومن المقرر ان يناقش الاتحاد الأوروبي اليوم الاثنين موقفه حيال زيمبابوي، في حين ما تزال مساعدة صندوق النقد الدولي معلقة منذ 1999.

وفي حدود واسعة النطاق، ينظر المستثمرون الأوروبيون والأمريكيون الى افريقيا الجنوبية ليس بصفتها الغربية، وانما كمجموعة ومنطقة، على حد تعبير كيفن ويكفورد المدير عام لغرفة التجارة والصناعة في جنوب افريقيا.

وقد حذر ويكفورد من انه «اذا ما دفعت زيمبابوي الى مقدمة الاحداث الدولية بسبب استخفاف حكومتها بحقوق الانسان والملكية ودولة القانون، فان الدول الجارة، ستعامل ولا شك المعاملة نفسها».

ومنذ الآن، يلقي محللون عسى الوضع في زيمبابوي تبعه التراجع الجسيم في سعر صرف الراند، غير تعبير. وعملة سوازيلاند الجارة، اليلانجيني، المرتبطة بها.

دبي- من مايكل جورجي:

سيواجه مسؤولون تنفيذيون من كبرى شركات النفط الغربية الى السعودية في غضون بضعة ايام لاجراء ما يمكن ان يكون اول محادثات حقيقية بالنسبة لهم بشأن الاستثمار في صناعة الطاقة السعودية الضخمة براوهم الامل في ابرام صفقات تبلغ قيمتها عدة مليارات من الدولارات.

وتوقعت مصادر نفطية ان تستمع شركات كبيرة مثل موبيل كورب ورويال داتش شل وشيفرون لرد السعودية الذي طال انتظاره على مقترحات بشأن الاستثمار في قطاع الطاقة السعودي. وسيجتمع هؤلاء مع اعضاء المجلس الاعلى لشؤون النفط والمعادن الذي تشكل حديثا والذي يضم ولي العهد الامير عبد الله ووزير الدفاع الامير سلطان ووزير النفط علي النعيمي.

وكان الامير عبد الله قد دعا في عام 1998 الشركات الدولية لتقديم افكار للاستثمار في المملكة، ومنذ ذلك الحين والشركات الغربية تشعر بالاحباط المتزايد وهي تنتظر بدء مفاوضات رسمية مع السعودية في هذا الشأن.

وأوضحت السعودية ان الاجانب سيظلون مستعبدين من الاستثمار في

# شركات النفط الكبرى تتربص رد السعودية على مقترحاتها بشأن الاستثمار بقطاع الطاقة

عليات المنبع النفطية التي تعد قلب صناعة الطاقة وهي عمليات التنقيب والاستخراج، الا ان المملكة قالت مؤخرا انها مستعدة للدخول في مناقشات بشأن الاستثمار في مجال التنقيب عن الغاز الطبيعي.

وانتاجه. وتمتلك السعودية خامس اكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم ويبلغ اجسامه 204 تريليون قدم مكعبة. وفي اواخر شهر شباط (فبراير) أبدت المملكة استعدادها للتنفيذ إذ دعت الشركات الدولية لاجراء ما يبدو انه سيكون أكثر المحادثات جديا حتى الآن.

ومن المتوقع ان تصفها تعقد هذه المحادثات في منتصف الشهر الجاري ان تعرف تلك الشركات رد المملكة على المقترحات التي تقدمت بها. الا ان مسؤولين تنفيذيين نفطيين لا يتوقعون اي انفراجات فورية في المحادثات مع السعودية التي تعد واحدة من اشد دول الشرق الاوسط حرصا في سياساتها.

وقال مسؤول تنفيذي نفطي غربي «ستكون عملية استيضاح وجس نض. ولا نتوقع ان تبدأ اي مفاوضات حقيقية في وقت توشك فيه البلاد على وضع قواعد استرشادية جديدة

# 430 شركة بريطانية تشارك بمعرض في دبي

دبي- «القدس العربي»- من جمال المجايدة:

تبدأ صباح غد في دبي فعاليات معرض «بريطانيا والخليج 2000». وتشارك في هذا المعرض الذي يستمر 4 ايام نحو 430 شركة بريطانية. وسيحضر حفل الافتتاح وزير التجارة والصناعة البريطاني ستيفن بايرز.

وأشاد عبد الرحمن الطويبي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في مؤتمر صحافي أمس الأحد بتطور العلاقات التجارية بين البلدين، حيث تقدمت بريطانيا قائمة الدول المصدرة الى الامارة من المرتبة الخامسة الى المرتبة الرابعة.

كما ارتفعت صادرات دبي الى بريطانيا من 177.8 مليون درهم العام 1994 الى 413.9 مليون درهم العام 1998. وتمثل تجارة بريطانيا مع دبي 7% من إجمالي تجارة بريطانيا مع دول الخليج.

وقال تيد كول ممثل القنصلية البريطانية ان الصادرات البريطانية لدول الخليج تصل سنويا الى 3,7 مليار دولار، منها نحو 37% لدولة الامارات وحدها.

وسيقيم المعارضون البريطانيون خيارات واسعة من المنتجات والخدمات تتضمن الأعمال المصرفية والتأمين والطيران والتطبيقات الصناعية ومنتجات البيع بالتجزئة. ويدعم المعرض هيئة التجارة العالمية البريطانية، وهي المنظمة الحكومية التي تنسق أعمال وزارة الخارجية ووزارة التجارة والصناعة.

وقال ريتشارد باري رئيس قسم شبه الجزيرة العربية في الهيئة ان الامارات تعد ثاني أكبر سوق تصدير بريطاني في الشرق الأوسط بعد السعودية.

ولكن أشار الى ان الامارات تشتري بضائع بريطانية لكل فرد من افرادها أكثر من أي بلد في العالم باستثناء أيرلندا. وتتضمن المنظمات الأخرى المشاركة في معرض بريطانيا والخليج لجنة التجارة للشرق الأوسط، واتحاد الأعمال البريطانية لدبي والامارات الشمالية، وغرفة التجارة العربية البريطانية، ومكتب ويلز، وغرفة التجارة العالمية الاسكتلندية، ومجلس شمال أيرلندا للتنمية الصناعية، اضافة الى عدد من منظمات الأعمال بالمملكة المتحدة.



ثاني أكبر كتلة من الذهب الخالص تكتشف في العالم لدى عرضها امس الأحد في بيرث باستراليا (رويترز)

## 4,9 مليون دولار ارباح بنك ابوظبي الاسلامي

دبي- رويترز: قال بنك ابوظبي الاسلامي السبت انه سجل ارباحا صافية بلغت قيمتها 18 مليون درهم (4.9 مليون دولار) في العام الماضي مقابل 34 مليون درهم خلال الاشهر الاربعة عشر السابقة على 31 كانون الاول (ديسمبر) من عام 1998. وقال بيان للبنك ان دخل التشغيل للعام الماضي ارتفع الى 104 ملايين درهم 67 من مليون درهم خلال الاشهر الاربعة عشر السابقة. وزادت تكاليف التشغيل بنسبة 59 في المئة لتصل الى 54 مليون درهم من 34 مليون درهم.

وحدد بيان البنك قيمة الارباح الصافية قبل التوزيع على المودعين عند مستوى 50 مليون درهم من ثقله من 34 مليون درهم في عام 1998. وقال البيان ان البنك سيوزع 32 مليون درهم على المودعين.

وارتفعت قيمة الاصول الى 2,66 مليار درهم من 1,45 مليار درهم فيما زادت ودائع العملاء الى 1,49 مليار درهم من 337 مليون درهم.

الدولار يساوي 3,67 درهم اماراتي.

## عمان تستكمل اول محطة لتزويد السفن بالوقود

مسقط- رويترز: قال مسؤول كبير في مشروع اقامة محطة لتزويد السفن بالوقود في سلطنة عمان بتكلفة 11 مليون دولار في ميناء السلطان قابوس السبت ان المشروع اكتمل ومن المتوقع ان يبدأ العمل الاسبوع المقبل.

وأضاف عبد المجيد الديدي المدير العام لشركة الواحة للطاقة التي بنت المشروع وستتولى ادارته لرويتزر السبت انها ستكون اول محطة لتزويد السفن بالوقود في السلطنة. وقال مسؤول في الميناء «السفن التي تغد على مسطح ستجد الآن هذه المحطة في الميناء ولن تضطر للابحار الى الدول الجارة للتزود بالوقود».

وسلطنة عمان ميناء كبير آخر في مدينة صلالة الجنوبية، ويجري حاليا بناء ميناء ثالث في مدينة صحار بالشمال.

# ازمة زيمبابوي واحتمال انهيار اقتصادها يهددان اقتصادات دول افريقيا الجنوبية

وبالفعل فقد ترتبت على الازمة الاقتصادية في زيمبابوي حتى الآن تكاليف ملموسة باهظة في جنوب افريقيا، وخصوصا بالنسبة لشركة الكهرباء الحكومية العملاقة (اسكوم) التي يتوجب على هراي ان تسد لها 111 مليار راند (17 مليون دولار).

ومع ذلك، فإن حكومة جنوب افريقيا وهي تعترف ان «الخطأ ارتكب ولا شك في زيمبابوي»، ترفض التدخل في الازمة في هراي وتفضل ترك هيئة مجموعة دول افريقيا الجنوبية تتصرف.

اما وزير التجارة والصناعة اليك اروين فيعتبر ان الاولوية في الوقت الحاضر هي المحافظة على الهدوء» والتصرف بسرعة لاعادة بناء اقتصاد زيمبابوي.

الا ان غرفة تجارة وصناعة جنوب افريقيا تحذر من هذه الدعوة التي تتسرع على الرسوم على الاستيراد، والتي الاساءة الى صورة جنوب افريقيا في اعين المستثمرين.

تعلق مساعداتها المخصصة لبرنامج اصلاح الزراعة، ومن المقرر ان يناقش الاتحاد الأوروبي اليوم الاثنين موقفه حيال زيمبابوي، في حين ما تزال مساعدة صندوق النقد الدولي معلقة منذ 1999.

وفي حدود واسعة النطاق، ينظر المستثمرون الأوروبيون والأمريكيون الى افريقيا الجنوبية ليس بصفتها الغربية، وانما كمجموعة ومنطقة، على حد تعبير كيفن ويكفورد المدير عام لغرفة التجارة والصناعة في جنوب افريقيا.

وقد حذر ويكفورد من انه «اذا ما دفعت زيمبابوي الى مقدمة الاحداث الدولية بسبب استخفاف حكومتها بحقوق الانسان والملكية ودولة القانون، فان الدول الجارة، ستعامل ولا شك المعاملة نفسها».

ومنذ الآن، يلقي محللون عسى الوضع في زيمبابوي تبعه التراجع الجسيم في سعر صرف الراند، غير تعبير. وعملة سوازيلاند الجارة، اليلانجيني، المرتبطة بها.

تعلق مساعداتها المخصصة لبرنامج اصلاح الزراعة، ومن المقرر ان يناقش الاتحاد الأوروبي اليوم الاثنين موقفه حيال زيمبابوي، في حين ما تزال مساعدة صندوق النقد الدولي معلقة منذ 1999.

وفي حدود واسعة النطاق، ينظر المستثمرون الأوروبيون والأمريكيون الى افريقيا الجنوبية ليس بصفتها الغربية، وانما كمجموعة ومنطقة، على حد تعبير كيفن ويكفورد المدير عام لغرفة التجارة والصناعة في جنوب افريقيا.

وقد حذر ويكفورد من انه «اذا ما دفعت زيمبابوي الى مقدمة الاحداث الدولية بسبب استخفاف حكومتها بحقوق الانسان والملكية ودولة القانون، فان الدول الجارة، ستعامل ولا شك المعاملة نفسها».

ومنذ الآن، يلقي محللون عسى الوضع في زيمبابوي تبعه التراجع الجسيم في سعر صرف الراند، غير تعبير. وعملة سوازيلاند الجارة، اليلانجيني، المرتبطة بها.

تعلق مساعداتها المخصصة لبرنامج اصلاح الزراعة، ومن المقرر ان يناقش الاتحاد الأوروبي اليوم الاثنين موقفه حيال زيمبابوي، في حين ما تزال مساعدة صندوق النقد الدولي معلقة منذ 1999.

وفي حدود واسعة النطاق، ينظر المستثمرون الأوروبيون والأمريكيون الى افريقيا الجنوبية ليس بصفتها الغربية، وانما كمجموعة ومنطقة، على حد تعبير كيفن ويكفورد المدير عام لغرفة التجارة والصناعة في جنوب افريقيا.

وقد حذر ويكفورد من انه «اذا ما دفعت زيمبابوي الى مقدمة الاحداث الدولية بسبب استخفاف حكومتها بحقوق الانسان والملكية ودولة القانون، فان الدول الجارة، ستعامل ولا شك المعاملة نفسها».

ومنذ الآن، يلقي محللون عسى الوضع في زيمبابوي تبعه التراجع الجسيم في سعر صرف الراند، غير تعبير. وعملة سوازيلاند الجارة، اليلانجيني، المرتبطة بها.



## دول الخليج تأمل التوصل قريبا لاتفاق تجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي

دبي-رويترز: اعربت دول الخليج العربية عن أملها في أن تتوصل قريبا إلى اتفاق للتجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي بعد اتفاقها الذي طال انتظاره على تعريفات جمركية مشتركة. وقال بيان صدر في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد في ختام اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ان المجلس سيجتمع مع دول الاتحاد الأوروبي في أيار (مايو) المقبل. وقال البيان «تدارس المجلس تطور المفاوضات الجارية بين الجانبين لإقامة منطقة التجارة الحرة وعبر عن امله في ان يكون قرار الاتفاق على تحديد مستويات التعريفات الجمركية الموحدة بين دول مجلس التعاون عاملا مؤديا إلى سرعة الانتهاء من هذه المفاوضات التي استغرقت وقتا طويلا».

ومضى البيان قائلا ان المجلس «عبر عن امله ورغبته في ان يتمكن الجانبان خلال الاجتماع القادم للمجلس المشترك في مايو القادم من اتخاذ الخطوات اللازمة لاتمام عملية ابرام اتفاقية منطقة التجارة الحرة المنشودة في اسرع وقت ممكن».

وكان زعماء دول مجلس التعاون الخليجي قد اتفقوا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي على اقامة اتحاد جمركي بحلول عام 2005.

وتعد تلك الخطوة حاسمة بالنسبة لمفاوضات دول المجلس لإقامة سوق حرة اقليمية مشتركة ومنطقة تجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي الذي يعد اكبر شريك تجاري لتلك الدول. وتحتاج دول الخليج العربية إلى تعريفات جمركية مشتركة لابرام اتفاق مع الاتحاد الأوروبي بشأن صادراتها من البتروكيماويات إلى دول الاتحاد والتدفع قديما محادثات ابرام اتفاق للتجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي.

## صحيفة: الإمارات تقدم 200 مليون دولار منحة للأردن

عمان - اف ب: قررت دولة الإمارات العربية المتحدة تقديم منحة بقيمة 200 مليون دولار إلى الأردن لتساعده في انعاش اقتصاده الوطني، وفقا لما افادت امس الأحد صحيفة (الراي) الأردنية اليومية.

من جهته، أكد مصدر دبلوماسي اماراتي في عمان انه لا يستطيع حتى الآن تأكيد أو نفي هذا البناء مشددا في الوقت نفسه على «العلاقات الاخوية والمتينة بين الامارات والأردن». ونقلت صحيفة (الراي) عن مصدر حكومي بارز تأكيد ان الرئيس الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «امر باتخاذ تدابير واجراءات لتحويل المبلغ بأسرع وقت ممكن» للأردن. وأكد المصدر نفسه ان الشيخ زايد الذي «يقدر الظرف الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه الاردن، امر بدعم جهود جلالته الملك عبد الله الثاني لتحسين الوضع المعيشي للمواطنين». وأضاف ان «المنحة ستساعدهم في انعاش الاقتصاد في البلاد لدعم اشكال استثمارية متعددة ضمن جهود الحد من نسبة البطالة» في المملكة. وتقدر نسبة البطالة رسميا في الأردن بنحو 12% في حين تؤكد تقديرات لصادر مستقلة انها تتجاوز الـ 27%.

وكانت الامارات اودعت اثر وفاة العاهل الاردني الراحل الملك حسين في شباط (فبراير) 1999، وديعة تقدر بـ 150 مليون دولار في المصرف المركزي الأردني بهدف دعم الدينار الأردني. وكانت الاوساط المالية الأردنية والعالية خضيت تدني سعر الدينار الأردني بسبب الطلب المتزايد على الدولار عقب وفاة الملك حسين.

## دبي: لا نية لفرض ضرائب او زيادة الرسوم

دبي-رويترز: قال نائب حاكم دبي في تصريحات نشرت السبت في الامارة لا تعزم فرض ضرائب او زيادة الرسوم بهدف زيادة الموارد المالية الحكومية. وأضافت حمدان بن راشد آل مكتوم وهو أيضا وزير المالية والصناعة الاماراتي ان دبي وهي المركز التجاري للخليج، لا تعزم خصخصة خدمات الحكومة. وأردف «اننا لا نلوي زيادة الرسوم أو فرض اي نوع من الضرائب لزيادة الموارد المالية الحكومية على القطاع الخاص». ولا توجد ضرائب على الشركات أو الافراد في الامارات العربية المتحدة، ولكن دبي تعتمد على الضرائب غير المباشرة لزيادة قاعدة ايراداتها.

وقال الشيخ حمدان انه بخلاف النفط الذي يقدم نحو 17 في المئة أو أقل من إيرادات دبي فان الامارة تحصل على اغلب إيراداتها من استثمارات حكومية في قطاعات مختلفة. وتابع ان دبي تبحث تنظيم الدعم الحكومي للبيئة الأساسية والخدمات العامة. وقال «سنظف في الدعم المتفق من حكومة دبي على مشاريع البنية الأساسية والخدمات العامة ونسعمل على ترشيده بشكل كفاء» وستتبنى السياسات الرشيدة المناسبة مستفيدين من تجارب الدول الأخرى في هذا الشأن». وسئل ان كانت هناك أي خطط لخصخصة بعض الخدمات العامة مثل النظافة والحدايق والمواصلات والكهرباء والمياه فقال الشيخ حمدان «إذا كانت المؤسسة العامة الخاضعة للحكومة تحقق ارباحا وتعمل بنظام وفكر القطاع الخاص وتؤدي خدمات ممتازة ومنظورة فما الداعي لخصصتها».

وأضاف «توجد مؤسسات استراتيجية لا يمكن تخصيصها».

## شركة ابوظبي للفنادق تعزم استثمار 177 مليون دولار

ابوظبي-رويترز: قال رئيس شركة ابوظبي الوطنية للفنادق في مقابلة نشرت امس الأحد ان الشركة تعزم استثمار أكثر من 650 مليون درهم (177 مليون دولار) في الامارات خلال العام الحالي. ونقلت صحيفة (الخليج) عن رئيس الشركة خليفة ناصر بن حويليل قوله ايضا ان الشركة تعزم الاشتراك مع شركات دولية لشراء فنادق في المنطقة وإقامة واحدة من اكبر شركات الفنادق في الشرق الأوسط. وقال ان من بين المشروعات التي بدأت الشركة العمل فيها منتج بتكلفة 500 مليون درهم سيضم فندقا يتألف من 150 من حجرة على مساحة 85 ألف متر مربع ومركزا تجاريا و 50 شاليه على الشاطئ قرب ابوظبي.

وأضاف ان الشركة تبني أيضا منتجعا اخر في امارة الجبيرة بتكلفة تبلغ 50 مليون درهم. ومن المقرر ان يبدأ العمل في منتج دبا على خليج عمان في وقت لاحق من العام الحالي على ان ينتهي في غضون 18 شهرا. وتعاقبت شركة ابوظبي الوطنية للفنادق أيضا مع استشاريين دوليين لتجديد فندق شيراتون ابوظبي إضافة إلى خمسة مطاعم جديدة ومشتات رياضية وأعمال أخرى بتكلفة تبلغ 100 مليون درهم. ويسؤاله عن الاستراتيجية المستقبلية للشركة قال بن حويليل ان الشركة قطعت شوطا بعيدا في محادثات مع عدد من الشركات الدولية لإقامة مشروعات مشتركة لاملاك فنادق في دول عربية ولتوسيع أنشطة في الامارات. وقالت صحيفة (الخليج) ان بن حويليل امتنع عن الكشف عن تفاصيل، الا انه توقع اصدار اعلان قريبا في هذا الخصوص. وكانت الشركة قد اعلنت في الاسابيع الماضية ان ارباحها الصافية تراجعت قليلا إلى 150 مليون درهم في العام الماضي. وعزت الشركة هذا التراجع إلى خسائر استثمارية تكبدتها في سوق الاسهم الاماراتية غير الرسمية.

# توقع بقاء اليورو دون عتبة الدولار اذا ما استمر الاقتصاد الأمريكي بصعوده

لندن - من بولين دامور:

يرى محللون ان اليورو الذي تراجع سعر صرفه الى اقل من دولار امريكي واحد منذ أكثر من ثلاثة اشهر سيبقى على ما يبدو تحت هذه العتبة طالما ان الاقتصاد الأمريكي في صحة ممتازة. فتمتد اطلاقه في كانون الثاني (يناير) 1999 خسر اليورو 18% من قيمته في مقابل الدولار. وتراجع اليورو الى ما دون الدولار الأمريكي الواحد منذ 25 كانون الثاني (يناير) الماضي في حين ان سعره مقابل العملات الرئيسية الأخرى ليس بالجديد ايضا، إذ انخفض نهاية آذار (مارس) للمرة الأولى إلى ما دون عتبة المئة ين.

وتقول اودري فريمان الخبيرة الاقتصادية لدى امبيريال بانك أوف كوميرس الكندية (سي اي بي سي) في لندن «اليورو أثبت أفضل العزائم عبر تقيوسه كل الفرص منذ مطلع السنة الحالية».

ولم تؤد تقلبات الاسواق المالية الأمريكية، ولا التقدم الذي احرز على صعيد الإصلاحات الهيكلية في أوروبا مع الإصلاح الضريبي الواسع في ألمانيا والاتفاق على الاجور في الصناعات التعدنية، ولا حتى نسبة النمو العالية المسجلة في الدول التي تعتمد اليورو، إلى تحسين سعر صرف العملة الأوروبية الواحدة. بل على العكس، سجل اليورو تراجعا قاسيا في مواجهة الدولار (0,9390 دولار في 28 شباط) والين (97,50 ين في 31 آذار) والجنسبه الاسترليني (0,5960 جنيهه في السابع من آذار).

وتقول اودري فريمان «كل شيء يفترض ان يدفع اليورو إلى الارتفاع من وجهة النظر الدورية»، فنسبة النمو قوية في أوروبا مع ارتفاع إجمالي الناتج الداخلي في فرنسا وألمانيا وإسبانيا وهولندا وبوتيرة سنوية تتراوح بين 2,9% و 4,9% خلال الربع الأخير من العام 1999.

يضاف الى ذلك ان نسبة التضخم تبقى معتدلة جدا مع ارتفاع الاسعار المصرف المركزي الأوروبي. والصندوق على ان العملة الواحدة «أضعف بكثير» مما يجب ان يكون نظرا إلى المؤشرات الاساسية في الاقتصاد الأوروبي.

والسؤال الذي يطرح عنده هو: ما إذا يتجاهل الوسطاء في سوق القطع العملة الأوروبية الواحدة؟ وجمع خبراء الاقتصاد على ان المسؤولية تقع على الولايات المتحدة.

وتحدث فيم دويتزينبرغ رئيس المصرف المركزي الأوروبي الامريعي الماضي عن «التناقص الخارق» التي يسجلها الاقتصاد الأمريكي، لتفسير اداء اليورو السيء.

وتعتبر سونيا هيلمان الخبيرة في مجموعة كويتية تشيد فندق شيراتون حلب

دبي-«قدس برس»: قالت مجموعة استثمارية كويتية السبت انها فازت بعقد تنفيذ فندق شيراتون في مدينة حلب السورية ثاني اكبر مدن سورية، وسيتم تنفيذ المشروع مع إحدى الشركات السورية.

وأوضح بيان للشركة ان المجموعة الكويتية ساهمت بنسبة 19 في المائة من الأسهم الطروحة للاكتتاب مما ساعد الشركة السورية على توفير مستوداتها الخاصة بحاجات المشروع، فيما بلغت نسبة مساهمة مجلس مدينة حلب 21 في المائة وغرفة تجارة حلب 20 في المئة وصندوق توفير البريد 11 في المئة في حين بلغت نسبة مساهمة المواطنين السوريين في المشروع 20 في المئة.

وتبلغ قيمة المشروع أكثر من مليار ليرة سورية (20 مليون دولار تقريبا). ويتكون الفندق من خمسة طوابق تتسع لـ 200 غرفة و جناح خاص و 300 سرير وغيرها من ملحقات الفنادق ذات الخمس نجوم، وستبلغ مساحة البناء الاجمالية 30 ألف متر مربع وسيستغرق ايجازه 22 شهرا.



من المظاهر الاحتفالية التي راقت اطلاق اليورو في مطلع 1999

سوق القطع لدى مصرف باربيبا في لندن «لا يملك اليورو أي فرصة لاستقطاب اهتمام السوق، طالما ان النمو الأمريكي في ارتفاع». ويتوقع مصرف باربيبا تغيرات في الاقتصاد الأمريكي الذي دخل سنته العاشرة من النمو قبل الفصل الرابع من السنة. وخلال الربع الأخير من العام 1999 تحسن إجمالي الناتج الداخلي الأمريكي بـ 7,3% كنسبة سنوية وهو اكبر ارتفاع له منذ 1984. وخلال العام 1999 يكمله تحسن النمو بنسبة 4,2%.

ولكن لسوء حظ اليورو، كلما تحسن الاقتصاد الأمريكي وهو الاول في العالم، كلما توقع المستثمرون مواصلة سياسة نقدية صارمة في الولايات المتحدة. وكلما انكمبا على شراء الدولار وعلى بيع اليورو.

وتتوقع غبالية الحللين رفع نسب الفائدة الأمريكية بنصف نقطة بحلول نهاية العام الحالي لتصل إلى 6,5% في حين ان النسب في الدول التي تعتمد اليورو تصل إلى 3,50%.

ولكن لسوء حظ اليورو، كلما تحسن الاقتصاد الأمريكي وهو الاول في العالم، كلما توقع المستثمرون مواصلة سياسة نقدية صارمة في الولايات المتحدة. وكلما انكمبا على شراء الدولار وعلى بيع اليورو.

وتتوقع غبالية الحللين رفع نسب الفائدة الأمريكية بنصف نقطة بحلول نهاية العام الحالي لتصل إلى 6,5% في حين ان النسب في الدول التي تعتمد اليورو تصل إلى 3,50%.

وبدأت شركة غاز ابوظبي «أثير» تنفيذ سلسلة من المشروعات لتطوير صناعة الغاز في امارة ابوظبي. وتقول مصادر الشركة ان من أبرز مشروعات أثير الحالية انشاء خط انابيب لنقل الكبريت المسائل من مجمع الغاز في حبشات إلى مصفاة الرويس التابعة لشركة «تكبير» لتحويله هناك إلى حبيبات وتصديره إلى الأسواق العالمية.

وحاليا تقوم أثير التي تأسست في حزيران (يونيو) الماضي بإنشاء مصنع لاستخلاص المكثفات البترولية وتجفيف وإعادة حقن الغاز بمنطقة عصب، بالإضافة إلى تمديد خط انابيب بقطر 18 بوصة لنقل المكثفات البترولية من عصب إلى الرويس يتم تكويرها في مصفاتها بهدف تصديرها إلى الخارج.

ويجري العمل أيضا بإنشاء محطة لاستقبال الغاز من منطقة المصفح، وكذلك تمديد خط انابيب غاز بقطر 18 بوصة إلى منطقة ابوظبي الصناعية محليا. إن تنفيذ أثير مشروع إيصال الغاز إلى محطة كهرباء الطويلة «أيا» والطويلة «دق».

غير ان اهم مشاريعها هو انشاء خط انابيب غاز بقطر 48 يمتد من حقول المقطع إلى جبل علي بدبي لتزويد

سوق القطع لدى مصرف باربيبا في لندن «لا يملك اليورو أي فرصة لاستقطاب اهتمام السوق، طالما ان النمو الأمريكي في ارتفاع». ويتوقع مصرف باربيبا تغيرات في الاقتصاد الأمريكي الذي دخل سنته العاشرة من النمو قبل الفصل الرابع من السنة. وخلال الربع الأخير من العام 1999 تحسن إجمالي الناتج الداخلي الأمريكي بـ 7,3% كنسبة سنوية وهو اكبر ارتفاع له منذ 1984. وخلال العام 1999 يكمله تحسن النمو بنسبة 4,2%.

ولكن لسوء حظ اليورو، كلما تحسن الاقتصاد الأمريكي وهو الاول في العالم، كلما توقع المستثمرون مواصلة سياسة نقدية صارمة في الولايات المتحدة. وكلما انكمبا على شراء الدولار وعلى بيع اليورو.

وتتوقع غبالية الحللين رفع نسب الفائدة الأمريكية بنصف نقطة بحلول نهاية العام الحالي لتصل إلى 6,5% في حين ان النسب في الدول التي تعتمد اليورو تصل إلى 3,50%.

وبدأت شركة غاز ابوظبي «أثير» تنفيذ سلسلة من المشروعات لتطوير صناعة الغاز في امارة ابوظبي. وتقول مصادر الشركة ان من أبرز مشروعات أثير الحالية انشاء خط انابيب لنقل الكبريت المسائل من مجمع الغاز في حبشات إلى مصفاة الرويس التابعة لشركة «تكبير» لتحويله هناك إلى حبيبات وتصديره إلى الأسواق العالمية.

وحاليا تقوم أثير التي تأسست في حزيران (يونيو) الماضي بإنشاء مصنع لاستخلاص المكثفات البترولية وتجفيف وإعادة حقن الغاز بمنطقة عصب، بالإضافة إلى تمديد خط انابيب بقطر 18 بوصة لنقل المكثفات البترولية من عصب إلى الرويس يتم تكويرها في مصفاتها بهدف تصديرها إلى الخارج.

ويجري العمل أيضا بإنشاء محطة لاستقبال الغاز من منطقة المصفح، وكذلك تمديد خط انابيب غاز بقطر 18 بوصة إلى منطقة ابوظبي الصناعية محليا. إن تنفيذ أثير مشروع إيصال الغاز إلى محطة كهرباء الطويلة «أيا» والطويلة «دق».

غير ان اهم مشاريعها هو انشاء خط انابيب غاز بقطر 48 يمتد من حقول المقطع إلى جبل علي بدبي لتزويد

## كلفتها 2 مليار دولار وتتضمن مد خط انابيب الى دبي أثير تنفذ مشروعات كبيرة لتطوير صناعة الغاز بابوظبي

ابوظبي-«القدس العربي»:

دبي-«قدس برس»: قالت مجموعة استثمارية كويتية السبت انها فازت بعقد تنفيذ فندق شيراتون في مدينة حلب السورية ثاني اكبر مدن سورية، وسيتم تنفيذ المشروع مع إحدى الشركات السورية.

وأوضح بيان للشركة ان المجموعة الكويتية ساهمت بنسبة 19 في المائة من الأسهم الطروحة للاكتتاب مما ساعد الشركة السورية على توفير مستوداتها الخاصة بحاجات المشروع، فيما بلغت نسبة مساهمة مجلس مدينة حلب 21 في المائة وغرفة تجارة حلب 20 في المئة وصندوق توفير البريد 11 في المئة في حين بلغت نسبة مساهمة المواطنين السوريين في المشروع 20 في المئة.

وتبلغ قيمة المشروع أكثر من مليار ليرة سورية (20 مليون دولار تقريبا). ويتكون الفندق من خمسة طوابق تتسع لـ 200 غرفة و جناح خاص و 300 سرير وغيرها من ملحقات الفنادق ذات الخمس نجوم، وستبلغ مساحة البناء الاجمالية 30 ألف متر مربع وسيستغرق ايجازه 22 شهرا.

## استيراد السكر يثير قلقا لدى المصانع الإيرانية

طهران- اف ب-رويترز: بدأ بيع السكر المستورد في الأسواق الإيرانية بكميات كبيرة يثير قلقا جديا لدى المصانع الإيرانية في جنوب-غرب البلاد.

وقالت الاذاعة الإيرانية دون ان توضح أسعار السكر المستورد مقارنة مع السكر المصنوع محليا، ان انخفاض الاسعار الدولية للسكر والكميات الكبيرة التي يعرضها المزارعون من الشمندر السكري تسبب هذا القلق.

وقالت وزارة التجارة التي تشرّف على الواردات الغذائية انها ستوقف توزيع السكر المستورد في السوق إلى ان تنفذ المخزونات الحالية من السكر المحلي. ونكر التلفزيون ان أكثر من 100 ألف طن من السكر مكسدة في مخازن مصنع خوزستان وهو اهم مصانع السكر في إيران. وأضاف «السكر المحلي لا يباع هذا العام بسبب الواردات الزائدة».

وراجعت وزارة التجارة وقررة العروض إلى زيادة غير متوقعة في انتاج البنجر وكذلك انخفاض الاسعار العالمية للسكر والتهرب وواردات القطاع الخاص.

وهبوط الطلب على السكر المحلي مسألة حساسة في إيران حيث تشجع الحكومة على زيادة الانتاج الغذائي المحلي لتقليل الاعتماد على الواردات وتوفير النقد الاجنبي.

وتنتج إيران 850 ألف طن سنويا من السكر ويوجد فيها نحو 35 مصنعا. ومع ذلك، لا تخفي هذه الكميات حاجة السوق المقدره بـ 1,7 مليون طن سنويا.

وأشارت الإحصاءات إلى استيراد إيران حوالي 800 ألف طن من السكر خلال الأشهر الأخيرة وخصوصا من كوبا.

أكدت المصانع الإيرانية ان من المستحيل التزويد من السكر طالما لم يتم بيع الكميات المخزنة. وحث غاية الله نوروزي مدير احد المصانع في شوشتر في جنوب-غرب البلاد السلطات من تسريح بعض العمال بسبب التوقف عن انتاج السكر.

وأضاف «ابلنا وزارة التجارة منذ اربعة اشهر بانهم لم يعد هناك من يشتري انتاجنا»، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عنه قوله ان الصنع كان يتوقع انتاج ما بين 130 و 133 ألف طن من السكر خلال السنة الحالية.

وأوضح نوروزي انه اذا «لم تفعل السلطات شيئا فسنكون لدينا مشكلة في دفع رواتب 14 ألف عامل».

طهران- رويترز- اف ب: اتجهت إيران نحو تحرير جزئي لتعاملات النقد الاجنبي في اطار محاولاتها لتحرير الاقتصاد.

وقال التلفزيون الإيراني ان البنك المركزي اصدر امس الاول توجيهات تسمح لجميع البنوك بشراء العملات الصعبة الرئيسية «باسعار تنافسية» في إشارة إلى اسعار السوق السوداء. الا انه اشترط الاتجاؤز القيمة الاجمالية للمشتريات النقدية للبنك من العملة الصعبة خمسة الاف دولار.

وحظرت إيران تجارة العملة عامه 1995 مشترطة ان تتم مثل هذه التعاملات عبر النظام المصرفي الرسمي لاسعار الرسمية الاقل كثيرا من اسعار السوق السوداء. وخففت حكومة الرئيس محمد خاتمي في الاونة الأخيرة من اللوائح المنظمة للتعاملات في النقد الاجنبي في اطار محاولاتها للاخذ باصلاحات السوق وتحرير التجارة.

والخك الحكومة الشهر الماضي سعر الصرف الرسمي الثابت البالغ ثلاثة الاف ريال مقابل الدولار وابدلته «بمسر تشجيعي» رسمي اقرب إلى اسعار السوق السوداء التي تبلغ حاليا حوالي 8300 ريال. ويستخدم هذا السعر التشجيعي الذي تحدده في البورصة في التجارة الخارجية بصورة اساسية ومسومح به فقط في التعاملات عبر النظام المصرفي. ولم تتضمن اخر اللوائح ما يسمح للبنوك ببيع العملة الصعبة للعملاء وهي تجربة باءت بالفشل في منتصف التسعينيات.

وادت هذه التجربة إلى تأكل احتياطات البلاد من العملة الصعبة بعدما انفق العملاء على شراء العملات مما جعل العملة الإيرانية (الريال) على شفا الانهيار الا ان البنك المركزي سمح السبت للبنوك التي تملكها الحكومة بالكامل بالتعامل في العملة الصعبة فيما بينها بأسعار السوق الحرة لسماح للمصارف الإيرانية بشراء وبيع العملات الاجنبية. وبعد اعلان البنك المركزي بلغ سعر صرف الدولار المتداول في عدد من المصارف التجارية المزمعة 8152 ريالا إيرانيا.

وكان سعر صرف الدولار الأمريكي مستقرا في الاشهر الاخيرة في إيران إذ بلغ 8020 و 8030 ريالا في السوق الموازية، في حين بلغ السعر الرسمي الذي يحدده المصرف المركزي 3000 ريال.

## الحكومة الكويتية تفر مشروع قانون للاستثمار النفطي الاجنبي

الكويت-رويترز: اقتربت الكويت امس الاحد من اقرار خطة طموحة للسماح لشركات النفط الاجنبية الكبرى بالعمل في مجال النفط بالبلاد وذلك بموافقتها على مشروع قانون لتنظيم المسألة المثيرة للجدال.

وقال بيان حكومي صدر عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء امس ان المجلس وافق على مشروع قانون يسمح للشركات الاجنبية الكبرى بتطوير حقول نفط محلية ورفعها إلى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

لكن القانون ينص على ضرورة موافقة مجلس الامة (البرلمان) الذي يهيمن عليه المعارضة حيث سبق وانتقد العديد من النواب معالجة الحكومة للمسألة.

وتأمل الكويت الذي يحرم دستورها اقتسام الانتاج النفطي ان تستثمر شركات النفط متعددة الجنسيات سبعة مليارات دولار لتطوير حقول شمالية لخاصة انتاجها إلى 900 ألف برميل يوميا خلال خمس سنوات.

وتبدي معظم شركات النفط العالمية اهتماما بالمشروع الكويتي الذي عانى من عدة تأجيلات وسط جدال عنيف بعد 20 سنة من تأميم صناعة النفط بالبلاد.

وللكويت حاليا حصة في اطار اوبك تبلغ 1,98 مليون برميل يوميا وتخطط لزيادة طاقتها الانتاجية بمقدار مليون برميل فوق مستواها الحالي البالغ 2,4 مليون برميل.

وتتمتلك الكويت نحو عشرة في المئة من احتياطات النفط الثابتة في العالم.

## ديلمر كرايسلر تفتح فرعا بالقاهرة مخصصا للسوق الافريقية

القاهرة- اف ب: افتتحت شركة صناعة السيارات الامريكية -الالمانية ديلمر كرايسلر فرعا في القاهرة لتتسكن مبيعاتها في مصر وفي السوق الافريقية على المدى الطويل على ما ذكر مدير الفرع امس الأحد.

واوضح الصحفي عبد القدوس لوكاله فرائس برس ان «ديلمر كرايسلر-مصر» ستركز على السوق المصرية لكنها تفكر على المدى الطويل في تحويل فرعا في القاهرة إلى مركز للتسويق في السوق الافريقية.

وهذا ثاني فرع تفتتحه ديلمر كرايسلر في الشرق الأوسط بعد فرع دبي (الامارات العربية المتحدة). وافاد عبد القدوس ان فرع القاهرة سيكون مسؤولا عن عمليات التسويق والبيع والخدمات لسيارات ديلمر ومرسيدس-بنز وكرايسلر وجيب ودودج، وأضاف ان 65 موظفا سيعملون في هذا الفرع الجديد الذي فتح ابوابه في جنوب القاهرة.

## الأردنيون يستهلكون سنويا 140 ألف طن من الحمضيات

عمان -«قدس برس»: أوضح تقرير رسمي أن الأردنيين يستهلكون حوالي 140 ألف طن من الحمضيات سنويا من قيمة الناتج الاجمالي ومجموعه 160 ألف طن مما يعني أن الأردن يتمتع بنوع من الاكتفاء الذاتي في الحمضيات.

وكشفت التقرير الصادر عن المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا الزراعية أن الأردن يستورد بعض مجموعات الحمضيات في اوقات معينة من العام، وبالمقابل فانه يصدر كميات من نفس المجموعات ومن سواها في مواسم ظهور الحمضيات الأردنية.

وتقدر المساحة المزروعة بالحمضيات في الأردن بحوالي 60 ألف دونم وهي مساحة ثابتة تقريبا منذ حوالي عشرين عاما. وتنتج هذه المساحة حوالي 160 ألف طن من ثمار الحمضيات بمجموعاتها جميعا.

وتتركز زراعة الحمضيات في وادي الأردن من الباقورة شمالا وحتى جنوب غور الصافي وفي وادي عربة حتى العقبة إذا توفر ماء الري المناسب هذا بالإضافة إلى وجودها في الوديان المطلة على الأغوار وفي المناطق المنخفضة كالبلعة.

## ورشة عمل دولية في عمان حول كيفية احتساب الحسابات القومية الفصلية

عمان -«قدس برس»: بدأت في العاصمة الأردنية عمان امس الأحد ورشة عمل تدريبية حول كيفية احتساب الحسابات القومية الربعية لتنظيم دائرة الاحصاءات القومية الأردنية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والوكالة الأمريكية للانماء الدولي بمشاركة اثنتي عشرة دولة عربية واجنبية.

وقالت مصادر مشاركة في الورشة ان الأردن يعتبر من الدول الرائدة في تطبيق نظام الامم المتحدة لحسابات الدخل القومي وكيفية تحويلها إلى حسابات ربعية مشيرة إلى ان عمان تطبق هذا النظام منذ عام 1968.

وأوضحت ان الورشة تهدف إلى تمكين الدول المشاركة من توفير بيانات ربع سنوية عن الحسابات القومية وذلك لرفع الخططن ورسمي السياسات بهذه المعلومات كل ثلاثة اشهر إضافة إلى بحث المشكلات الموسمية في البيانات الاقتصادية لوضع الحلول المناسبة لها.

كما تهدف الورشة إلى توحيد المنهجيات بين الدول المشاركة لتسهيل عملية المقارنة في البيانات الاقتصادية وبحث مشكلات تغير الاسعار.

ويشارك في الورشة- التي تستمر اسبوعين- الأردن والمغرب والامارات وقطر وسلطنة عمان والسعودية وموريتانيا ومصر والسودان وإيران وباكستان وسيريلانكا ومنظمة الاسكوا والوكالة الأمريكية للانماء الدولي بصفة مراقب.

## إيران تتجه نحو تحرير جزئي للتعامل بالنقد الاجنبي

طهران- رويترز- اف ب: اتجهت إيران نحو تحرير جزئي لتعاملات النقد الاجنبي في اطار محاولاتها لتحرير الاقتصاد.

وقال التلفزيون الإيراني ان البنك المركزي اصدر امس الاول توجيهات تسمح لجميع البنوك بشراء العملات الصعبة الرئيسية «باسعار تنافسية» في إشارة إلى اسعار السوق السوداء. الا انه اشترط الاتجاؤز القيمة الاجمالية للمشتريات النقدية للبنك من العملة الصعبة خمسة الاف دولار.

وحظرت إيران تجارة العملة العامة 1995 مشترطة ان تتم مثل هذه التعاملات عبر النظام المصرفي الرسمي لاسعار الرسمية الاقل كثيرا من اسعار السوق السوداء. وخففت حكومة الرئيس محمد خاتمي في الاونة الأخيرة من اللوائح المنظمة للتعاملات في النقد الاجنبي في اطار محاولاتها للاخذ باصلاحات السوق وتحرير التجارة.

والخك الحكومة الشهر الماضي سعر الصرف الرسمي الثابت البالغ ثلاثة الاف ريال مقابل الدولار وابدلته «بمسر تشجيعي» رسمي اقرب إلى اسعار السوق السوداء التي تبلغ حاليا حوالي 8300 ريال. ويستخدم هذا السعر التشجيعي الذي تحدده في البورصة في التجارة الخارجية بصورة اساسية ومسومح به فقط في التعاملات عبر النظام المصرفي. ولم تتضمن اخر اللوائح ما يسمح للبنوك ببيع العملة الصعبة للعملاء وهي تجربة باءت بالفشل في منتصف التسعينيات.

وادت هذه التجربة إلى تأكل احتياطات البلاد من العملة الصعبة بعدما انفق العملاء على شراء العملات مما جعل العملة الإيرانية (الريال) على شفا الانهيار الا ان البنك المركزي سمح السبت للبنوك التي تملكها الحكومة بالكامل بالتعامل في العملة الصعبة فيما بينها بأسعار السوق الحرة لسماح للمصارف الإيرانية بشراء وبيع العملات الاجنبية. وبعد اعلان البنك المركزي بلغ سعر صرف الدولار المتداول في عدد من المصارف التجارية المزمعة 8152 ريالا إيرانيا.

وكان سعر صرف الدولار الأمريكي مستقرا في الاشهر الاخيرة في إيران إذ بلغ 8020 و 8030 ريالا في السوق الموازية، في حين بلغ السعر الرسمي الذي يحدده المصرف المركزي 3000 ريال.

## عندما يكتب المنتصرون التاريخ [2. 1]

# الارهاب امتياز تمنحه «المديا» الغربية للاسلام دون سائر الأديان الأخرى!

حسن عبد الوهاب \*

لم يكن العسَد الخِصاص الذي اصدرته مجلة «ايكونوميست» في ختام الألفية الماضية مجرد سرد تاريخي لاحداث الثورون الماضية، لكنه كان فوق ذلك وثيقة بالغة الاهمية لمنظّم التفكير الغربي الجاد الذي يؤثر في احداث العالم بابعائها السابقة والمتجددة.

ولابد للقاريء ان يقف عند دلالة الموضوعات التي اختارتها المجلة واهم من ذلك تلك التي اسقطها بالبرغم من انها تمثل معظم رئيسيا في التاريخ الانساني.

ولقد اعطت المجلة عرضها في العدد الصادر بتاريخ 12/9 و2000م والذي كان عنوان علاقته «هل يمكن الجمع بين الاسلام والديمقراطية»، كان اسلوب الطرح في العديدين مفرط الدهاء اذ بنى على القواعد الكلاسيكية للصحافة المحافظة، لكن ذلك لا ينبغي ان قدرا من الليبرالية المحسوب ميزان دقيق اضيف الى التحليل ربما ليكسب للموضوعات قدرًا من الحيوية ويبعدها من الرتابة، الايكونوميست مجلة ذات نغج في الميديا الدولية فهي ليست كصحف «الويلوفارد» التي تتجنّب لثلاثة فقط لمخافة التوزيع.. وما يتكلمه يعبر مهما كان الجدل الذي يثيره عن سياسات ذات ارتباط بدوائر الرصد الاستخباري او مراكز الةقة في اتخاذ القرار.. انها تقول في ذلك: «نحن جزء من الغرب نشركه اماله ومعقداته وانحيازاته السالبة والموجبة»، و«تضيف ان التاريخ يكتبه المنتصرون ولقد كانت الالفية الماضية انتصارا للغرب في اوروبا الا ان عند السواحل البعيدة التي يمثلها العملاق الأمريكي.. ذلك ان الغرب صدر على اتساع فحسحة الارض جنوده ومبشرين وديانته وافتكاره وفنونه وعلومه وثقافته واساليب تجارته وحتى عقلته».

ويلاحظ ان المجلة لم تحفل باي تأثير للحضارات الاخرى في تطور البشرية الحديثة العشرة الماضية فلا ذكر فيها للحضارة الاسلامية او الصينية او الفارسية.

ان تحولات ضخمة تتجاشأ عالمنا المعاصر وتؤثر في كل شبر فيه، فلاول مرة يطبق على العالم قطب واحد لا كايح لهيمنتته، وتشهد اوروبا تغييرات في مبادئها فكرها الاساسية فترفض سعتها الجغرافية باتجاه الشرق.. اذ لم يعد الغرب بعيدا متناحرين بعد انزواء الاتحاد السوفيتي، ولم تعد سائنة النظرة الديفوقالية التي كانت تحدد الغرب انذاك الى جبال الاورال لكنها تصل به حتى فلاديفوستوك.. والحزب الاشتراكية تتحول الان ضمن تغيرات راديكالية فيها باتجاه الوبسة او حتى يمينته، نشير هنا الى ما استخدمته بيلر وشرودر وجوسبان فيما يعرف الان بالطريق الثالث.. وما يهمننا فيه تأثيراته التي جعل الصراع العربي مع الدول العبرية.. ذلك ان هذه الاحزاب تجمعها ورايط وثيقة باسرائيليين.. ولقد كانت زيارة جوسبان الاخيرة الى مصرحياتها المعادية لبلد ذلك التوجهات، اما في المجال الاقتصادي فما زال الغنايا يتداولون ثروات العالم وينهبونها بواسطة شركائهم ذات الاعراض المتعددة، وتمتصق الارباق الفروضة على الديون والحوافز الجبركية مع المالك الفقير المقتل اصلا بمرارة تثلل قدراته الاقتصادية، ان العالم سيبتالين والفلس وياتنوك له هي صعوة جديدة في الضمير الانساني الذي ظل غافيا لبعقد من الزمان، والمظاهرات العنيفة التي اندلعت هناك تؤكد ان محاصرة الاطراف الشمالية الغربية والشرق اوسطية الاخيطوبية الممتلئة في مظلمة التجارة الدولية و البنك الدولي تحدد معارضة في الغرب نفسه.

على ان المجلة تستبدفون متسائلة.. هل سيدوم هذا الانتصار الغربي؟ وتجبين.. وان المسيحية التي ارتبطت يوما باوروبا تتأكل الان في عقر دارها بينما لا يواجه منافسها الاسلام شيئا من ذلك، ولم تفصل اكثر من ذلك اي انها خلصت الى النتيجة ان سرد لرد لسباب التي قادت اليها، وفي موقع آخر من ذات العدد نساء على هل يشكّل الاسلام الخطر الاخضر الذي ينبغي استئصاله؟

الاسلام والغرب

وفي عددها بتاريخ 2/9/2000م كان عنوانها الرئيسي.. هل يمكن الجمع بين الاسلام والديمقراطية؟ وهل يمكن تحويل الدولة التيقراطية الى اداة اقل اضطهادا؟ وتعود الجلة الى التاريخ فتذكر ان قرطبة المسلمة كانت من اكثر المدن الاربوية ثغافة اذ عبر العرب والبربر الى الاندلس عن طريق جبل طارق عام 711م، وعندما أتت تلك البقعة الى حكامها الجدد المسلمين عاش المسلمون والنصارى واليهود في سلام على مدى ستة قرون، وبرز من علمائها الخليل القويحة ابن رشد الذي ولد فيها عام 1126 وتلك رسالته سائدة في اوروبا بل انها عرفت من طريق افكار ارسطو وافلاطون.

وهو يهودها العلماء الوزير الطبيب ابن ميمون.. ان اوروبا باجمعها حدمت لاندلس باكثر من طابع عسكرة في القرن خمس المديرة ولنهضةها الزراعية وصناعة نسجها المتقدمة.

وتضفي قائلته.. بلقد ازدهرت القوة الاسلامية (لم تقل الحضارة) ثم بدات في الانزواء الى ان استرد المسيحيون

غرناطة عام 1492 على ايدي ايزابيلا وفيرديناند.. وتستنتج من هذا السرد ان المسلمين والاوروبيين ينظرون الى تاريخهم من خلال هذا الصراع الذي حدث في الاندلس، ان محصات تاريخية ثلاثا خارج اوروبا ما تزال ذات تأثير بالغ الاهمية في تشكيل علاقاتي العرب والمسلمين بالغرب بالشرق الاوسط.

او (الوطن العربي سابقا) قبل حرب الخليج الثانية-3.

1- الحروب الصليبية
2- الاستعمار
3-اصناع اسرائيل عام 1948
وفي استعراضها الزاخر بالمعلومات التاريخية وقلت عند المحطين الدوليتين لكنها اسقطت جميعا تماما عن قيام اسرائيل والأتاره الجموحة على حدالصراع الممتد حتى الان في اكثر مناطق العالم اهمة.
واستعرضت المجلة في الانتخبات الايرانية وقالت «ان ايران ستكون قطرا لطيفا اذا استطاعت ان تسقط العقوبات الاسلامية الفظيعة وتعتني بها الحدود المنصوص عليها في الشريعة الاسلامية.. واذا كانت اكثر عدالة مع النساء التي تقول ان وضعهن في ايران احسن حالا من كثير من الدول العربية وانا سمحت بحرية التعبير والتجمع لكل المواطنين.. ورغم كل هذه الشروط فان المجلة ترى ان ايران لن تكون قطرا ديمقراطيا حتى يتخلى عن حكامها الرادعين وتغني ولاية الفقيه.. وتخلص في عبارة ذات دلالة هامة الى ان بعض المراقبين في الغرب يرون خاتمي هو غوريباتشوف الاحراق السوفيتي الذي سيقدود ايران الي انهيار النظام باجمعه وروجت لتأكيد ذلك بما حدث في الانتخبات.. وقالت ان الاصلاحين لا يتذكرون الاسلام في خطاباتهم وهدفا عمقا طلب في جامعة طهران..الاسلام والحرية.. هفت الطلبة للحرية فقط دون ان يتكروا الاسلام (١)، ويستشف من روايتها هذه ان الاسلام هو تقيض الحرية وواضح ان خط التفكير الذي تعمله المجلة يدعو لاسقاط الاسلام جملة واحدة من الممارسة السياسية بل واكثر من ذلك حتى الممارسة العقيدية.. وللقرارى ان يتأمل ان طلاب جامعة طهران هتفوا باجمعهم للحرية..التي ترمز هنا للغرب -ولم يشذ واحد منهم على رواية المجلة ليذكر الاسلام؛ وان خاتمي سيقدود ايران الي انهيار النظام الاسلامي بكامله!

الاسلام والارهاب

وتحدثت المجلة عن الاسلام «السياسي».. فقولت انه فقد طاقته للحركة التي توقع الغرب اندفاعها عقب الثورة الايرانية عام 1979. لكن الاسلام ما يزال قادرا على التعبئة والتحريض وتقول ان طالبان استطاعوا احتواء بل لادن وتثبيت بانهم سيسلمونه مقابل اعتقال دولي بهم، اما مصطلح «الارهاب الاسلامي» ما زال يوظف للتشاعر في تجسيريا وموسكو ونيويورك.. ومن الغريب ان المجلة لم تذكر السودان هنا.. كما لا يعرف ما هي العلاقة اصلا بين تجسيريا ونيويورك وموسكو؛ ويلاحظ ان الاسلام وحده هو الذي تنسب اليه اوصاف سلبية، فلا نسمع بالاسلام السياسي او اليهودية السياسية على الرغم من وجود احزاب تخوض معاركها الانتخابية مرتبطة بالديانتين مثل الحزب الديمقراطي المسيحي الالماني وغيره من احزاب اليمين الاربوي وتتدرج تحت ذات النمط الاحزاب الدينية الاسرائيلية.. اما نسبية الازاب التي الاسلام فيكاد يكون (امثيازًا) خالصا لتلكه الميديا الغربية به كدين دون سائر الملل والنحل.

وتقول المجلة ان الدول العربية لا تعطي الاسلاميين اي تصريح للمعلم ضمن كيانها السياسي وتبرئ ذلك باعائها ان الاسلاميين اذا وصلوا الى السلطة فلن يتروكها للدلاول مع الاخرين.. لماذا؟ لانها في اعتقادهم من عند الله ولا يمكن فصل الدين عن السياسة.. وتقول ان الدول العربية على اي حال هي اقل دول العالم ارتباطا بالديمقراطية.. وفي كثير من الاقطار الاسلامية يضطر المواطنون لممارسة الطغوس العذوان المشددة «انها تعاليم تحظر عليهم ما يقارون وما يليسون بل ان النساء يضطرون لالتزام الحجاب دون رغبة منهم».

وربما للخطر الذي تفرضه الحكومات العربية على الاسلاميين لا يثير الغرب قضية الديمقراطية في الوطن العربي مطلقا.. انه يطالب بتوسيع قاعدة التعددية فقط في ايران ولا يشير بالطبع الى التاريخ جعبة الاتقاد في الجزائر او حزب الرفاه في تركيا واسقاط الخيار الديمقراطي بمباركة العرب فيهما بواسطة العسكر الديمقراطيين في البلدين. واذا صح ان النساء يليسن الحجاب دون رغبة منهم فهل يقبلهن الغرب عندما يرتدينه برغبة صادقة ومنه؟ من الغرب ان ينظر الى الرابطة الحدية قديسة وينظر الى المسلمة الحجة كمتزمنة ان لم يشملها وصف الطرف والارهاب.

وتستطرد المجلة قائلة: «ان الارهابيين الاسلاميين تحولوا بعد تحرير افغانستان ليجاروسا الهمنة الوحيدة التي يجيدونها (القتل)» وتضيف ان العرب له الحق في مطاردة هؤلاء الارهابيين لان روسيا (تدعي) ان اسلاميين متحالفين مع الشيشان هم الذين نسفوا العمارات السكنية في موسكو العام الماضي، ان كلمة الادعاء الواردة في هذه العبارة

محورية.. فيمكن ان يدعي) الروس ان اربابيين اسلاميين نسفوا العمارات.. هكذا دون اثبات فيخفد الغرب باجمعه وليس فقط روسيا-لطاردهم وتثبيت التهمة ليس فقط على الارهابيين بل على الشيشان اجمعين.. وما دام التحالف قائما بين الاثنين فان الارهاب يشمل كذلك الجموعتين.. والسؤال الرئيسي هنا.. من يمول حقيقة حرب الشيشان بتكلفتها الباهظة؟ وهل بقي في الحقيقة الروسية الفارغة مالا تتصدق به دولة ما بعد الاشتراكية حتى على رعاياها في احتياجاتهم الاساسية ناهيك عن ان تخوض حربا بهذا الحجم من الشراسة؟ الدولة كلها ترخص الان في شعار لاهت للحاق بركب العولمة وطى مخلفات الماركسية والانصهار في منظومة الغرب الحضاري، وقد خلف هذا التحول آثارا رهيبية على جميع الاركازن القديمة التي سادت في روسيا لاختر من نصف قرن.. ان مشاهد البطالة وتنامي الجريمة وتنامي الهوة بين الغناية الجدد والمسوقين الذين محتمهم المبادئ الاشتراكية السابقة هي من افرازات هذا التحول.

بعد انهيار الاتحاد السوفيتي والدول التي دارت في فلكه التآم شمل الغرب الذي كان منشظورا سياسيا واقتصاديا بشقيين واصبح الان غربا في ظل حضارة واحدة يمثلها الرجل الابيض وتراثه التاريخي الذي زاوج بين المثيولوجيا الهييلينية وطرفا من المهدين القديم والحديث، وفي ذلك قال بوتين لهيئة الاذاعة البريطانية.. «انا ندافع عن حدود الغرب الشرقية ضد الهجمات البربرية....» وصحيح ان خلافات تفصل بين الكنيسة الكاثوليكية الغربية وتكاشف شرق اوروبا وبطرباقها الروسي وتنافس بين الانبياء والسلافية والانجلوساكسونية وهناك التخاصن الاجتماعي بدوافع الاقتصادية التي تفرسها مصلحة كل دولة والذي يبرز في مجلس الامن-كالمسافر الروسي- الأمريكي على العراق ويوغسلافيا.. والعساکف الروس ما زالوا يترابون في تمديد حلف الاطلسي شرقا بينما لا يعترضون على انضمام روسيا للمجموعة الأوروبية.. ويعجز كل الامم عن اخلاف في ترتيبات مرحلية لكنها ضمن جذران البيت الواحد والحضارة الواحدة.

وقد افرد الغرب الاربوي الأمريكي كامله عن انفصال جمهوريات البلطيق الثلاث (لتفيا واستونيا ولتوانيا) واوكرانيا عن روسيا ولكته يجمع على حق الروس في الضغمة على التمدد الاربابي في الشيشان.. وما من مسؤول غربي زار روسيا الا واكده هذه الحقيقة، انه الدفاع المشترك ضد الهجمة البربرية القادمة من الشرق.. ولا يهم ان يكون الشيشان جزءا من الفيدرالية الروسية بالرغم من التضارب الاثني والديني والثقافي والتقاطع في الروابط التاريخية والحضارية بين المجموعتين، ان دفاع الغرب (الغربي) عن حقوق الانسان في الشرق اليربري (الشيشان) هو اداة من ادوات الضغط لانهاء الحرب بتكلفتها الثقيلة التي يستحيل على الروس الحلقا تحملها وحدهم من خزينتهم الفارغة.. والناظر الى تلك الحركات التي تخوض حربا ضد دولة اسلامية ينظر اليها كحركات تحرير تستحق الاحترام كما في اندونيسيا وجنوب السودان وركاز العراق (بخلاف اكراد تركيا ذات الارتباط الوثيق بالغرب) والحركات الاثنية ذات القيادة المسيحية المطالبة بالانفصال في نيجيريا وجزءا وتساد الجنوبية، اما الحركات المطالبة بحقوق المسلمين في دول صديقة للغرب فهي حركات اراهبية كما في الشيشان وجنوب الفلبين وحتى حزب الله الذي يقاثل احتلالا اجنيا تدينه كل الاعراف الدولية.

النمط والقناة عبد الناصر وصدام

خصصت المجلة فصلا تاريخيا عن حرب القناة وصعود نجم عبد الناصر كزعيم لا منازع له في العالم العربي ويحيط سموقه بافول نجم الامبراطورية التي لا تخيب عنها الشمس.. لكن مقالها عن العراق كان طرحا للحاضر... وفي الحائين قالت ان الغرب شبهه عبد الناصر وصدام بهتشر وموسوليني، ويستفاد من تحليل المجلة مدى الارتباط الاستراتيجي بين النمط ومصالح الغرب الاساسية.. وقد كان العدوان العراقي على القناة 1956 احد الدلائل على ذلك.

ان اجيالا شابة قد نشأت الآن في الوطن العربي فهي لا تعلم كثيرا عن تاريخ هذه المرحلة او لا تتفاعل بها في حال علمها تغيرها عن عاشوها اذالك. علم ان عن يقارن احداث الازس بالبرهان الحاشند اليوم في نفس المنطقة يلاحظ تشابها بينها في اساليب اداء الازمات على نحو يكاد يكون متطابقا كما كان عليه الحال قبل نصف قرن من الزمان. وصحيح ان القناة فقدت بعض اهميتها لان اسباب اهميتها التقني في الاتصال وزيادة حجم المناقالت الضخمة التي تلقت حول القارات والقفرة الضخمة في صناعة السلمة الدمار، لكن هذا لا يعني ان القناة فقدت اهميتها كحجرى ماني بالغ الاهمية... ولعل اكثر ما يضفي على اهميتها حداثتها لاسرائيل ثم اتصالها بالبحر الاحمر وباب المندب حيث حقول النفط في الجزيرة والخليج، وعلى هذين المحورين تتركز سياسات الولايات المتحدة وعلب العالم الاوحد وحليقتها بريطانيا.

قالت المجلة «عندما عم ابيد الناصر القاعة في 1956/7/26 اصيب الغالب بصدمة عنيفة وقررت فرنسا وبريطانيا ان عبد الناصر يجب الا يترك بدون عقاب واذًا لم يعدل عن قراره يجب ان يفرض عليه ولو ادى ذلك الى الاطاحة به.

وطالب الغرب بتحويل القناة ودفع تعويضات للدول السامسة وتبنت بريطانيا وفرنسا هذه القرارات لان المصريين غير مؤهلين لادارة القناة» وافترض اقتحام المصريين للقنطرة على ادارة القناة اقتراض كنيه الواقع العملي فيما بعد وهو امر اعترفت به الهيمنة، يورد ابن خلدون الملاحظة التاريخية التالية في كتابه المقدمة «وكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصروهم من ذوي السلطان الاكبر».

«يخرج من البحر الحبيشي (الاحمر) بحران احدهما من نهايته عند باب المندب ثم يمر مستبحرا ناحية الشمال الى ان ينتهي في مدينة القزم على بعد 1400 ميل من مبدئه ويسمى بحر القزم وبحر السويس واخر سماتمات البحر الرومي (الابيض المتوسط) عند العرايش، وما زال الملك في الاسلام وقبله يرمون خرق ما بينهما ولم يتم ذلك» وشرح وياطبع فان اول من افرازات هذا التحول.

د. علي عبد الواحد وافي عبارة ابن خلدون قائلا:

«ثم ذلك بعد وفاة ابن خلدون بنحو اربعة قرون ونصف عن طريق قناة السويس وكلام ابن خلدون يدل على ان توصيل البحرين (الابيض المتوسط بالاحمر) احدهما بالآخر مشروع قديم فكر فيه الملك في الاسلام وقبله، وفي الحق بدأ تاريخه من العهد الفرعوني ويقال ان اول ملك من ملوك الفراعنة فكر في حفر القناة هو سنوسرت الثالث».

واستعرضت المجلة بالتفصيل تاريخ اكتشاف النفط في الشرق الاوسط والازمات الدولية التي صاحبتة فاوردت ان هذا الجزء من العالم يملك ثلثي احتياطي النفط في العالم ويضخ منها الآن الثلث، اضافت «قبل مئة عام كان الخبراء يشككون في قيمة هذا الاقليم التجارية، لكن الانكليزي ولييم ديركي القادم من استراليا اكتسب عددا للتعبق عن النفط في بلاد فارس (ايران) وقع في 1901/5/28 واستمر سنتين عاما، وبدا تنقيبها عام 1908 في الجنوب في مسجد سلمان وفي 1913 مد اول انبوب نفط طوله 135 ميلا الى جزيرتي عيدان حيث بدأ النفط في الانسياب، وتاكد ان ثروة ضخمة ستاتي وان الاجانب هم الذين يحمسونها».

واضافت «كانت الحكومات ضعيفة في المنطقة، وقد كان الاجانب وهدم القاديرين بخبرتهم على تمويل وتكرير وضخ النفط، وقد استطاع البريطانيون السيطرة على صناعة النفط في البداية بعد ان وقعت حكومتهم عددا مع ديركي عام 1914، وفي ذلك الحين كان الاسطول البريطاني يتجول من الفحم الى النفط ويستعد للحرب الالوي ضد ألمانيا، واستثمرت الحكومة البريطانية مليوني جنيه استرليني في شركة ديركي التي وضعتها فيما بعد تحت سيطرة الدولة وسمتها «بريتيش نفويليم».

وتتابع مع سبب الحصول على النفط من شركات فرنسية وامريكية.. واكتشف النفط في العراق 1927 والبحرين 1932 والسعودية 1935 والكويت 1938، وحتى عام 1938 كانت هذه الدول تصدر ٤٠ من نفط العالم.

وكانت صادرات الاقليم ضعيفة ولم تكن تملك اي جزء منه وما يكّن لها اي دور في ادراته، وكانت تأخذ فقط ما يعطي لها في حدود ١٠ سنتات للبرميل في الوقت الذي كان يباع في فترة الحرب 1914 - 1918 بواقع 3 دولار وستين سنتا، واستمر ذلك الحال حتى الخمسينيات حين توصل الجانبان لشراكة المنافسة بين الشركات والحكومات، وعندما حاول رئيس الوزراء ايراني مصدق تأميم صناعة النفط احبط امريكان والبريطانيون محاولته، اما الدول العربية فلم تصل الى مرحلة السيادة على ثرواتها النفطية حتى عام 1973 حين نشبت الحرب بين مصر واسرائيل.

واختتمت المجلة فذلكتها بعبارة هامة ذات ارتباط مباشر بواقع الحال اليوم وقالت.. «وحتى من بعد فقد اكتشفت (تلك الدولة) انه ليس يوسع اي كارتل نفطي على ان يستطيع السوق لفترة طويلة، ان عبارة موجبة بأسلوب لا لبس فيه الى الاوكد.

والسؤال هو... هل فعلا القضية هي امتلاك اسلحة قذرة؟ نصف قرن من تأميم القناة.. هل تغيرت الاستراتيجيات الغربية في الخنقة؟ ومن يستفيد من هبوط اسعار النفط على التفرقة التي حدثت عام 1973 وفي وقت تزيد فيه كل البعد الاخرى بسبب التضخم؟ وهل حقًا خرجت اوبك اكثرة قوة اشد ضعفا بعد اجتماعها الاخير واصبحت خاضعة كما تتبأت الايكونوميست للهيمنة الدولية؟

وانا كانت هذه هي نظرة الغرب (للسياة) فلا يبدو ان نظرتهم (للاشخاص) ايضا قد تبدلت، والان نقول المجلة في موقع آخر عن الرئيس العراقي صدام حسين «لا احد يستطيع ان يلوم امريكا وبريطانيا في محاولتهما لايقاف اكثر ديكتاتوريين العالم بشاعة عن امتلاكهم لاسلحة العالم القذرة».

والسؤال هو... هل فعلا القضية هي امتلاك اسلحة قذرة؟ وربما تكون هذه هي المرة الاولى التي نعرف فيها ان هناك اسلحة اخرى طبيعية ولا بد ان تكون هذه هي الترسانة النووية الاسرائيلية؟

\* صحافي من السودان يقيم في بون

\* كاتب من البحرين

السنة الحادية عشرة- العدد 3394 الاثنين 10 نيسان 2000- 5 محرم 1421 هـ



بريد القِيَمُ

## ردا على محمد علي هوانه؛ فتاوى الربا

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

يقول محمد علي هوانهفي رسالته المنشورة في «القدس العربي» يوم الثلاثاء 14 آذار (مارس) بعنوان «حول فتوى بي منزلك واستأجر شقة»، التي يرد فيها على فتوى في قناة ART بحريم الاستأجر من البنك لشراء منزل انها سميت فائدة وهي ليست ربا لثلاثة اسباب:

١- التضخم في العملة 2- اجور العمال 3- ارباح المستثمرين
وليذه الاسباب يا استاذ هوانه أجل الاسلام البيع بالأجل وهو ان يبيع المالك السلعة بالتقسيم بالسعر المتفق عليه في الذة المتفق عليها دون قيود، ورحم الاسلام الربا وهو بيع الورق بالورق اي الفلوس بالفلوس، او بالتمر بالتمر الى آخره، وللتوضيح الربا هو تحريم وجود طرف ثالث في عقد البيع يقوم بسداد المبلغ للبائع ثم يقوم بتحصل النمن مع الفائدة من المشتري لأن العلاقة بين المشتري والطرف الثالث تكون ربا لا شك فيه بتأفق علماء المسلمين وهو بيع الورق بالورق.

وهذا يا استاذ هوانه الذي تدعى جهل المسلمين بالافتقار ما هو الا رحمة «بفقراء المسلمين، وسد الباب على الغناية على استبعاد الفقراء وتحريض الغناية على التجارة مما يؤدي لانتعاش السوق وزيادة فرص العمل والقضاء على التضخم بزيادة الانتاج والمعروض على المسحوب لأن لكل يعمل والقضاء على طبقة المعاطلين المتطلين الذين يتعيشون من ما يسمى بالفائدة التي تؤدي الى زيادة الاسعار ووجود ظاهرة التضخم والأهم من هذا فرق البركة بسبب المعصية، وله الحمد فان معظم من يتعامل اليوم في السوق الأمريكية يبيع بالأجل بمعنى انه يقول من الاعلان او عند عرض السلعة للبيع اشترت هذه السيارة او الشقة او غيره بمقدم كذا واندفع اقساطا لمدة كذا فهذا لحلال لا شك فيه.

ومن قبله هل يجعل له مخبرجا، ولكن السؤال هنا ماذا لو ان البائع للسلعة باع عقد البيع لطرف ثالث وتم تحصيل الأموال نقدا؟

هذا يسأل هو أم عليك اي المشتري ان لم يعلم بنية البائع، ولكن ان علمت فتوى ما فيه الشك كمن يبيع العنب لن ببعده ليبيعه خمرًا، فيجرم عليك في هذه الحالة ببيع العنب لهذا الشخص، والله أعلم.

مصطفى سيف
نيوجرسي- امريكا

## اوصيك يا بني بتقوى امريكا!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد..

يا بني.. اوصيك بالاصدقاء، يا بني، ان اعتليت كرسي الحكم من بعدي وما كرسي الحكم لناظره بعيد، أما خيرة الاصداق عمك سام وخالك ابو ناجي فاستمع لهما دوما لكيلا «تلغ من حجر مرتين»! لقد بذل هذان الصديقان الوفيان، ولا يزالان، الغالي والنفيس في سبيل سعادتنا نحن العرب، ناهيك عن «جبههما الامتنامهي للمسلمين في شتى بقاع الارض.

اوصيك يا بني بتقوى امريكا وطاعة بريطانيا اذ هما احرص علينا من ضمائنا واكثر عطاء من مروءتنا.

افضلهم علينا تكاد لا تنقطع، وكرامتهم علينا غيوم خير لا تنتفض، ولعلك تدرک ان الفضل يعود لى خالك الحب ابو ناجي في اقلناذنا من براثن الاستعمار الاسلامي، بفضل بريطانيا والمخلصين» من ابناء الامة العربية تم التعاون على هدم الخلافة الاسلامية، وهكذا تحررنا.

لا يكفك خالنا ابو ناجي بهذا العطاء الاخلاقي الدافق للتعبير عن مدى حبه للعرب، ان كان يعد لنا الكثير من المفاجآت الجميلة اذكر لك ابرها في هذه الاسبوة.

حرص خالك ابو ناجي على تقديم هدية لـ «المخلصين» منا بمناسبة حلول الثورة العربية ووليا لها من مفاجأة لقد قلدونا شرف العناية بـ «لقباء الصبونية العالية» فاصبح لهم ملجأ كبير في راسنا. لا اخفي عليك يا بني كم كنا سعداء يومها وبعدها ونحن نزد الجليل لابي ناجي، فهذا الصديق كان ابلغ مناذ ان يرى بنى صهيون في ارض فلسطينية عربية. وما انت يا بني ترى كم نحن سعداء بوجود بنى صهيون بين ظهرائنا. اما عمك سام فقد فاق جميله علينا حدود الصداقة فهو بعناية الاب الكبير لنا، ان بادر الي بذل أقصى جهده في توفير كل ما يحتاجه اولئك من فؤوس وسكاكين تساعدعم على تقطيع اللحم، فهل هناك يا بني اخلص من هذين الصديقين لك؟

### حول حوارات اللحظة العراقية الراهنة:

## 50 شرطا على الوطن!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

لا تزال «فاتيرتية» اللحظة العراقية الراهنة، تعرض علينا ازياء جديدة، بعارضين جدد، مثل ازياء صلاح نيازكي الفراهيية، من حيث الشكل والمضمون، والذي أفتى بتحريم الحلال وتحليل الحرام الوطني حين طلب من الجميع، الاقتداء برموز تاريخية تعاملت وتعاونت مع العدو مع نفي الخيانة والعار عنها، وهكذا تتحول الثقافة على يد نيازكي، الى مدرسة فقهية لتبرير الموبقات السياسية.. ويزيد على ذلك بانهاهم العرب والشرق بالشفاحية وعدم الدقة والوشحية وربما الجنون، وبالقابل فالغرب عنده والمغتربون اصحاب مختبرات دقيقة وتدوينية عالية. ونسى مقلتنا المغرب، ان الرسل والانبياء، والرسالات الانسانية الكبرى الدينية والفلسفية لم تلد الا في وسط عربي وبحضن الشرق، في الصحراء والقفار تحوهمها. هذا المغفل المتمرد باعقل والابديع العربي، جعله يفضض العين عن معلقات الصحراء، والمنتبني، والمصري.

وابن خلدون، وابن رشد، وثلاثة ملايين عنوان مخطوط وكتاب، الفت في العراق لوحده في زمن القرفاس والقلم.

هذا التكوص الثقافي في العرض الأخير، هو الذي أوصل نيازكي الى ان يعلي (50) شرطا حتى يقبل بالوطن، وهكذا مرة اخرى تشهد فرض الشروط من خلف الحدود، دون ان نعرف فضل هذه الجوهه على الوطن، ليلحقوا لانفسهم امتياز فرض الشروط، بينما يقف في الداخل شعب كامل يكتب تاريخه بشرف وكبرياء دون ان يفرض شرطا على نفسه او على من في الخارج، والجميع يعمد بالبعث والابداع في الصوت الشناز بعد عام 1991 بالتحديد؛ وكانوا هؤلاء قبيل ذلك بين موظف في وزارة الاعلام العراقية، وبين كاتب في الصحف والمجلات العراقية، والياقون على ابي باب الازوي.

السؤال لماذا هذا التوقيت الوطني، ومن هذه الشروط الملحة شرط الديمقراطية، هذه الكلمة التي صعدت هوسا قاتلا لدى الجميع، والسؤال هل هناك ديمقراطية تحت قصف الطائرات اليومي، وجحيم الحصار، بلد يشوى بالصواريخ، ويكتوي بالحصار وتلقونها يشنون حرب الديمقراطية، وديمقراطية الحرب، اما انها الحقبة لتبرير الهروب والفرار امام تأنيب الضمير والموقف الوطني واللحظة التاريخية الواجب اتخاذها.

واكرر ما ذكرته سابقا ما جدوى ثقافة لا تشارك الوطن والأهل لمخطهم ومعاناتهم، ولا فانها هذيان خلف الحدود، وممس مع النفس لا يسمح ولا يري، انه الهباء الخمد.

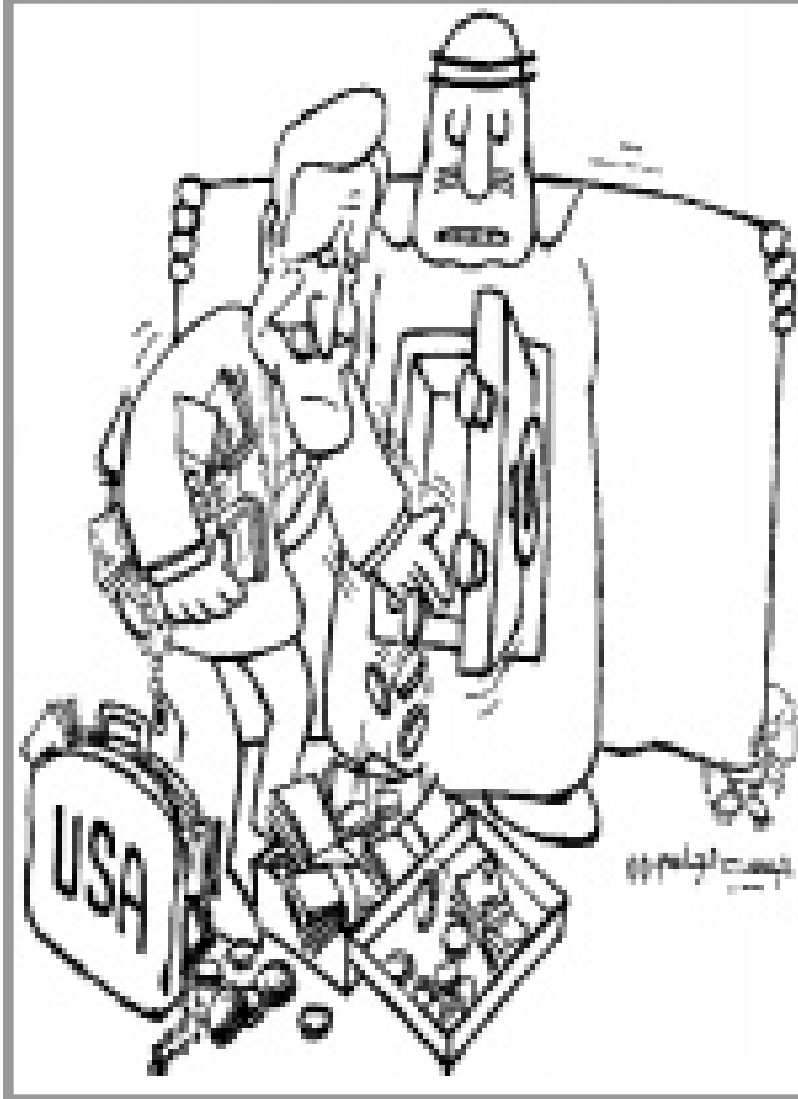
سعيد عبد القادر
محام عراقي مقيم في باريس

رأي القدس

السعودية... ومنظمة العفو... ولجنة حقوق الانسان

احتجت المملكة العربية السعودية بشدة على تقرير منظمة العفو الدولية التي تحدثت بأسباب انتهاك حقوق الانسان في المملكة العربية السعودية، وهذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها منظمة العفو الدولية تقريرا بهذا الحجم عن حقوق الانسان في المملكة العربية السعودية، وهذه هي المرة الأولى أيضا التي ترد فيه الأخيرة وعلى المستويين الرسمي والاعلامي على تقرير دولي في هذا الاطار. فقد جردت العادة ان تتبع المملكة واجهزة اعلامها، سياسة التجاهل التام، كما لو ان شيئا لم يحدث. ولا بد من الاعتراف بان المملكة تشهد تغييرات داخلية «افتتاحية»، وان كانت بطيئة، على اكثر من صعيد، وخاصة في المجالات الاقتصادية، حيث تقدر فتح الابواب امام الاستثمارات الاجنبية في قطاعات الصناعات النفطية، واعطاء تأشيرات سياحية للاجانب الراغبين في زيارة المواقع التاريخية، ودراسة الغاء نظام الكفيل وما يترتب عليه من مضايقات وممارسات اقرب الى العبودية. ولكن لا بد من الاعتراف ايضا بان هذه التغييرات ظلت بعيدة عن مشاركة السياسية من خلال اطر منتخبة. فالحديث الدائر حاليا حول عزم الحكومة السعودية تأسيس هيئة مستقلة تتابع ملفات حقوق الانسان، وانتهائها في المملكة، هو بلا شك خطوة جيدة تعكس تجاوبا مع مقتضيات العصر وتطورات، وقد كنا نتمنى لو ان هذه الخطوة جرى اتخاذها قبل عامين او عشرة او عشرين عاما، وليس كرد فعل على تقرير منظمة العفو الدولية. وربما يفيد التذكير بان عندما تاندت مجموعة من الشخصيات الاكاديمية والاسلامية السعودية، من ضمنها الدكتور محمد المسعري، وشكلوا هيئة باسم هيئة «الحقوق الشرعية»، لمتابعة الاعتداءات التي يتعرض لها مواطنون سعوديون في حرياتهم وممتلكاتهم من قبل جهات

رسمية او متنفذة، اقدمت اجهزة الامن السعودية على اعتقال المتحدث باسم الهيئة وعرضته لثشت انواع التعذيب، وعندما نجح في مغادرته المملكة، طاردهت الحكومة السعودية في الخارج ومارست ضغوطا على بريطانيا لترحيله. ودراسة الحكومة السعودية فكرة تأسيس هيئة لحقوق الانسان، هي اعتراف بخطئها تجاه المسعري والاخرين الذين باثروا تأسيس هيئة مماثلة قبل اربع سنوات، واعتذار غير معلن عن هذا الخطأ. فاستمرار هيئة الحقوق الشرعية ربما كان سيغني المملكة عن اي اجراء امام منظمة العفو الدولية، ويعطيها السلاح الاقوى في الرد عليها. وقد نفهم اعتراض الحكومة على بعض الاسماء في هيئة المسعري، ولكن هذا الاعتراض لا يبرر اعتقال بعض هؤلاء، ومن ثم اكثر من الف من رجال الدين بعدهم، وابقاء المئات منهم خلف القضبان دون محاكمة لسنوات، كما انه لا يبرر ايضا عدم اقامة هيئة موازية تضم مجلسا تنفيذيا من شخصيات اسلامية وقانونية محترمة ومستقلة تكون بديلا لها، وتتولى الدفاع عن حقوق المظلومين، وتتصدى لتجاوزات اجهزة الامن. المملكة بحاجة الى خطوات جريئة وسريعة لوقف انتهاكات حقوق الانسان فيها، ونحن هنا لا نتحدث عن اجراءات شكلية فقط، فتشكيل لجنة لحقوق الانسان دون صلاحيات، ومن قبل اشخاص غير مستقلين، سيؤدي الطين ليط، وسيؤكد انتهاك منظمة العفو الدولية وغيرها. كما ان تضمين قرارات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي فقرة تنتقد منظمة العفو الدولية وتطالبها باحترام التقاليد والقيم الاسلامية من شخصيات اسلامية ومجلس التعاون وللإسلام نفسه. فالقيم الاسلامية لا تقدر ايدا اعتقال الناس وتعذيبهم وقتلهم في بعض الاحيان دون محاكمات عادلة. فالشرعية الاسلامية لا تنص على قتل معتصب بعد محاكمة شكلية، او بسبب اعترافات تحت التعذيب، والشيء نفسه يقال عن اعدام مهربي المخدرات الصغار، بينما يساعد من عليه القوم يسرحون ويمرحون وينعمون بالالابيين التي جنوها من جراء تهريب وتوزيع سمومهم.



وساطة عربية لمصالحة أفريقيا مع الانسان الأبيض حدود الرهان المستقبلي على الغاء أوروبا لمبدأ العبودية

مطاع صفي \*

التقليديين من الرموز الدينية والسحرية القديمة. فاحتياط التطور السياسي المرتبط بالسلطات السياسية المتعاقبة على حكم الدول المستقلة حديثا، سهل على الاستعمار الاوروبي السابق الصياغة بعقدترات الانظمة الهشة، واعادة ربط متغيراتها الاقتصادية خاصة بالفروض الاجنبية، وهكذا اعيد ربط مستقبل القارة مجددا بالدول المانحة لهذه الفروض، وفي طليعتها دول الاستعمار القديم. لقد شكلت التجربة الافريقية خلال النصف الثاني من القرن العشرين مثالا صارخا على فشل مفهوم التنمية المستوردة المقترنة بالفروض الاجنبية وشروطها المادية والسياسية المدمرة للاستقلالين الاقتصادي والسياسي معا. وعلى هذا الاساس اعتمد موضوع الغاء الديون كمحور اساسي لفكرة القارة التي اتاحت مواجهة شبه صريحة، هي الأولى في حكم القارتين. ذلك ان الضمير الاوروبي الذي ابركه بعض الندم اخيرا، استجاب مكرها لنيادة فرنسية داعية الى الغاء واحد من اسباب انهيار التجربة الافريقية على كل المستويات، المنعكض بترامك فوائد الديون البالغة رقما خياليا يقارب الثلاثة والخمسين مليارا، بعد ان التهمت هذه الفوائد معظم الدخل الافريقي، حتى بات شبح الافلاس يطارد الحكومات، ويؤدي الى مزيد من الاضطرابات الاقتصادية، بالإضافة الى الجوع المجاعات الكبرى المتتلفة من بلد الى آخر، ووبئة الأمراض القديمة والعصرية، كالمسيدا التي تقضي على الملايين شهريا من ابناء الاجيال الصاعدة غير ان فرنسا التي شرعت فورا بإعلان عن الغاء مهم من ديونها، وضعت سلما تدريجيا لمسح الارقام التاريخية، لم تستطع ان تؤثر على بقية دول الاتحاد الاوروبي على الأقل بالتعجيل في تنفيذ قرار تحرير افريقيا من عبودية الدين، وإن كانت اظهرت نوايا مثيابة في جديتها ومصداقيتها حول امكانية الاقتداء بالنهج الفرنسي خلال المستقبل.. ولكن متى! ورب قائل ان الدافع المحرك للغة اتى اساسا من

الافريقي جميعا، دفعة واحدة ولأول مرة كذلك، منذ ان جرى تجسيد الفكرة العربية، والقضاء الامريكي المتعمد على مؤسساتها وديورها، كرمز للوحدة القومية. فان توجد نصف الأمة العربية او ما يزيد في هذه الفكرة، فضلا عن كونه قد وفر حضورا مؤثرا في الدعوة اليها، واعداد برنامجها، وتفعيل لقاءات ثنائية او اكثر بين زعماء أوروبا وأفريقيا، فانه طرح عاملا استراتيجيا جديدا في مشهدية الصيغة المتوسطة، وقد تطورت الى صيغة لقاء القارات الثلاث. ويعد ان ظل الاتحاد الاوروبي يتابع سياسة المشاركة مع افطار عربية كل على حدة، فانه يشارف الان مرحلة المشاركات مع اتحادات عربية وافريقية، ومهما كان الطريق طويلا نحو تحقيق غايات ملموسة في هذا النطاق الجديد على السياسة الدولية في منطقتنا، الا انه يسجل ولا شك مودعا تاريخيا مع متغيرات غير مسبوقه في طبيعة حول الشمال الجديد من مخزون الغرائث الانسانية التاريخية (اي الثابته في عمق التكوين الانساني تحت متغيرات التاريخ نفسه)، ويحيل القارة الى مسرح مريع لتناطح فوائذ القوى العالمة المصرة على تدبير اواخر خطوط دفاع الانسانية عن خصوصية هويتها النوعية والثقافية. من هنا جاء حرص الامم على قمة القارتين على توجيه الحوارات نحو الامن المستقل، والابتعاد ما يمكن عن جروحنا الماضي واحماله الهائلة من صراع الاسياد والعبيد، واذ كان الاوروبيون يسعون الى مصالحات مخلصه بين اسنانهم الابيض والاخر الاسمر والاسود في جنوبهم، خوف سرقة القارة الافريقية بكاملها من قبل الامريكي والصهيوني، فانه من حق العربي ان يشعر انه هو المعنى الأول بذاكرة افريقيا ومستقبلها، انها الجناح الثاني لوجوده، ولطائره الحضاري، حتى كان اعتبرها رمز نهضته: جمال عبد الناصر، انها تمثل الدائرة الثانية بعد الدائرة العربية، ولعله كان يعني بعبارة تلك ان افريقيا ما تحت خط الصحراء ليست ضاحفة جنوبية لشمال عربي افريقي يشغله أكثر من افريقيا مرشحة لتكون ارضها وشعوبها وثرواتنا واحدة من اخطر مساحات التنافس العولمي على الفوق بالاضطباب الاستراتيجي. واذا كانت افريقيا قد افادت من ظروف الحرب الباردة في تحقيق استقلالها الوطنية، فان الغام المتفينة المستوردة من العروض الدولية قد تجاوزت

بوتفليقة قد يدفع ثمن الصراع بين كافي ونزار

الحسين مصدق \*

الجزائري يستبعدون ان تكون هذه التصريحات مجرد آراء شخصية في قضايا معينة، بل يرونها تعبيراً عن ظهور معارضة كبيرة ضد بوتفليقة بعد الإفصاح عن نيته في تغيير بعض بنود الدستور الانتخابية التشريعية عام 1992. وهذه الاتهامات مع التوازنات الجديدة. وإذا تعنا في مسار الرؤساء الذين تعاقبوا على الجزائر في ظرف زمني قصير يمكن الاستنتاج بان مهمة بوتفليقة في نظر الذين ساندوه للوصول الى قمة هرم السلطة قد انتهت بمجرد موافقته على الهدنة التي وقعها الجيش النظامي مع الجيش الإسلامي للانقاذ عام 1997 بعد ان رفضها الرئيس زروال، ولم يبق لبوتفليقة أي مجال للمبادرة أو التنازلات التشريعية عام 1992. وهذه الاتهامات في آدييات اجهزة المحاكمة في الجزائر. ولا تستغرب او تستبعد بان بوتفليقة قد استقال او تعرض لكره من جماعة مجهولة، وعوض شعوب جديد لهمة جديدة لا تختلف في مضمونها عن المهام التي اوكلت للرؤساء الذين سبقوه. فكما بعد الشاذلي بن جديد واعتقل محمد بوضياف واقتل كافي وطرد زروال، ليس مستحيلا الاستغناء عن خدمات عبد العزيز بوتفليقة. بل الغريب هو اذا صمد هذا الأخير في وجه هذه الضغوط واستطاع تمرير المشروع السياسي الذي يحملة، ان كان يحمل شرعا وتشف للممارسات التي تقوم بها في حق شعبها، وقد انتهى هذا الصراع برحيل بتشين

الجزائري يستبعدون ان تكون هذه التصريحات مجرد آراء شخصية في قضايا معينة، بل يرونها تعبيراً عن ظهور معارضة كبيرة ضد بوتفليقة بعد الإفصاح عن نيته في تغيير بعض بنود الدستور الانتخابية التشريعية عام 1992. وهذه الاتهامات مع التوازنات الجديدة. وإذا تعنا في مسار الرؤساء الذين تعاقبوا على الجزائر في ظرف زمني قصير يمكن الاستنتاج بان مهمة بوتفليقة في نظر الذين ساندوه للوصول الى قمة هرم السلطة قد انتهت بمجرد موافقته على الهدنة التي وقعها الجيش النظامي مع الجيش الإسلامي للانقاذ عام 1997 بعد ان رفضها الرئيس زروال، ولم يبق لبوتفليقة أي مجال للمبادرة أو التنازلات التشريعية عام 1992. وهذه الاتهامات في آدييات اجهزة المحاكمة في الجزائر. ولا تستغرب او تستبعد بان بوتفليقة قد استقال او تعرض لكره من جماعة مجهولة، وعوض شعوب جديد لهمة جديدة لا تختلف في مضمونها عن المهام التي اوكلت للرؤساء الذين سبقوه. فكما بعد الشاذلي بن جديد واعتقل محمد بوضياف واقتل كافي وطرد زروال، ليس مستحيلا الاستغناء عن خدمات عبد العزيز بوتفليقة. بل الغريب هو اذا صمد هذا الأخير في وجه هذه الضغوط واستطاع تمرير المشروع السياسي الذي يحملة، ان كان يحمل شرعا وتشف للممارسات التي تقوم بها في حق شعبها، وقد انتهى هذا الصراع برحيل بتشين

ما تيد أوروبا كبير اهتمام بتلك القمة الموصوفة بالأولى من نوعها التي عقدتها مع القارة الأفريقية، فلقد مرت وقائعها كأحداث عادية في الصحافة الغربية. لم تدب المقالات السهبية في تحليل النقطة الجديدة في العلاقة بين التوامين الجغرافيين الزلزالين، المقاربين والمتعارضين في كل شيء، هذا لا يعني ان الاتحاد الاوروبي لا يرى جديدا في هذه القمة بالرغم من معانيها الانسانية على الأقل، فان اجتمع ما يقرب من سبعين دولة في كبرى العواصم العربية. واللقاء قادة الشمال والجنوب المباشر انما سوف يحدد احد التوازنين الرئيسيين لما يشكله اختلاف سياسة الالفة الثالثة عن سابقتها، فأوروبا التي دشنت مرحلة استعمالها الحديث بالانضمام على القارة السوداء، وانطلق حملات الرقيق، والانخراط ما بين دولها بالتنافس الشرس والنهم على ثروات القارة العذراء، لي نفسها أوروبا التي تتنازل عن استعلائها التاريخي اليوم، ويقبل رؤسائها بالجلوس الى جانب الزعماء الافارقة الذين تعاني معظم دولهم من نخاسق قرون الاستعباد، بما يزيدها كانوا ناطق لجميع ارقام القياسية السلبية في الفقر والجماعة والبيئة التاريخية والعصرية، الى جانب انها قد استحدثت آخر نموذج للصراع السياسي، عن طريق المجازر الجماعية العرقة. وتمازساها القبائل الكبيرة في حق بعضها، كان المجرز القبلية بعد لقاء رفض القارة لاجل مخالفة الدول وحودها المصطنعة المفروضة عليها من قبل قوى الاستعمار الاوروبي نفسها عندما قررت انهاء احتمالاتها العسكرية الباشرة، والقائمة كميانات حكومية مستقلة لم تراع اسيط الاشكال الأولية للتعز السكاني، والانتشار القبلي السابق، فحيات خارطة الدول (الحديثة) بالضد تماما على خارطة الشعوب، وخاصة فيما يسمى بالقطاع الزنجي الواقع بين خط الصحراء الكبرى، وبالحددي ذلك حول البحيرات الكبرى. ويعترف الخبراء الاوروبيون انفسهم انه ربما يرجع اصل الاستعصاء السياسي الذي يشمل معظم اقطار افريقيا، الى هذا التعارض المستمر والثامي بين تقسيمات الدول الجديدة والواقع السكاني الفعلي المتأصل، مما كان يحيط كل تنمية حقيقية للولاء الشعبي تجاه الشكل السياسي المفروض، ويغبي المبادرات في يد الزعماء القبليين والمتنفذين

طفي على سطح الساحة السياسية الجزائرية منذ قرابة شهر جدل مميز لم تشهد من قبل ولم يكن منتظرا. فيذد المرة لم يقتصر تبادل الاتهامات بين المعارضة والسلطة والى العمانيين والإسلاميين ولا بين «الصالحين» و«الاستخصيليين»، وإنما نشب بين ظنين ميزا العهد الذي انحل الجزائر في ظلام دامس منذ بداية التسعينات بعد الغاء الانتخابات التشريعية التي فازت بها الجبهة الإسلامية للإنقاذ. فهذا الجدل يدور بين علي كافي الرئيس السابق للمجلس الأعلى للدولة (الرئاسة الجماعية التي اقامها الجيش للدولة الفراق الدستوري الذي سبقته اقالة الرئيس الشاذلي بن جديد) والذي خالد نزار الذي كان وزيرا للدفاع في تلك الفترة ومهندس عملية الغاء المؤسسات القانونية واقرار هيئة الطوارئ وما تبعها. على كافي صرح إنه نادم على رئاسته للمجلس الأعلى للدولة، لكونه هيئة انقلابية غير ناعية من ارادة الشعب، وإن الجيش الجزائري غير قادر على محاربة الاسلاميين المسلمين، وإن نزار وضباط الجيش الفرنسي من عملاء فرنسا ينفذون رغباتها حتى وإن كانت على حساب مصلحة الجزائر وشعبها. نزار استغرب تصريح كافي وتكره لجميل الجيش، وهو شخصيا الذي عينه رئيسا للمجلس الأعلى للدولة، وجراته على اتمته ومن ورثة جميع الضباط الذين كانوا ضمن الجيش الفرنسي والتحقوا بثورة التحرير بالخدمة. هذا الجدل فتح الباب لعودة الى التاريخ وزيادة اتساع الهوة التي تفصل بين فئتين متناقضتين: فجماعة نزار اعتبرت ما قاله كافي وليد حقد دين

الإسلام الغائب عن الشيشان

رشاد ابو شاور

على مدى ثلاثة أيام نقل مراسل الجزيرة النشط أكرم خزام مشاهد الدمار والخراب شبه التام للعاصمة الشيشانية غروزني، تنقل مع الكاميرا ليقدّم للمشاهدين في العالم واحدة من أشنع جرائم نهاية القرن العشرين وغرة القرن الحادي والعشرين مطلع الألفية الثالثة. قوة غاشمة منقلبة من عقابها شديدة البطش والفتك لا راد لها تلقى بكل ما لديها من وسائل دمار كانت تدخرها لحرب عالمية ثالثة مع القوة العاتية الأخرى نفتش عن وسائل للخروج من سقوطها وانهارها بالحديد والنار على رأس شعب أعزل صغير يحارب منذ مئات السنين من أجل حريته. رأينا مشاهد من هيروشيمّا وناغازاكي اليابانيتين المدمرتين بالقنابل الذرية الأمريكية في الحرب العالمية الثانية وهي بالمقارنة بما قدمته شهادة أكرم خزام بالصورة والصوت لا تختلف عن ما جرى لغروزني، ولسنا نبالغ إن قلنا بأن ما جرى لغروزني هو أشدّ هولاً وربعا. بوتين الروسي احتاج لحرب ليفوز بأصوات الروس في الانتخابات الرئاسية تماما كالرؤساء الأمريكيين الذين أمّنوا دائما بأنهم يحتاجون لحروب يخوضونها ليلبغوا العظمة والمجد كما حدث في كوريا وفيتنام والعراق ناهيك عن حروب التدخل في شؤون بلدان صغيرة متواضعة القوة. الأمة الروسية الغائدة لتوازنها منذ عقد من الزمان الجامعة المهانة التي ضيغها الفاسدون ونهبوا ثروتها وهووا بها إلى الدرك الأسفل وكما حدث لأمم غيرها تسير وراء المغامرين الذين يغذون فيها أوام أهما العزة القومية لإشغالها عن أسباب قوتها الحقيقية بعيدا عن علم شعوب لها الحق في الحياة الكريمة وفي مقدمتها شعوب القفقاس التي اضلهدها القياصرة وبدد طاقاتها استبعاد (ستالين) ومن جاء بعده من حكام الحقبة السوفييتية. العجب العجائب أن نظم الحكم العربية الإسلامية التي هبت لنصرة المسلمين في (كوسوفو) وقدمت الغطاء للعدوان الأمريكي على يوغوسلافيا في حرب في استكمال للحرب الباردة على الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي رغم تجنيد أمريكا للراي العام العالمي ولا سيما الإسلامي لتأجيج نيران تلك الحرب فإننا نلاحظ صمتا يقوق صمت القبور إزاء ما يحدث للشيشان المسلمين وخاصة من تلك الدولة التي اعتادت تقديم نفسها حامية لحمى المسلمين ورافعة راية الإسلام في كل مكان: السعودية! تعاطف مع شعب الشيشان ليس لأسباب دينية ولكن لأن ذلك الشعب يستحق أن يقرر مصيره بنفسه وأن يختار طريقه ونظام حكمه بعيدا عن التبعية والهيمنة، وننطلق من تعاطفنا وعمنا المعنوي من كوننا نكره العلم الذي ما زلنا نعانيه كدرب من قوى مستعمرة فرضت علينا بالوقرة إرادتها. لماذا الابيان مسلمون جديرون بالمساندة والدعم في كوسوفو والشيشان أصحاب الحق الواضح وضحايا الظلم البين الفادح لا يدعهم (إسلاميو) النطق وأمريكا؟ ولماذا المقاطلون الشيشان يوصفون بالانفصاليين الشيشان في إذاعات وتلفزات وصف العرب الرسمية؟ هل هذا للحفاظ على العلاقة مع روسيا مثلا أم أنه ينسجم مع مخططات أمريكا بعيدة المدى؟ ولماذا خاضت نظم حكم عربية إسلامية شرس المعارك ضد الاتحاد السوفييتي رافعة راية الإسلام واتهمت كل من يصادق التسوفيت من العرب والمسلمين بالكفر والإلحاد؟ الشيشان تقترف القوات الروسية جرائم الإبادة العنصرية وهتك الأعراض وسياسة التدمير الشامل وتلوح ببناء مدينة جديدة بدلا من غروزني رمز التمرد والثورة على الاستبداد الروسي العنصري. فهل من الأخوة الإسلامية أن يتواصل هذا الصمت المتواطئ والذي لا يخدم سوى المخططات الأمريكية مزدوجة الغرض لتوطيد روسيا في (المنتقع) الشيشاني ولاستنزاف شعب الشيشان واللعب بمصيره وحرفه عن أهدافه العالمة؟ الموقف الإسلامي والعربي الرسمي مناقف، وشعب الشيشان وشعوب القفقاس والشعوب العربية والإسلامية تعرف ذلك وهذا النفاق لا يختلف عن النفاق الفصوح على عرب فلسطين والعراق ولبنان. وفي الختام ليس لنا الا أن نذكر بأن (إسلام) النطق ما كان يوما في خدمة الإسلام الحق الإسلام الذي يرفض العلم والعدوان، الإسلام الذي يحترم إنسانية البشر ومقهم في الحياة.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (2127) 779682 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

للمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: (202)3901523 مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/ فاكس: (2127)779682 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف /فاكس: (331) 47893419

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينية في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي لؤلون العربي و نشر بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 11 - Issue 3394 Monday 10 April 2000

## كرسي للدراسات القبطية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة

■ القاهرة - «القدس العربي»: دعا جون جيرهارت رئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة إلى حفل سيقام مساء بعد غد - الأربعاء - سيتم الاعلان فيه عن تأسيس الجامعة كرسيا للدراسات القبطية وانشاء صندوق لتسويله من تبرعات الهيئات والأفراد وتحديد المبالغ اللازمة له.

ومن المنتظر تغطية المبالغ المطلوبة للصندوق من رجال الأعمال الأقباط كما انه من المنتظر مساهمة شخصيات وهيئات اسلامية في عملية التمويل.

وكان مواطنان مسيحيان قد تبرعا لانشاء مسجدين كبيرين في مدينتي الاسكندرية والسويس كما تبرع رجل أعمال مسلم ببناء فصول دراسية اضافية في مدرسة مسيحية.

## ست اصابات بالتهاب السحايا بين الحجاج

■ باريس - اف ب: قـــال البروفسور لوسيان انبشاييم المسؤول عن المديرية العامة الفرنسية للصحة ان ست اصابات بالتهاب السحايا بينها ثلاث ادت الى الوفاة، سجلت لدى اشخاص عادوا الى فرنسا بعد ادايتهم فريضة الحج الى مكة.

وكانت وزارة الصحة كشفت مساء الجمعة في بيان عن «خمس اصابات بالتهاب السحايا» سجلت بين 28 آذار (مارس) والساسس من نيسان (ابريل) في مناطق مختلفة من فرنسا، وواضح المصدر ذاته ان اثنين من المرضى توفيا في حين كان المصاب الثالث في حالة خطر.

واوضح انبشاييم ان «اصابة جديدة سجلت السبت وادت الى وفاة طفل مما رفع الحصيلة الى ثلاث وفيات جراء الإصابة بمرض التهاب السحايا».

## بريطانيا بها أكبر معدل للاختلاط العرقي

■ لندن - رويترز: أظهرت دراسة جديدة ان بريطانيا بها اعلى معدل للاختلاط بين الاعراق في العالم. وكشفت الدراسة الجديدة التي اجراها ريتشارد بيرثود من معهد الابحاث الاجتماعية والاقتصادية ان تسعة من بين كل عشرة شبان سود في العشرين من اعصارهم يقميون علاقات مع نساء من غير السود.

ولخصت الدراسة ايضا الى ان الفتيات من السود يسعين ايضا ونسب متزايدة الى الذلول في علاقات مع البيض.

وقال بيروثود لصحيفة «صداي تايمز» ان هذا متزايدا من الزيجات التي تخلط فيها الاعراق يتعرض لعمليات تحرش في بريطانيا كما اتهم عدد من مشاهير السود مثل لاعب الملاكمة فرانك برونو والممثل الكوميدي ليني هزلي بالتحلي عن السود مجرد اختيار شركاء الحياة من البيض.

وخلع ثلاثة من البيض كريس كوتر صديق اشيا هاتسن النجمة الرياضية السوداء وهو من البيض كما تلقى عدد من الرياضيين الدوليين اتصالات تنم عن التكرامة العرقية.

## رائد عمليات زراعة القلب كورستيان برنار سيفادر جنوب افريقيا هربا من الاعلام

■ جوهانسبورغ - اف ب: افادت الصحافية امس الأحد ان رائد عمليات زراعة القلب الجراح الشهير كورستيان برنار سيفادر جنوب افريقيا مؤكدا انه عانى كثيرا من تدخل الاعلام في حياته الخاصة.

وقال الجراح كريس برنار (77 عاما) لصحيفة «جوهانسبورغ صداي تايمز» انه سيفادر جنوب افريقيا بعد «سنة صعبة نسبيا» وانه يفكر في الاستقرار في فينيا.

واضاف انه عانى كثيرا من التغطية الاعلامية لطلاقه من زوجته الثالثة كارين برنار.

وكانت زوجته افادت العام الماضي انها عجزت على اقباض تكرية وحبوب فيا فبرا اغراضه الخاصة فيما كان الزوجان ينمان في غرقتن مفصلتين.



ملكة جمال جمهورية تشيكيا ميكل سالاكوا في الوسط تتلقى التهانى من وصيتها بعد اعلان فوزها ملكة طيلة عمرها 17 عاما وستمثل بلادها في مسابقة ملكة جمال العالم المقبلة (اف ب)

«النشرة المستمرة» الشهير، تدرس حاليا اصدار كتاب عن الشاعر الراحل نزار قباني يتضمن حوارات موسعة اجرتها معه قبل وفاته.

● غادر القاهرة الى العاصمة الأردنية عمان عبد العظيم المغربي نائب رئيس الهيئة العامة لغرفة التحكيم العربية لحضور اجتماع المكتب التنفيذي.

● النادي العربي في بريطانيا يقيم ليلة مسرحية خاصة تحت عنوان «ترجمة درامية لسيرة خليل جبران» التي كتبها واخرجها ميشيل الأشقر وذلك مساء يوم السبت المقبل في قاعة كنز نفقون الكبرى بوسط لندن.

● يلقي الدكتور يوسف إبيش المدير العام المؤسسة الفران للتراث الاسلامي بلندن محاضرة حول «النظريات الدستورية في الإسلام» في مقر المؤسسة بومبلدن، وذلك في الساعة 7 من مساء اليوم الإثنين.

● هيام حموي المذبة في راديو الشرق، ومقدمة برنامج Eagle House, High Street, Wimbledon, London. - SW19 5EF



● الدكتور خير الدين حسبيب رئيس مركز دراسات الوحدة العربية توقف في لندن وهو في طريقه الى بيروت بعد ان شارك في اجتماعات الدورة العاشرة للمؤتمر القومي العربي الذي انعقد الاسبوع الماضي في الجزائر.

● هيام حموي المذبة في راديو الشرق، ومقدمة برنامج

# العثور على أحافير يمكن ان تشكل الحلقة المفقودة بين الأسماك والكائنات البرية

(لاتفيا). وبقيت العينتان في عهدة متحف العلوم الطبيعية في لاتفيا حتى اواخر الثمانينات. وقبل عامين فقط بدأ علماء احاثة محليون يدركون اهمية تلك العينتين بمساعدة الدكتور بيبورغ من متحف العلوم الطبيعية في لندن. وقد دعا عالم الاحاثة اللاتفى اريغينز لوكسيفيس الذي اكتشف في التسعينات احفورة كائن رباعى القوائم سمي «فيتناستيخا»، زميله البريطاني اللقدم الى ليفونيا في العام 1998 لدراسة العينتين.

وقال لوكسيفيس «مجموعة كوريك، وهذه العينات التي تعود الى 380 مليون سنة تقريبا اقدم بعشرين مليون سنة تقريبا عن اقدم نوع معروف من الكائنات الرباعية القوائم. ويعتزم الباحثون القيام باعمال تنقيب جديدة للعثور على متحجرات اخرى يمكن ان تساعدهم على دعم نظريتهم بانها ثيات اوفى».

المقبلة بتكريب كل اجزاء الاحية... وهناك احتمال ان يكون «ليفونيا مالتيندنادو» اول كائن فقري رباعي القوائم ينتقل من المحيط الى البر قبل 380 مليون سنة تقريبا. ويبحث العلماء منذ فتره طويلة عن آثار للكائنات الاولى الرباعية القوائم لان كل الكائنات البرية القدرية بما فيها الانسان يعود اصلها الى النوع نفسه من الاسماك على الارجح. ومن المرجح ان «ليفونيا مالتيندنادو» الذي يقدر طوله بمترو ونصف المتر تقريبا كان شبيها باحد انواع السمندل وكان لديه زعفة.

وبقيت تلك العينتان من المتحجرات مهملتين قرابة نصف قرن اذ لم يدرك مكتشفوهما مدى اهميتهما الا مؤخرا.

وكانت كوريك اكتشفت العينة الاولى في العام 1953 عندما كانت لا تزال طالبة بالقرب من النهر بيوزا (جنوب استونيا). وقد عثر هاو آخر على عينة اخرى في 1964 بالقرب من نهر غوجا احد قوائمه. لكنني امل ان تسمح لنا الاكتشافات

## الوفاة الثانية لمجلة لايف الامريكية

نيويورك - من ميشال موتو:

تتوقف مجلة «لايف» الامريكية الشهيرة مرة ثانية عن الصدور في ايار (مايو) المقبل لتختفي بذلك المجلة الطبيعية في مجال التحقيقات المصورة التي هزت بصورها الصارخة كيان الامريكين لسنوات طويلة.

وتتوقف هذه المجلة عن الصدور والاعتقاد ببعض الاعداد الخاصة تنطوي حقيقة جديدة من تاريخ الصحافة المصورة. فقد لعبت هذه المجلة دورا كبيرا في التأثير على الراي العام الامريكي خلال حرب فيتنام عبر نشر صور مثيرة عن فظاعة هذه الحرب في فترة لم تكن كاميرات التلفزيون قد بدأت بعد في نقل الصور الحية.

وكانت شيرى المحامية الالامعة الشهيرة الماضي الى ان 57 % من الراشدين يفضلون عدم توقف رئيس الوزراء عن اداء مهامه الرسمية.

وكانت شيرى المحامية الالامعة الشهيرة الماضي الى ان 57 % من الراشدين يفضلون عدم توقف رئيس الوزراء عن اداء مهامه الرسمية.

وكانت شيرى المحامية الالامعة الشهيرة الماضي الى ان 57 % من الراشدين يفضلون عدم توقف رئيس الوزراء عن اداء مهامه الرسمية.

تالين - من ريتشارد لين:

ينكب الباحثون على قطعتين من الاحافير في استونيا ولاتفيا يمكن ان تعودا الى كائن قد يكون الحلقة المفقودة بين الاسماك والكائنات البرية ما يمكن ان يساهم في تفسير اصل الكائنات الحية. وأشار ثلاثة باحثين في مقال سينشر قريبا الى انهم لا يمكن ان يعتنجن متشابهتين للفك الاسفل لذلك الكائن المسمى «ليفونيا مالتيندنادو» وليسوا متأكدين ما اذا كانت لدى اصابع او زعانف عندما انتقل من الحيا المائية الى البر.

صرحت ايلغا كوريك الباحثة في معهد الجيولوجيا التابع لجامعة تالين لمراسل وكالة فرانس برس ان العينات المتوفرة لدينا اقل من ان تمكننا من الجزم بأنه كائن برمائي.

واضافت «لو امكنا فقط العثور على جزء من احد قوائمه. لكنني امل ان تسمح لنا الاكتشافات

## بلير سيخفف جدول أعماله من دون ان يأخذ اجازة ابوة

لندن - اف ب: أوردت مجلة «دي اوبزفسر» امس الأحد ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير سيخفف جدول أعماله عند موعد ولادة طفله الرابع من دون ان يأخذ اجازة ابوة رسمية.

واضافت الصحفية في مقابلة اجرتها مع بلير انه سيحاول التوفيق بين واجباته الحكومية والعائلية.

واوضح بلير «على تولي قيادة البلاد وهدر المهمة ستحسوا... موضحة ان سينتقل «الى وتيرة عمل اقل» بعد ولادة الطفل المتوقع في 24 ايار (مايو) المقبل.

واكد «انني لا اتوقف ابدا عن القيام بمهامي كرئيس للوزراء واعمل ليضع ساعات في اليوم حتى خلال العطل» مضيفا انه «سيسعى الى تضييق وقت اطول مع (زوجته) شيرى لساعتها».

وصرح «ست ادري ما اذا كانت المبادرة تعبير بمثابة اجازة ابوة لكنني ساقوم بما يمليه علي المنطق».

## استقبال مليوني زائر في ألمانيا .. وعشرة آلاف فقط في بريطانيا معرض «ايروتিকা الفين» الأوروبي في لندن: محاولة لادخال الانكليز «قرن الثورة الجنسية»

لندن - «القدس العربي»:

اختتم في لندن امس معرض «ايروتিকা الفين» الأوروبي الذي شاركت فيه نحو مئة مؤسسة اوروبية عاملة في صناعة الأفلام والمواد الجنسية.

وكان الاقبال على المعرض «مثوأسعاً» رغم استقباله نحو عشرة آلاف زائر خلال ايامه الثلاثة، وذلك مقارنة بمليونى زائر في ألمانيا الشهر الماضي.

واعترفت جنيفر لاندروزانتر وهي موديل سابقة والمسؤولة عن تنظيم المعرض ان «ضعف الاقبال» يرجع الى تواضع الحملة الاعلانية التي سبقت اقامته.

واكدت جنيفر في «بيان صحافي» ان هذا المعرض يعطي لندن «المذاق الاول» لما وصلت اليه صناعة الجنس في اوروبا، ويحاول - للمرة الاولى - إلحاقهم بما أسمته «قرن الثورة الجنسية».

وتضمن المعرض أجنحة متعددة تراوحت بين العروض الحية لراقصات «الستريپتيز»، وكذلك قاعات خاصة ليتمكن رواد المعرض من مشاهدة الراقصات «عن قرب» بعد شراء تذكرة إضافية.

وصعدت أجنحة المعرض كذلك صالات خاصة للوشم برسومات «خاصة»، وفي أماكن «مبتائة» من الجسم.

إلا ان ذلك لم يكن «كل الخدمات» التي يمكن لزوار المعرض الحصول عليها، فقد عرض جناح لإحدى الشركات الالمانية أنواعا حديثة من «المنشطات الوضعية».

## جولة ضد «الحلم الأمريكي» صبحي حليدي

عادت «قضية إيان» إلى احتلال أعمدة الصدارة في كبريات الصحف الأمريكية. ومن جديد هزت كاميرات أقتبة التلفزيون الرئيسية إلى ميامي، أو إلى «هاغانا الصغرى» على وجه التحديد، لتغطية أحدث التطورات في لعبة الشد والجذب بين الولايات المتحدة «القوة الكونية الوحيدة، والأعظم استطرادا»، وجزيرة صغيرة تدعى كوبا، تقع على مسبعة أميال قليلة من شواطئ فلوريدا.

وقضية «إيان»، كما هو معروف، هي قضية الصبي الكوبي إيان غونزاليس (6 سنوات) الذي كان قد انتشل من شواطئ المحيط الأطلسي جنوب فلوريدا، بعد أن تحطم القارب الذي كان سيحمله إلى «العالم الحر»، صحبة أمه وزوج أمه وعدد آخر من الكوبيين الحاليين بمستقبل أكثر وريفاً ودعة أمه، المطقة، كانت قد هربت من دون كون يعلم أبيه، وخاطرت بحياة الصبي - قبل حياتها هي في الواقع - حين تجاسرت على خطفه والإبحار به على متن قارب عتيق غير آمن، يستخدمه مهربون لا يهتمهم سوى قبض الدولارات المتفق عليها.

وكما بات معروفاً الآن، وبعد مرور أربعة أشهر على «القضية»، انخرط كبار الساسة الأمريكيين، إلى جانب كبريات وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، في إرابة المفردات الجوفاء (حول الحرية وحقوق الإنسان ومقاربة العم سام «الحر الديمقراطي» للعم فيديل كاسترو «الدكتاتور المتجيزه») كما تراق المياه في جوف المحيط، لم يفلت احد، تقريبا، من سحر الإذلاء بدلو ما في النقاش، خصوصا وأن الأسابيع الأولى كانت تشهد نزوة الحمى في التسابق على بلطافة الحزبين الجمهوري والديمقراطي للإنتخابات الرئاسية القادمة.

آخر القطعتين كان المرشح الديمقراطي آل غور، الذي يحدث أيضاً أنه يشغل منصب نائب الرئيس الفعلي، والذي أنشئ عن الخط الرسمي للبيت الأبيض فاعل الإنجازة إلى خيار الإبقاء على الولايات المتحدة، البلد الوحيد الذي يضمن له مستقبلا وريدا جديداً يذكرى الأتم التي ضحّت نفسها من أجل إبعاد الطفل عن الدكتاتورية الكاستروية؛ ماذا عن أبسط «القيم العائلية» التي يدافع عنها آل غور؛ وماذا عن المبدأ البسيط الذي يقول بحق الأب في حضانه طفله، خصوصا بعد وفاة والدته؛ وماذا عن الإبدجيات الأولى في قوانين الحضانه الأمريكية مقابل الإجابات محددة، بالطبع، غير تلك التي تتغنى بالفردوس الأمريكي مقابل الجحيم الكوبي...

وإلى الجحيم بكل القيم والمبادئ والأبدجيات القانونية. ومن الدهش أن العالمية الساسحة من مؤيدي الإبقاء على الصبي في الولايات المتحدة كيانا قد اعتفقا على «تكتيك»، واحد، وراهنوا عليه دون تردد؛ فليات الأب إلى الولايات المتحدة لاستلام ابنه؛ وكان هؤلاء يؤمنون، إيماناً أعمى في الواقع، بأن الأب لن يتمكن من الهجيء إلى الولايات المتحدة، ليس لأنه لا يريد حضانه طفله، بل لأن «الدكتاتور فيديل كاسترو لن يسمح له بمغادرة كوبا، وكيف سيغفل كاسترو ذلك والمنطق الأمريكي (الجامع المانع) يقول إن الأب سوف يسارع إلى طلب الجوء السياسي فور وصوله إلى الولايات المتحدة، وكيف لا يفعل؛ وهل تجوز المقارنة بين حياة فل النعيم وأخرى في الجحيم؟

لكن «الدكتاتور» أعاد الكرة إلى مرمى المراهنين هؤلاء، وأرسل الأب خوان ميغيل غونزاليس إلى واشنطن، مصحوبا بزوجه الثانية وطفله الثاني الرضيع (لكي لا يقال أن كاسترو احتفظ بهما رهينة مقابل عودة الأب إلى كوبا)، بل وذهب بنفسه إلى مطار هاغانا لوداع الأسرة الصغيرة ولقد فعلى «الرهط المراهن بأن الرجل لم يطلب اللجوء السياسي حين زار وزيرة العدل الأمريكية جانيت رينو، بل طلب استرداد ابنه والسماح له بالعودة إلى بلده كوبا دون إبطاء». العاجزة الثانية كانت رباطة الجأش التي تحلى بها الرجل وهو يقف أمام عشرات الكاميرات، والمنطق المتناسك الذي اعتمده في الدفاع عن حقه، وفي شكر الحكومة الأمريكية على ما قدمته لطفله من رعاية، وشكر الصيادين اللذين أنقذوا الطفل من الغرق. وكان مدهلاً أن يتصرف الرجل وكأنه خبير باللغة الدبلوماسية ومندقة مخاطبة الكاميرات والميكروفونات... هو الذي لم يغادر هاغانا مرة واحدة.

المراهنون خسروا جولة حاسمة، إذن، دون ان يلقوا السلاح في الواقع، وإلى ان يصعد خوان ميغيل غونزاليس سطل الطائرة العائدة إلى هاغانا، متابعيا نزاع طفله إيان، فإن الحرب سوف تستل مستعرة بين رؤية كونية أمريكية ترى أن «الحلم الأمريكي» هو منتهى الحطاف في أحلام البشر والشعوب والفلسفات، وبين رؤية أخرى ترى أن «الثراء التعديدي في التجارب الإنسانية ظل أوسع بكثير من أي فردوس أرضي، فكيف بذلك «الفردوس» الذي تفرضه القوة العظمى... بالقوة؟

وكيفما انتهت «قضية إيان» فإنها سوف تظل «حكاية أمريكية بامتياز» إنها أكثر من قرصة أطفال، وأكثر من مسرحية ميلودرامية في النفاق الأخلاقي، وأكثر من انتهاك فاضح لكتاب «القيم العائلية» الذي يحمله ساسة أمريكا كما يحمل الكتاب المقدس؛ إنها، من جديد، اختيار ميكز لطبيعة التعاضيل الشاق بين الإنسانية والولايات المتحدة، في العقود القادمة من القرن الجديد.

كلام النجوم	إذا رغبت في تبديل ديكور منزلك فان اليوم هو الانسب لذلك.	نهاية اسبوع عادية تمضيها مع ثلة من الاصدقاء في اوقات حلو.	إذا رغبت في حمل الملف معك الى المنزل من دون ان تنسى حق العائلة.
المنزل 11 مايو، 11 نيسان	المنزل 11 مايو، 11 نيسان	المنزل 11 مايو، 11 نيسان	المنزل 11 مايو، 11 نيسان
لا تن حسودا فلا تقدر نجاحات الآخرين وانجازاتهم وتنتهمهم دوما بسلوك الطرق المتوتبة.	نهاية اسبوع مميزة للعاشقين كما للعائلات المجتمعة.	خصص جزءا من وقتك لعمال الخير والمساهمات الاجتماعية. العطاء يفيد في صلح شخصيتك.	لا تترك متاخرا في معك، فلا تردد في حمل الملف معك الى المنزل من دون ان تنسى حق العائلة.
المنزل 11 مايو، 11 نيسان	المنزل 11 مايو، 11 نيسان	المنزل 11 مايو، 11 نيسان	المنزل 11 مايو، 11 نيسان
استعد من طاقك وحيويتك للانطلاق في مشاريع جديدة تشرك معك افرادا من العائلة والاقرباء	راقب سلوكك جيدا واحرص على عدم ازعاج الآخرين بالتصرف على هواك.	لا تترك متاخرا في معك، فلا تردد في حمل الملف معك الى المنزل من دون ان تنسى حق العائلة.	لا تترك متاخرا في معك، فلا تردد في حمل الملف معك الى المنزل من دون ان تنسى حق العائلة.
المنزل 11 مايو، 11 نيسان	المنزل 11 مايو، 11 نيسان	المنزل 11 مايو، 11 نيسان	المنزل 11 مايو، 11 نيسان
لديك الكثير من الافكار المضيئة والبناءة، ولكنك لا تنجز منها شيئا.	مشاريع جديدة تعرض عليك قد تغير مجرى حياتك، فكلها في النتائج والاعتكاسات.	راقب سلوكك جيدا واحرص على عدم ازعاج الآخرين بالتصرف على هواك.	لا تترك متاخرا في معك، فلا تردد في حمل الملف معك الى المنزل من دون ان تنسى حق العائلة.
المنزل 11 مايو، 11 نيسان	المنزل 11 مايو، 11 نيسان	المنزل 11 مايو، 11 نيسان	المنزل 11 مايو، 11 نيسان